

DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS,
NEW SERIES, NO. IV/viii

AR-RĀZĪ, ABŪ BAKR MUḤAMMAD B. ZAKARIYYA
(d. 313 A.H./925 A.D.)

KITĀBU'L HAWĪ FI'T-TIBB

(Rhazes' Liber Continens)

(AN ENCYCLOPAEDIA OF MEDICINE)

Part VIII

ON THE DISEASES OF THE INTESTINES, ULCERS,
DYSENTERY AND COLIC, ETC.

Edited by the Bureau,
based on the unique Escorial Ms. [No. 810], Madrid.

Under the auspices of the Ministry of Scientific Research
and Culural Affairs,
Government of India

(First Edition)

Published

by

THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7,

ANDHRA PRADESH,

INDIA
1959

ANDHRA PRADESH

Order No.

Issued on



MONSHI RAM MANOHAR LAL
Oriental & Foreign Book-Sellers
P.B. 1165, Nai Sarak, DELHI-4

**CENTRAL ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY, NEW DELHI.**

Acc. No. 17963
Date. 17-3-65
Call No. 610.3 / Abu

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٨/٤

أبو بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب

المتوفى سنة ٣١٣/٥٩٢٥ م

كتاب
المحاوى فى الطب
(الجزء الثامن)



فى قروح الأمعاء و الزحير و الفرق بينهما وبين سائر اختلاف الدم
و المغص و الورم فى الأمعاء و الاختلاف الشبيه بماء اللحم

صح

عن النسختين الوحيدتين المحفوظتين

[رقم ٨١٠] فى مكتبة إسكوزيال، مدريد

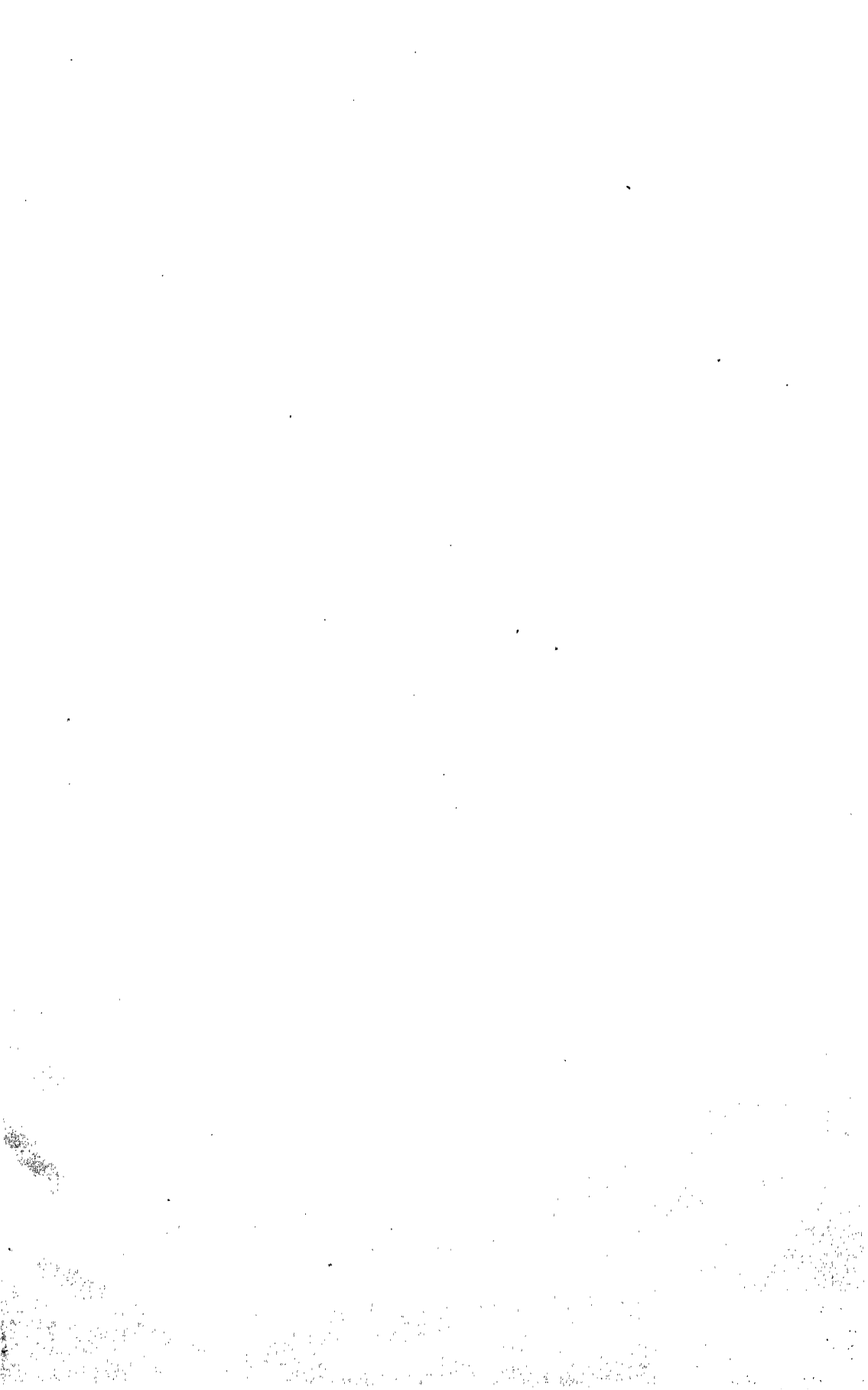
بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية



الطبعة الأولى

مطبوعة في دار الطباعة العامة بمكة المكرمة

سنة ١٣٧٨/٥١٩٥٩ م

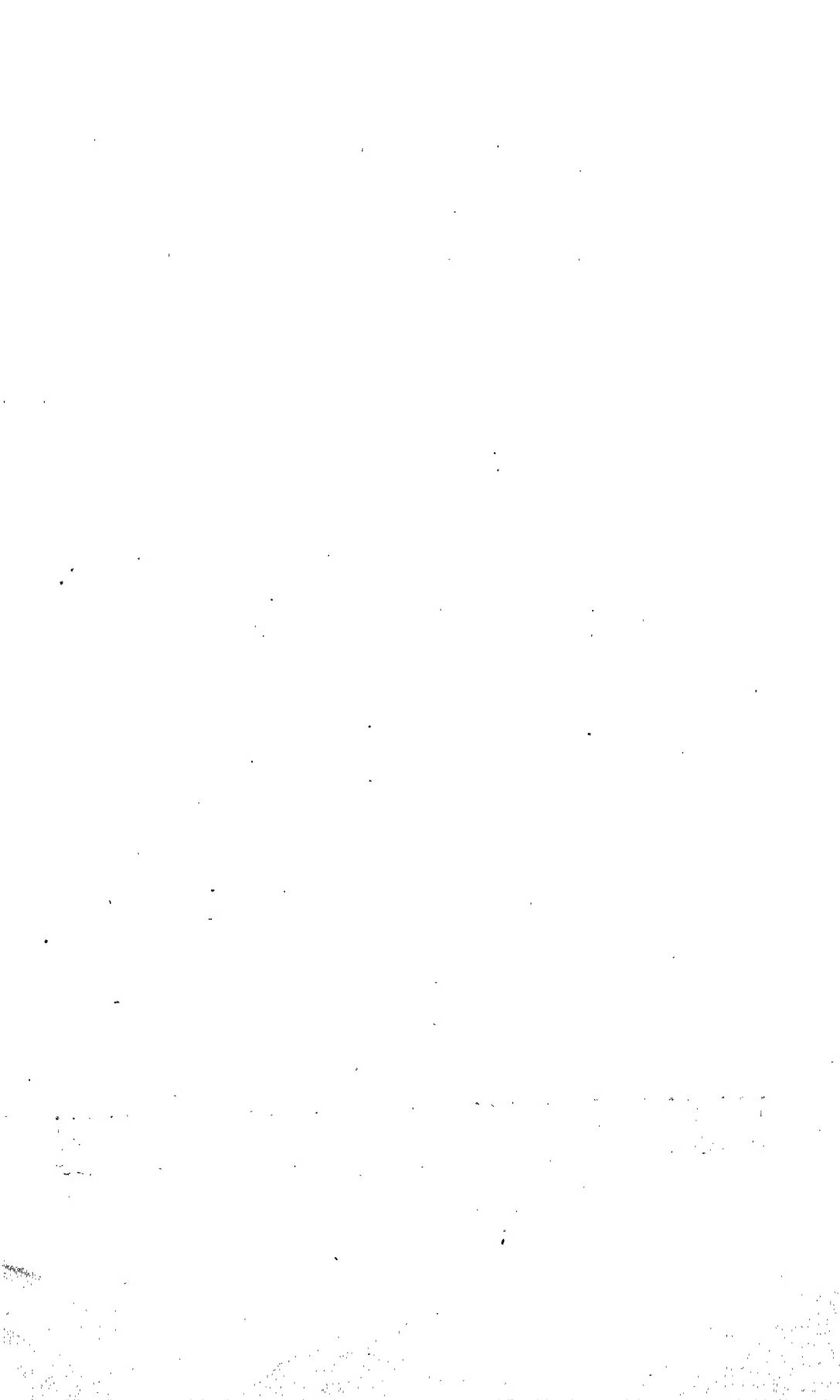


فهرس أبواب
الجزء الثامن في أمراض الأمعاء
من كتاب الحاوى الكبير
للرازي

أبواب

صفحة

- ١ في قروح الأمعاء و الزحير و الفرق بينهما و بين سائر اختلاف
الدم و المنص و الورم في الأمعاء و الاختلاف الشبيه بماء اللحم .
في القولنج و إيلوس و أوجاع البطن الشبيهة به و الرياح و غير
ذلك و الفرق بينه و بين وجع الحصى و سقى دهن الخروع و عسر
الخروج للبراز و في الكلى و جميع أوجاع الأمعاء خلا القروح و من
لا يخرج الثفل من أمعاء السفلى و الرياح التى تنعقد فى البطن و التى
تنعقد فى بعض الأعضاء و التى تحل النفخ و وجع الخاصرة و تمدد
ما دون الشراسيف و وجع الاضلاع و الجنب و البطن الريحى . ١٠١
قوانين الحقن و جهة استعمالها و الشياطات المليئة و الملطفة
و المسكنة و النافعة للدواء ترد المسكنة إلى المسكنة و ترد فى موضع
موضع و تبدل هاهنا أيضا .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الف ب ١١٨) *

و صلى الله على محمد و على آله و سلم تسليما

في قروح الأمعاء و الزحير و الفرق بينهما و بين
سائر اختلاف الدم و المغص * و الورم في الأمعاء
و الاختلاف الشبيه بماء اللحم
٥

المغص نوعان: نوع من ريح فاطلب علاجه في باب الأوجاع و في
باب المعدة حيث النفخ يفرق بينهما أغنى المغص ثم ينزل علاج الذي
ليس من ريح هاهنا يستعان بقوانين القروح الباطنة و استعن بباب النفخ .
ج ؛ في الرابعة من حيلة البرء: إن كان من القروح في الأمعاء
الغلاظ فأكثرها تحتاج إلى الحقن ، و ما كان من الدقاق فيحتاج إلى أدوية ١٠
من الوجهين جميعا و ذلك أن بعدها عن المعدة و الفم سواء .

الثامنة من حيلة البرء: يتخذ لأصحاب قروح الأمعاء و الذرب خبز
يقع في عجينه خل . * لى * قال: مما ينفع هؤلاء و هو خفيف المؤنة
يؤخذ بيض فيسلق بماء و خل و سماق سلقا قويا و يغذون بصفرته و ليكن

* رمز نسخة اسكوريال رقم ٨١ أساس المتن (١) في الأصل: المغص بالسين
المهملة لغة في المغص .

أيضا حتى إذا سكن الوجع وهدأ و تراجعت القوة فانظر فانه ربما لم يرجع الوجع ﴿الف ب ١١٨﴾ لأن الخلط يكون قد انحل و ربما رجع وذلك إن كانت قرحة تخذ فيما يبرئ القرحة و اعمل بحسب القوة .

الأولى من الأعضاء الأئمة ؛ قال : إذا خرج بالإسهال طبقة من

الأمعاء لها عرض أكبر من مقدار أمعاء الدقاق فليس حدسك ببعيد ه
أن يكون من الأمعاء الغلاظ . قال : كان رجل يصيبه لدع في أمعائه ثم يقوم بعد ذلك بمدة طويلة فيخرج منه براز مع رطوبات فاسدة و أصابه بعقب أخذ السقمونيا فحدست أن أمعائه العليا أضربها السقمونيا فأطعمته القوابض فبرئ ، و لو كان ساعة يحد اللدع يقوم لكنت أحس أن العلة في الأمعاء السفلى .

١٠

تعرف هل القرحة في الأمعاء العليا أو السفلى من نحو الخراطة فانه إن كان قشور غلاظ كبار فالعلة في الغلاظ و بالصد ، و إن كان القيام يكون بعد الوجع بمدة فالعلة في الدقاق ، و إن كان الثقل^١ غير مختلط فالخراطة و الدم و الوجع فيما قرب من الدبر بقدر اختلاط الثقل بالخراطة تكون الثقة بأن القرحة في العلو فان كان شديد الاختلاط فهو في أعلى الأمعاء .

١٥

في تدبير قروح الأمعاء من علل الكبد ؛ الخامسة من الأعضاء الأئمة : ليس متى خرج الدم في البراز فهو قروح الأمعاء . لكن انظر إلى نوع الدم و إلى الأعراض اللازمة و الأعضاء العليلة فانه قد يكون عن ضعف الكبد إسهال كأنه ماء اللحم الطرى المذبوح ، و إذا رأيت إسهال الدم

(١) في الأصل : الثقل .

غذاؤهم قليلا فانه أجود ، و قال : إذا كان فى الأمعاء لذع قوى فاحقن
بشحم البط و شحم الدجاج فان لم يتهيا فشحم المعز فان لم يتهيا هذه فدهن
عذب و شحم مغسول .

الثانية عشر؛ قال : حقنة صاحب قرحة الأمعاء بشحم الماعز

٥ و القيروطى ليست^١ مما يبرئ القرحة و خاصة إن كان فيها شىء من عفونة
بل مما يسكن اللذع و الوجع فيستريح البدن إليه و يقوى القوة إذا كان
قد أجهدها شدة الوجع و خفنا عليها الانحلال ، فأما إذا رأيت القوة
قوية فانا كثيرا ما نفعل ضد ذلك مما يقلع أصل المرض ، و إن كان يوجع
وجعا شديدا فيحقن العليل بأشياء لذاعة غاية اللذع فان كثيرا من الناس
١٠ يبلغ من نجدتهم و صبرهم أن يختاروا العلاج الصعب القليل الزمان على
الأوفق الذى زمانه أطول و هو أسلم فان رجلا كان يداوى قروح
الأمعاء باقتدار و قوة و نجدة فكان يبرئ خلقا كثيرا سريعا من يومه
وكان يقتل بعضهم و هو أنه كان يطعم العليل مع خبزه بصلا من الذى
يقال له فوطا و كان يأمره أن يقل الشراب ثم يبكر عليه بالغداة فيحقنه
١٥ بماء و ملح ثم يحقنه بدواء قوى فكان من فى قوته احتمال ذلك يبرأ من
يومه براء تاما و قوما ممن لا يحملون ذلك يتشنجون أو يتجلاهم الغشى
مع نداوة فى البدن لشدة الوجع و يموتون . * لى * إذا رأيت فى الأمعاء
قد هاج من شدة الوجع غشى و قلق فاحقن بشحم المعز و لا تدافع به
فتسقط القوة و يموت العليل لكن عجل ذلك فانه بتعديله للخلط ينفع

(١) فى الأصل : ليس .

الخراطة فانه إن كان الدم شديد الاختلاط بما يخرج منعقدا به فالقرحة في العليا ، وإن كان طافيا عليه منحازا عنه فالقرحة في السفلى و كذلك فانظر في الخراطة أختلطة هي أعنى بالثقل اختلاطا محكما أو لا و احكم بحسب ذلك إلا أن ذلك في الخراطة أقل تبيينا منه في الدم و كذلك إن خرجت في الإسهال قشرة قرحة فان عظمها يدل على موضعها الذى هي فيه لعظمها ٥ و اختلاطها بما يخرج أيضا فان كانت في العليا فهو يتنفع بالذى يشرب و إن كانت في أدنى الأمعاء فبالحقن و إن كانت في الوسطى فبينهما .

تفصيل بين قروح الأمعاء ووجع الكبد؛ قال : و يفرق بين هذا و بين إسهال الدم السكائن عن الكبد أن ذلك إنما هو في أول الأمر مثل ماء اللحم ثم بعد ذلك إذا تزايدت العلة خرج بالإسهال خلط غليظ ١٠ شبيهه بدردى الشراب و لا يكون معه شيء من جنس الخراطة فان هذا الإسهال الذى يكون من الكبد له مراتب كثيرة و فترات يمسك فيها اليومين و الثلاثة ثم يعاود فيخرج أنتن من الأول و أردأ و ليست الحال في قروح الأمعاء على هذا و ذلك أن هؤلاء يخرج منهم دم كثير دفعة و لا ينقطع إسهالهم بفترات أيام . ١٥

في الزحير ، قال : أما القروح التى تكون في المعى المستقيم و يقال لها الزحير فانها تحدث تزحرا شديدا جدا و شهوة للقيام إلى الخلاء قوية و لكنه لا يخرج منه إلا الشيء النزر و هذا الشيء يكون في أول الأمر رقيقا حتى إذا طالت المدة انحدر منها شيء من جنس الخراطة و يكون كلها ينزل منهم من ذلك غير مختلط لما ينحدر فوق أعنى الثقل ، و قد ذكر ٢٠

فانظر فى حال الكبد و الطحال و انظر هل قطع من العليل عضو مثل يد أو رجل فان خلقا كثيرا لما قطعت أيديهم أو بعض أعضائهم صار ذلك الدم الذى كانت تعتدى به تلك الأعضاء فضلة تخرج عن الجسم ، و أما دم البواسير و نحو ذلك فلا أحتاج أن أقول فيه ، و يكون فى علل الكبد ضروب من اختلاف الدم فانظر فى باب الكبد لتعرف ذلك و اقرء الخامسة من الأعضاء الأئمة من حيث ذكر علل الكبد إلى آخر المقالة و الدم الذى يدفعه الطبيعة لقوة الجسم و صحته و امتلائه دم صحيح جيد و لا وجع معه .

فى اختلاف الدم عن الطحال ؛ السادسة : ربما دفع الطحال فضلة ١٠ يخرج عن الإنسان دم عكر أسود بلا وجع و ذلك زائد فى الصحة .
 * إلى * قتش أبدا عن خروج الدم من البدن عن حال الأعضاء هل يخرج بوجع أو لا و كمية الدم و كيفيته و هل فى البطن عضو عليل أم لا و سائر ما تقدم لئلا تغلط فى حالة .

تفصيل لقروح الأمعاء و الكبد : قال : يجب أن تعلم أن إسهال ١٥ الدم الكائن عن قروح الأمعاء أنه لا يحدث دفعة كما يحدث تلك الأخر و يكون فى أول العلة إسهال مرار تلذع غاية اللذع ثم يتبع ذلك خراطة الأمعاء ثم يخرج بعد ذلك خراطة الأمعاء (الف ب ١١٩) ثم يخرج بعد ذلك مع الخراطة دم قليل و ذلك تكون عند ما تكون القرحة قد استحسنت فان كان مع الخراطة شيء من جنس السمين فالقرحة فى الأمعاء ٢٠ الغلاظ ، و إن كان يخرج مع الخراطة و الثفل دم فانظر فى الدم فى الخراطة (١)

دما محضا وربما كان قد صار علقا وربما خالطه قيح وقشور القروح
وأجسام غشائية وهى أجزاء من الأمعاء وقد تخرج منه قطرات دم
فوق الثقل وقد ذكرنا سبب اختلاف الدم المائى الشبيه بغسالة اللحم
الطرى وبالدم الشبيه بالسوداء الكائن عن الكبد فى باب الكبد . ٥
مع اختلاف الدم العكر هُلاس لأن الدم الذى يكون عكرا لا يقدر
أن يمضى إلى قدام وليس معه علامات ضعف الكبد ، ومع ماء اللحم
علامات ضعف الكبد نحرر هذا إن شاء الله .

استعن بالسادسة من العلل والأعراض الذى يحتاج إليه الطبيب :
إذا رأيت هذين الاختلافين فاقصد فى الأسود إلى تفتيح السدد لينفذ
الدم فاقصد فى ماء اللحم إلى إسخان الكبد فانهما ليسا من قروح فى الأمعاء ١٠
فأما القروح والجائى بأدوار فلن يخفى عليك . ٥
شبيه بالمرّة السوداء ، وقروح الأمعاء الكائنة عن المرّة السوداء قاتلة فليفرق
بينهما بالوجع إن كان قديما فى الكبد والحيات وإن هذا الدم ليس له
من الحدة والبونق ' ما للسوداء . قال : فأما الزحير فانه قرحة تكون فى
المعى المستقيم والزحير أشد فيها مما فى قروح الأمعاء كثيرا جدا . ١٥
نوع من اختلاف الدم : من اختلاف الدم ضرب يكون عن ذوبان
الكبد فيكون اختلاف دم صديدى لا يكون عن علة الكبد لكن يكون
عن ذوبان الأخلاط و رقتها و انحلال اللحم و ذوبانه و سيلانه فاستدل
عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد .

(١) كذا فى الأصل والظاهر : والبريق .

قوم أن بعض هؤلاء خرج منهم بعقب تزحر شديد حصاة و لم أره قط
ولا سمعته من إنسان رآه .

جوامع الأعضاء الألة ؛ قال : الخراطة العظام العراض الشبيهة
بالأغشية تدل على أن العلة فى الأمعاء الغلاظ ، و الخراطة الرقيقة و الصغار
٥ التى هى كالتخالة تدل على أنه فى الدقاق .

الزحير يكون إما من برد شديد عنيف و إما من مرة مداخلة لجرم
الأمعاء . ٥ لى ٥ أرى هذا الكلام يريد به المغس .

السادسة من العلل و الأعراض ، قال : قد يعرض على الكبد نوعان
من اختلاف الدم أحدهما الاختلاف الشبيه بماء اللحم القريب العهد بالذبح
١٠ إذا غسل ، و الآخر الاختلاف الشبيه بالدردى و يكون ذلك من طول بقاء
الدم فى الكبد و عسر نفوذه إلى قدام ﴿ الف ب ١١٩ ﴾ فيحترق و يسود
و يتوهم الناس أنه مرة سوداء و ليس له بريقها ، قال : و قد يشبه هذا
بقروح الأمعاء و ذلك أن هؤلاء يعرض لهم اللدع فى الأمعاء كالذين
بهم قروح الأمعاء لأن هذا الدم حار محترق ، قال : فجميع اختلاف الدم
١٥ أربعة : أحدها الدم الذى يستفرغ بأدوار معلومة و يعرض لمن يقطع بعض
أعضائه و لمن ترك الرياضة و نحوها ، و الثانية استقراغ الدم الشبيه بغسالة
اللحم ، و الثالث الاختلاف الشبيه بعكر الدم الذى له بريق ما و هذه
الثلاثة الأصناف يستفرغ بها دم كثير دفعة ، فأما الصنف الرابع الذى
من قروح الأمعاء فانه يكون قليلا قليلا بين فترات يسيرة و ربما كان

(١) فى الأصل : كما الذين .

بزر بنج عشرة سماق تسعون كندر واحد يجعل أقراصا بشراب قابض .
معجون جيد لقروح المعى : قاقيا ثمر الطرفاء زعفران أفيون ميعة
تعجن بعسل ، الشربة بأقلاة مصرية .

قرص عجيب جدا يذهب الاختلاف فى شربة : قشور بيض محرقة

خمسة عشر حب الآس خمسة وعشرون أفيون عقص عشرة عشرة ٥
عصارة لحية التيس أصل اليربوج اثنا عشر طين مختوم و كندر عشرة
عشرة بزر كرفس عشر بزر بنج عشرة قاقيا خمسة يجمع الجميع بطيخ الساق
و يسقى للحموم بماء وإلا بشراب أسود قابض .

أقراص الزرانيخ للحقنة : قرطاس محرق و شب و زرينخ احمر

و عصارة حصرم و توبال النحاس و زعفران و أفيون و نورة لم تطفأ ١٠
يعجن بطيخ حب الآس و يقرص و يحقن به بوزن ثلاثة مثاقيل بعصارة
لسان الحمل . ١١ * تؤخذ نورة و قلى و راتينج و قاقيا و عقص يربى
بالخل أياما و يقرص و يحقن بواحدة بماء لسان الحمل أو بماء العسل ،
قال أقراص الزرانيخ يجب أن تدفن فى شجير العنب لثلا تنحل قوتها .

حب يقطع الخلفة و قروح الامعاء من ساعته : عقص فنج أربعة ١٥
أفيون اثنان نانخة واحد بزر كرفس جبلى كالحص و يعطى عند الحاجة .

طلاء يطلى على البطن فى الخلفة و قروح المعى : قاقيا أفيون طرائث

بزر كرفس يجعل قرصا و عند الحاجة يطلى بطيخ العنب .

الأخلاط الأولى ؛ قال : قد يستعمل جل الناس فى قروح المعى

إذا عفنت الحقنة بماء الملح كما قد يغسلون به ما قد عفن و إذا خرج ٢٠

ابن ماسويه : من به سحج و يحتاج أن يلين بطنه فلينه بلعاب^١ بزر الخطمى و بزره و بزر مر و بزر قطونا^١ يسقى مع شىء من هذه بنفسج .
 الميامر : السادسة من الأقراص و الأدوية التى وصفت هناك لنفث الدم و قد ذكرناها نحن نؤلف من القابضة و المقوية و المخدرة و اللطيفة^٢
 ٥ الحارة^٢ لسقط منها اللطيفة الحارة و يسقى لقروح الأمعاء فانها عجيبه على ما ذكر .

قرص جيد لاختلاف الدم و قروح الأمعاء : بزر الورد و طرائث و جلنار و طباشير و طين محتوم و صمغ ﴿ الف ب ١٢٠ ﴾ و كندر و بزر بنج و أفيون يعجن بعصارة لسان الحمل و يسقى منه قرص فيه درهمين ١٠ فانه يمسك البطن سريعا ، و استعن بالسابعة من الميامر فان فيها أقراصا نافعة لقروح الأمعاء و تأليفها من المخدرة و القابضة و فى بعض المواضع مما يدر البول معها ، الأفيون متى احتمل سكن وجع الزحير و قروح الأمعاء .

التاسعة من الميامر لقروح المعى : بزر الورد أفيون قاقيا صمغ جلنار ١٥ طرائث جزء جزء لسان الحمل مثله حضض هندى مثله يعمل منه قرص فيه مثقال .

دواء يقول جالينوس إنه استعمله : عقص و ثمر الأثل و أفيون بالسوية و يسقى منه نصف مثقال . آخر يسمى المعلق قاقيا خمسة و عشرون

(١ - ١) كذا فى الأصل و لعل العبارة : بلعاب الخطمى و بزره و بزر مرو و بزر قطونا (٢ - ٢) كذا و الظاهر أنها زائدة .

و الثانى من ربح غليظة بعقب التخم و الامتلاء .

الرابعة ؛ قال أبقرط : اختلاف الدم إذا كان ابتداءه من المرة السوداء فانه قاتل .

ج : أكثر ما يكون اختلاف الدم من الصفراء لأنه فى كثرة

مرورها بالأمعاء تسحجها وهذا يبرأ كثيرا ، فأما السحج الذى يكون هـ

ابتداءه عن المرة السوداء فليس يبرأ لأنه قريب من السرطان ، وإذا كانت

القروح السرطانية فى ظاهر الجسم فهى عسرة البرء فبالحرى أن تكون

الداخلة لا تبرأ اذ^٢ الدواء لا يلقاها و الفضول تمر بها دائما و إذا خرج

فى قروح الأمعاء قطع فذلك يميت ، قال : لأن قروح المعى ما دامت

فى حد التكون و الابتداء تكون ما يخرج منها أجسام شخمة ثم يخرج ١٠

بعد ذلك إن لم ينقطع الاختلاف و تكون خراطة ، وهذه الخراطة إنما

هى من نفس سطح الأمعاء الداخلة ثم من بعد ذلك يتجرد شىء من

جوهر الأمعاء أنفسها و فى هذا الوقت تكون القرحة قد جرت و فرغت

فاذا خرج فى البراز شىء من جوهر الأمعاء له عظم حتى يجوز أن يقال

قطعة لحم لم يمكن أن تلتحم تلك القرحة ولا تبرأ . ١٥

الخامسة من حيلة البرء ؛ قال : المغس يكون إما من رياح كثيرة

و لا تجد منفذا للخروج و إما من خلط لذاع و يعين على حدوث .

النوع الأول التلى من الطعام و الأشربة المنفخة و السكون و قلة

الحركة بعده . ١٦ فعلاجه إذا بالضد .

(١) فى الأصل : فبالجرا (٢) فى الأصل : إذا .

ذلك و ظنوا أن القروح قد تعفنت ^١ و إلا عادوا ذلك ثم حقنوه بالتي
تصلح العفونة و ربما خرج مع ماء الملح قشور من الأمعاء عظام .
لى . هذا ينوب عن حقن الزرانيخ لأنه ينقى القروح ثم يحقن بالمحففة
و المقوية التي قد جرت بها العادة ، قال جالينوس : اسم المغس يقع على
٥ تلذيع الأمعاء الكائن بلا استفراغ ، قال : و جميع مفسرى الكتب قالوا
فى قول أبقرط إن المغس إذا كان أسفل السرة كان البرء أهون ، و أما
فى الأمعاء الدقاق و فوق السرة فانه أشد و أصعب .

ج : هذا (الف ب ١٢٠) فيه نظر لأن الزحير و القولنج من
أشد الأوجاع التي لا اختلاف معها . لى . أما استفتح جالينوس هذا على
١٠ هؤلاء القوم بسبب اشتراك المغس ، و بين وجع القولنج و بين المغس
فرق كثير و كذلك بينه و بين الزحير و ذلك لأن التزحر هو الانزعاج
إلى إخراج البراز ، و القولنج وجع لا يوهم أن معه خروج البراز ، فأما
المغس فانه ريح تدور مع رطوبة توهم أنه يكون خروج البراز ثم لا يكون
أو يكون أقل مما أندر .

١٥ الرابعة من الفصول ، قال : المغس يكون عن تلذيع شديد و يكون
من ريح غليظة لا تجد منفذا لكنها منحصرة فى لفائف الأمعاء . لى .
يجب أن يثبت و ينظر فى التدبير و السبب المتقدم فان المغس إذا كان
من خلط حار أضرتة الأدوية الحارة جدا و احتاج إلى الماسكة كشحم
البط و الأمراق الدسمة ، و هذا فى الأكثر يكون بعقب الإسهال و نحوه ،
(١) فى الأصل : تعقت .

و الفصد يبرئه .

الثانية من طبيعة الإنسان ؛ قال ج : قد رأيت كثيرا من ترك عادة جرت له برياضة قوية و أعمال و حركات تستفرغ بطنه أشياء دموية ليست بيسيرة و رطوبات لزجة بالبول و البراز .

من الموت السريع : من كانت به قروح الأمعاء فظهر خلف أذنه ه اليسرى بثر أسود شبه حب الكرسنة و اعتراه مع ذلك عطش شديد مات فى العشرين لا يتأخر و لا ينجو إلا أن يشاء الله .

من كتاب العلامات : إذا عرض الورم فى البواب عرض وجع شديد فى الجانب الأيمن و لم يخرج الرجيع إلا فى زمن طويل و كثرة النفخ ، و إذا ورم الصائم عرض الوجع فى الأيسر و خرج الرجيع فى ١٠ زمن طويل ، إذا ورم القولن عرض لصاحبه وجع فى الجانب الأيسر مما يلي الطحال و الصلب فمن أجل ذلك يظن الأطباء أن الوجع فى الطحال أو فى الكبد أو فى الكلى أو فى الصلب يعرض له و ' عطش و قلة شهوة و برد فى أطراف البدن و عرق كثير و احتباس البطن و صداع و قرقرة و قيء ، و إذا عرض ورم فى الغشاء المستوى عرض وجع شديد ١٥ إذا أراد الحلاء و زحير و ثقل فى الصلب و غشى و عسر البول فان احتقن خرجت الحقنة وحدها مع وجع شديد و إذا احتبست الأمعاء الغليظة عرض لصاحبها قشعريرة و حميات مختلفة و احتباس مع البول و الوجع ، قال : و اختلاف الأمعاء مختلف أول ذلك الدم ثم أعراض

السادسة : الامتناع من الطعام فى اختلاف الدم المزمن ردىء و هو
 مع الحمى أردأ . ج : سحج المعى يكون فى أول الأمر من خلط حاد يمر
 بالأمعاء فى ذلك الوقت و يكون السحج ظاهر الأمعاء فاذا تمادى به الزمن
 يزيد عمقه و يصير فى الأكثر فيه عفن و فى ذلك الوقت تألم المعدة مع
 ٥ الأمعاء بالمشاركة فينالها الضرر فى الاستمرار ثم أن الآفة تتراقى حتى ينال
 فم المعدة بالمشاركة للمعدة فيعرض عند ذلك ((الف ب ١٢١ ')) لصاحب
 العلة ذهاب الشهوة فى ابتداء هذه العلة من أجل فضول تجرى إلى المعدة من
 الكبد و هى التى قلنا إنها تسحج المعى فتطفو فى المعدة و تصير فى فيها
 و بخاصة إذا كانت مرارية . * لى * إنه قد يكون فى بعض الأحايين بلغم
 ١٠ مالح فيعرض منه ذهاب الشهوة فأما متى حدث هذا العارض بعد طول
 اختلاف الدم فانه يدل على موت الشهوة ثانية فان حدثت مع ذلك
 حمى فلا يخلو حينئذ إما أن يكون فى الأمعاء عفن و إما ورم عظيم والعليل
 لذلك على خطر .

السابعة من الفصول : إذا حدث عن اختلافمرار صرف اختلاف
 ١٥ الدم فذلك ردىء لأن القرحة تكون أقوى لأنمرار الصرف الذى
 لا يتخالطه رطوبات أخر أشد حراقة .

طبيعة الإنسان ، الأولى : قد يكون ضرب من اختلاف الدم لا عن
 قروح الأمعاء لكن عن كثرة الدم فى الجسم فتدفعه الطبيعة إلى ناحية
 الأمعاء كما تدفعه فى النساء فى الرحم و فى أصحاب البواسير . * لى *
 ٢٠ هذا الصنف لا يكون معه وجع و يكون معه امتلاء ظاهر فى الجسم
 (٣)
 و الفصد

عن السوداء و الاختلاف مثل الدردى فخذ من الملح الدرانى جزءا ومن الشوكة المصرية ثلاثة أجزاء و من الخربق الأسود جزئين فاطبخ الشوكة و الخربق و أدف فيه الملح و احقنه فان لم ينقطع فالحقنة ١ رأيت لون الدم إلى الكدمة فاستعمل هذه الحقنة عند طول الاختلاف إذا كان عن عفونة الأخلاط و رداؤها فاذا رأيت أن قد نقص الاختلاف ٥ و تغير لونه فدعه و خذ الأدوية القابضة مثل شراب الآس و الأاقيا و إن احتاج إلى شىء من حدة فاجعل معه قراطيس محرقة و احقن بأقراص اندرون و باسيرن فانك تبرئى قرحة الأمعاء ، و الدم الذى عن الكبد بان الذى عن الكبد يضعف معه الجسم و يتغير اللون و الشهوة ، قال : و سنف ظاهر الجسم فانه يحدث شيئا من الأخلاط ، و يقل الاختلاف ١٠ بالأدهان الحارة و نحوها و اجعل الأغذية قابضة باردة فانها تعين على قطع الاختلاف .

من اختصار حيلة البرء ؛ قال : القروح فى الأمعاء إن لم تبادر بتحفيفها أسرع إلىها العفونة بحرارتها و رطوبتها .

التاسعة من الأدوية المفردة : أن قروح الأمعاء الساعية قد داويتها بأن ١٥ حقنت العليل بماء العسل القوى لتغسل به القرحة مرات على ما جرت به العادة ثم حقنته بماء الملح ثم أدف بعد ذلك الطين المختوم بماء لسان الحمل و حقنت به و سقيت ﴿ الف ب ١٢٢ ﴾ منه بخل ممزوج بماء كثير .

ايبذيميا ، الثانية من الثالثة ؛ قال : إذا أزمن اختلاف الدم خرج

مختلفة منتنة فاذا طال الأمر اختلف اختلافا شبيها بالدردى أعنى دما سوداويا منتن الريح فاذا اشتد الوجع ذهبت الشهوة و اشتد العطش جدا و جاءت حمى حادة و اضطراب شديد و ربما ﴿ الف ب ١٢١ ﴾ عرضت له قرقرة و امتداد و نفخ و عسر البول و غثيان و نفخ في الشراسيف و تبرد الأطراف و يحف لسانه و يكمد و ينحف بدنه .

علامة الزحير : اختلاف شىء شبيهه المخاط و شهوة الاختلاف و لذة^١ فيه مع وجع شديد فى المبر و تمدد فى الصلب ، قال : و القرحة الوسخة إذا كانت فى الأمعاء كانت أقل حرارة و يكون الاختلاف منتنا شبه الدردى و لا تحف العلة بالاختلاف ، و إذا كانت القرحة نقية كان وجعها أشد لأن الجرح النقى أكثر حسا فاذا اختلف خفت به العلة و الحمى معه أشد ، و القرحة الوسخة لا تبرأ إلا بعسر ، و إذا كان فى المعى شبه الآكلة عرض معه وجع شديد عند الخلاء و اختلاف و يكون اختلافه أسود شبه الدردى و يكون شبه اللحم و الغسالة منتن الريح قدرا جدا ، و الحقن الحادة فيها جميعا صالحة تحتاج إلى فرق بين الوسخ و الآكلة .

١٥ من كتاب الحقن للذع الحادث فى الأمعاء و الوجع الشديد فى قروح المعى : يؤخذ شعير مقشور و خشخاش فيطبخ حتى يصير الماء كاللبن ثم يداف فيه أفيون و دهن ورد خام و يحقن به فانه عجيب يسكن الوجع و يقطع الاختلاف ، قال : إذا خرجت من الأمعاء أخلاط رديئة خروجها منكرا فبادر فاحقته بالماء و الملح الدرانى و إن لم يتجع ذلك و كان السبب

(١) كذا و الظاهر : لذع .

زحير ، و القرحة فى المعى المستقيم عند الدبر قلة الخراطة و رياحها تدل على أنها من الأمعاء الدقاق و كثرتها و غلظها و غزارتها على أنها من الغلاظ ، و الوجع فى العليا أشد و هو فوق السرة و يحسه العليل هناك ، و إن كانت الخراطة مع الشحم فانه من الغلاظ ، و إذا كان يقوم ساعة يحس بالمغس فانه من الغلاظ ، و صاحب الزحير يكثر القيام و التواتر أكثر ه جدا من صاحب قروح الأمعاء . قال : و إذا خرجت المخاطية قبل الثقل^١ فالقرحة قرية ، قال : و ما دامت الخراطة قبل الزبل فذلك دليل على ثبوت العلة ، و إذا خرجت الخراطة بعد الزبل فذلك مؤذن ببراءة ، قال : و ما يسقى من البزور لقرحة الأمعاء بالماء فاسقه بالماء البارد لا بالفاتر و كذلك إن سقيت برب أو بشراب فيبارد لا بفاتر ، قال : و ليدمنوا ١٠ أكل الشاهلوط و يؤخذ ماء الأرض و لبن فيطبخ حتى يغلظ و يسقى ، قال : و من أطعمته سمك يعمل شواء حارا فهو جيد ، إنما يحقن بحقنة الزرانينج بعد أن يطول الأمر و يزمن .

مجهول ؛ شياقة للزحير : أفيون و قشور كندر و دم^٢ ﴿الفب ١٢٢﴾

١٥ و قاقيا و مرداسنج يعجن بماء لسان الحمل .

للزحير مجرب عجيب قد برئ عليه خلق كثير لا يخلف : حرف أبيض مقلو بزر قطونا مقلو أبهل مقلو من كل واحد درهمان كمون كرمانى و بزر كراث و بزر شبت خشخاش أنيسون بزر كرفس بنج من كل واحد درهمان و نصف أفيون ثلاثة دراهم و دائق يخلط جميعا ، الشربة درهم للرجل

(١) كذا و لعله : الثقل (٢) كذا و لعله : دم الأخوين .

شئ منتن ، و أما الزحير فلا يخرج منه شئ منتن لأن القرحة بالقرب من
الدبر ، فأما فى اختلاف الدم فالقرحة فوق .

الرابعة من الثالثة ، قال : الزحير يعرض لأصحاب البلغم أكثر لأن
التحدر يكون من بلغم عفن يعفن المعى المستقيم فى مروره كل يوم فاذا
عفن هيج لصاحبه طلب بيت الماء ' و إنما يعرض فيه الزحر و التمدد أكثر
بما يلقاه من الأجسام و لا ينفذ و يخرج كما يخرج المرة الصفراء و أما
أصحاب قروح المعى الصفراوية فيكون حادا و يتبعه الذوبان لحدة الخلط .
السابعة من السادسة : بطلان الشهوة فى اختلاف الدم المزمن دليل
١٠ ردىء لأنه يدل على موت القوة التى فى المعدة و إنها قد أملت بأنفال ٢
المعى لأنه لا يمكن أن يكون بطلان الشهوة فى هذه العلة لاجتماع فضول
فى قم المعدة لأن الجسم فى هذه الحال ليس فيه فضل ينصب إلى قم
المعدة لأن ميلها كلها إلى أسفل و إنما يكون بطلان الشهوة لهذين ، و المعى
أيضا إذا حدثت فى اختلاف الدم المزمن فانه ردىء لأنه يدل على عظم
١٥ الورم .

فى القرحة فى الأمعاء ؛ اليهودى : حد القرحة فى الأمعاء التى من
سجج الصفراء أسبوعان ، و التى من البلغم المالح ثلاثون يوما ، و حد
السوداوى أربعون يوما فصاعدا و ربما امتد أشهرا كثيرة و ليس لها حد
معلوم ، و إذا كانت القرحة فى الدبر و لم يكن فى البطن مغس فذلك
(١) كذا و لعله : بيت الحلاء (٢) فى الأصل : بأثقال .

فلونيا فارسية قدر جلوزة بماء بارد .

حقنة جيدة تسكن الوجع : يؤخذ ماء كشك الشعير و الأرز

و شحم كل ماعز و دهن ورد و صمغ عربى و إسفيداج و مخ بيضة اخلط

الجميع حتى يصير بمنزلة الخلق الرطب و احقنه و ازرقه^١ فيه و زد فيه

وردا أو أفونا إذا كان الوجع شديدا . ٥

لى * أهرن ؛ قرصة جيدة : يؤخذ من حب الآس و جلنار

جزءان و من النانحة و كندر و بزر بنج و أفون من كل واحد نصف

جزء و اجعله أقراصا ، و اعطه للغس و سوء الهضم بماء السفرجل .

قرصة الأفون يسقى و يحقن بها : أفاقيا صمغ جلنار أفون طين

محتوم إنفحة الأرنب يجعل قرصا فيه مثقال بطيخ الأرز و يسقى برب الآس . ١٠

قرصة : يؤخذ عفس و أقراع الرمان و جلنار و سماق و ثمر الينبوت

و كندر و مر و صمغ و أفون يعجن بعصير حب الآس و يجعل قرصا ،

الشربة درهمان .

قليلة جيدة تحمل فى المقعدة : (الف ب ١٢٣) أفاقيا و مر

يذاب الكندر بلبنى^١ و أفون و شبت و صمغ يتخذ قليلة فيها خيط ١٥

و يستعمل بدهن ورد .

قليلة جيدة : أفون و أفاقيا و قشار الكندر و يحتمل بدهن ورد .

أهرن ؛ قرصة يحبس البطن من ساعته : كرمارك سماق حب الآس

جزء جزء أفاقيا أفون نصف نصف جزء يعجن بعصير السفرجل و يسقى

(١) كذا و لعله : ازرقه .

و دانقان للصبي فانه عجيب جدا .

أهرن : ينفع من^١ وجع^١ من وجع الزحير أن يسخن دهن ورد و تمرخ به المعدة ، أو يؤخذ بزر شبت و بزر كتان و حلبة و خطمي يطبخ و يقعد فى الماء .

٥ الطبرى : إذا كان الوجع يسكن ساعة و يهيج أخرى فانه فى الأمعاء الدقاق و أعلم أنه ربما كان اختلاف الدم و القيح من قرحة فى المعدة و المرىء فاستدل عليه بموضع الوجع و سائر دلالة ، و يكون الزحير خاصة للبواسير و الشقاق ، و يستدل على موضع القرحة بموضع الوجع و على سدها بشدة الوجع و حدة الفضل و الوجع فى الأمعاء الدقاق ١٠ أشد ، و إذا كان الاختلاف بعد الوجع ساعة فانه فى العليا و الدم^٢ من الخارج^٣ من العليا أصفى و هو أشد اختلاطا ، و ما كان فى المعى الأسفل فانه ساعة يهيج الوجع و يقوم للخلاء و يكون دمه خائرا و هو أقل اختلاطا بالثفل بل معه شحم كثير و نحاة الأمعاء و لا زبل فيه ، أو ربما كان فيه زبل قليل ، و أما الزحير فان صاحبه يكثُر الاختلاف و يتزحر ١٥ و لا يخرج منه إلا شئ كالخاط قليل خالص بلا زبل . * لى * قروح الأمعاء يكون بمخس ، و القرحة فى طرف المبرع يكون بتزحر شديد .

بزر جيد : بزر قوطونا مقلو و بزر الريحان و بزر مر^٢ و طباشير و طين أرمينى و صمغ و حب الحماض و بزر البنج اسقه برب الآس أو فاسقه

(١-١) كذا و الظاهر أنه مكرر (٢-٢) كذا و الصواب : و الدم الخارج (٣) كذا و الظاهر : مرو .

يخرج الزبل يسكن الوجع من ساعته . قال : و قد يكون الزحير من ورم
 حار فى طرف المبرع فيهيح و يظن العليل أن هناك برازا ثم لا يخرج منه
 إلا شىء قليل مخاطى و ينبغى فى هذه الحالة أن يعالج ذلك الورم بأدوية
 مرخية و نطولات بدهن و ماء فاتر و بدهن الورد و الآس الفاترين
 و توضع هذه الأشياء على الصلب و العانة و لتتقى هذه الأشياء المخاطية ه
 اللاصقة بالمبرع بحقن العسل و الماء الحار و بالماء المالح فى كل أوقية ماء
 درهم ملح فاذا نقيت سكن الوجع بعد بالقعود فى طيخ الحلبة و بزر
 الكتان و الخطمى فإنه نافع جدا ، و إن كانت الحركة دائما شديدة
 و كان الورم داخلا فاحقنه بماء الشعير و الأرز و الورد و دهن الورد ،
 و إن كان القيام متداركا جدا فأجلسهم فى المياه ﴿ الف ب ١٢٣ ٢ ﴾ ١٠
 القابضة و احقنهم بها . قال : إن كانت الخراطة و الدم محتاطين بالرجيع
 مع وجع شديد فالعقد فى الأمعاء الدقاق ، قال : و إذا كان الذى
 يخرج بلا خراطة و لا مغس البتة لكنه شىء مثل ماء اللحم المغسول
 فإنه يسمى ذوسنطاريا ١ دموية و يكون لضعف الكبد و إذا كان يخرج
 منه أسود فذلك لضعف القوة الماسكة من الكبد فاستعمل فيهم علاج ١٥
 المبطنين و خصهم بالطين المختوم فإنه يبرىء الذوسنطاريا و لو كانت قد
 أخذت فى التأكل إذا شرب أو حقن به و ينبغى أن يغسل المعى قبل
 ذلك بماء فاتر و عسل و يعالج بعصارة الرجلة فإنها نافعة و إن طبخت
 (١) و فى الأصل : دوسيطاريا ؛ والصحيح : ذوسنطاريا ، قال الإيلاقى : الإسهال
 الذى سببه قروح الأمعاء يسمى ذوسنطاريا - بحر الجواهر .

به و ينفع منه إذا عتق و أزمّن ، إن يؤخذ لبن البقر فيلقى فيه حديد محمى حتى يرجع إلى الثلث ثم يلقى فيه درهم من صمغ و مثله من الطين و يسقى فانه يعمل عملاً عجيباً تسقيه أسبوعاً ، فانه ربما لم يحتج شيئاً من الأدوية و ليأكل بيضا مسلوقاً بخل و سماق ، و ينفع من شدة الوجع فى المعدة ٥ عند الزحير أن يطبخ شب و بزر كتان و خطمى و حلبة و تأمره يجلس فيه ، هذا الوجع كثيراً ما يهيج فى هذه العلة و يكون سبباً للتلف و هذا جيد له . و إذا عتقت قروح الأمعاء و طالت فعليك بحقن الزرانيخ ، وإنما تحقن بهذه و بماء الملح لتتنق الأمعاء فإذا تنقت حقن بالمقوية القابضة بعده . و ينفع انطلاق البطن الشديد هذا الضماد و هو قوى جداً ١٠ مجرب : مر و تراب الكندر و مصطكى و أقاقيا و شب و عصارة الحية التيس و عقص و شياف ماميثا و فيلزهرج و أفيون و قشور اليبروج و بزر بنج أبيض يدق الجميع و يضرب بالخل حتى يأتى مثل الخلق و يطلى البطن كله و الحقوان و الصلب و يوضع عليه قطن و لا يحرك حتى يقع القطن من قلبه فانه دواء جيد .

١٥ بولس ؛ مما يذهب المغس الريحى البتة : كعب جزير يحرق و يسقى و كذلك الزراوند المدحرج و كذلك الخمر الصرف العتيق . قال : و كثيراً ما يقف فى المعى الدقيق ثقل يابس صلب و يتبع ذلك مغس و تزحر فإذا عولج بأدوية الزحير هاج و زاد وجعه فان عولج بحقنة حريفة كعسل و ملح و ما يطلق البطن من الأدوية من فوق [أن]

(١) كذا و لعله : خنزير .

البطن بالأضمة التى ذكرناها فى المبطنين التى فيها من الصمغ والكندر و غراء الجلود و المر و الأقاقيا و البلوط . قال : و ينفع لهم تبرع الماء بالثلج ، ينظر فيه ، و ينفعهم الحمام و إن كان يعرض لهم منه إسهال أكثر فليضمّدوا بالأضمة القابضة مع الشراب و يستحمون مع الضهاد ، ينظر فيه .

الاسكندر قال ؛ كثير من الناس تهاونوا بالسحوج التى فى الأمعاء ٥ لم (الف ب ١٢٥) يعالجوه بشئ حتى ثبت الوجع و اشتد و صارت فيه قروح قتلت أصحابها . ٥ لى هذا يبعث على ألا يتوانى بالعلاج و يقدم ذلك ، قال : و إذا كان الوجع فى النواحي السفلى مع زحير شديد و كان الذى يخرج ليس بمخلوط بالدم لكن الدم فوق الزيل قطرة قطرة و الوجع حديد جدا مع شدة فان ذلك من المعى الغليظ و إذا رأيت الذى يخرج ١٠ إنما هو كهياة اللحم فذلك من المعى الدقاق و من رقتها و من هزالها .

قال : و إن كان الوجع ليس بحديد و لا شديد فانه من المعى الدقاق ، و إذا رأيت الوجع يشتد ثم يكون خروج الثفل بعد الوجع بساعة أو ساعتين و تراه بعد أن يبعد عن البطن يحد مغسا و وجعا شديدا أيضا و لا يرى على الزيل دم لكن كهياة اللحم فالقرحة فى الدقاق ، و إذا رأيت الزيل ١٥ ليس فيه دم و لا خراطة فالقرحة فى الوسطين ، و إذا لم يكن وجع و لا زحير إذا أراد البراز و لا الوجع بدائم فان ذلك فى الوسطين ، قال فانظر فى سبب الاختلاف فانه ربما كان من خلط قليل المقدار لذاع و ربما كان من كثرة الأخلاط فاذا كان من كثرة الأخلاط و كان ذلك فى الأمعاء الوسطى فافصده أولا و أخرج الدم فى مرات قليلا قليلا ٢٠

بخل و أكلت فانها جيدة و كذلك لسان الحمل فانه نافع جدا ، و طليخ
أصول الخطمى و ذنب الخيل و الأدوية التى تصلح للبطونين جميعا ،
و اللبن المطبوخ بالحديد جيد جدا و العظام المحرقة . و هذا قرص جيد :
سماق أربعة مثاقيل عفص اثنان أفاقيا اثنان صمغ واحد أفيون واحد ، الشربة
٥ درهم و نصف شراب عفص ممزوج ، و إن كان يجهىء منهم دم فقط فليحقنوا
بعصارة عصى الراعى و عصارة لسان الحمل و أفاقيا و طرائيث و نحوها ،
و إن كان يجهىء منهم دم كثير متتابع خالص من البطن فليحقنوا بالأشياء
التي تقطع الدم كالصوف المحرق الذى قد غمس فى زفت رطب أو بعصارة
سرقين الحمار أو بأقراص أندرون و نحوها . ١٠
الخالص من أسفل فافصد اليدين و شدهما من الإبط و أطعم الأطعمة
الباردة القابضة و أجلسه فى الماء و الهواء البارد و احقن بالكاربا ١ و الطين
و الأفيون و عصير الباذروج و الكافور و الزاج و العفص و نحوها .
الأدوية التى تلى فى الحقنة : العدس الورد الجلنار الطرائيث القرظ
الساق الشاذنة الطين الأرمينى و الرومى و الكهربا ، و إذا كانت المدة
١٥ أكثر فالقرطاس المحرق و ماء العسل و ماء الملح و نحوها من المنقيات
و إسفيداج الرصاص و الشاذنة و الكحل فانها تنقى و تلحم .
قال بولس : و القتل جيدة لمن يعرض له الوجع عند البراز و تعرف
العفوة بأن يكون ما يخرج ردىء الريح و بازمان العلة و يحتاج إلى الأقراص
الحارة و المياه القابضة تداف الحارة فى المياه القابضة و يحقن بها و يضمد

قال: وأما ﴿الف ب ١٢٤﴾ الحقن المقوية فانها تتخذ من طيخ العدس المقشر والجوشير والأرز والجلنار وحية التيس، وأما المغرية فمن طيخ الأرز ويخطط النشا والطين المختوم والاسفيداج، قال: فأما التي في الأمعاء الدقاق^١ فبالأشياء المشروبة والطين المختوم جيد بعد أن يسقى بالخل واللبن الذي قد طبخ بالحجارة المحمية حتى تفي مائته يلقى فيه ٥ حجارة ثم يطبخ طبخا رقيقا وهو بالحديد خير و اعقل للبطن وقد يخلط به بعد ذلك خرؤ كلب، قال: والرجلة طعام نافع لمن به ذوسنطاريا^٢ و لسان الحمل خير منه و العدس المقشر المسلوق مرات و الشاه بلوط و السماق و الحصرم و حب الآس، كان بفلان اختلاف خراطة و دم أربعة أشهر بمغس شديد و وجع في الظهر و العانة و أكل خبزا بفجل فصلح قليلا ثم ١٠ أعاده مرات فبرئ البتة . و قال: شربة جيدة للقروح في المعى: أنيسون و بزر كرفس جزؤ جزؤ أفيون نصف جزء شوكران مثله ، قال: واسق من لا حمى به ذلك بشراب ، و من به حمى بالماء و خاصة إن كان سهر فانها جيدة .

ضماد للبطون و قروح المعى: بزر بنج أبيض أربع أواق أنيسون ١٥ مر ورد سماق لحية التيس جلنار من كل واحد أوقيتان أفيون زعفران ربع أوقية اعجنه برب الآس و اطله على البطن، و قد يكون من قروح المعى نوع لأخلاط تنصب من أماكن من الجسم و يستفرغ عليها الجسم و يهزل و عليك في هذه بالنظر إلى ذلك الموضع ثم احبس ذلك و إياك في

(١) وفي الأصل: الدقيق (٢) وفي الأصل: دوطاريا .

- لئلا يضعف العليل ثم اسقه ما يشيه كالسقمونيا و الصبر قد خلط ببعض
 الأشياء المقوية و اسقه قليلا قليلا مرات فانهم يبرؤن بذلك ، و إن كانت
 القرحة فى المعى المستقيم و كان العليل يتمغس كثيرا و لا يخرج منه شئ
 إلا بجهد فاعطه ما يلين البطن باعتدال من البقول و الأشياء اللينة فأنى
 ٥ قد رأيت قوما كان بهم فى المعى الكبير قرحة فأكلوا إحصا كثيرا
 فبرؤا منه لأنه خرج منهم فى الزبل خروجا سهلا ، و آخر برؤا بعنب أكلوه
 و لا تعطهم المالح و لا الحامض ، قال : و انظر فى التدبير المتقدم و لا تنظر
 فيما يخرج و لا تعتمد عليه فانه ربما خرجت من الجسم أشياء لزجة يظن
 أنها بلغم فاذا سألت عن التدبير عرفت أنها أخلاط مريّة فجعلت التدبير
 ١٠ لحسب ذلك و بالضد ، و إن رأيت وجعا شديدا فى البطن فلا عليك
 أن تطليه بدهن البابونج و شحم الأوز و ذلك بعد أن تعلم أن الاختلاف
 بلغمى بارد و حينئذ يجوز أن تعطيه شرابا و غذه بالأشياء الحارة . * الى *
- هذا الكلام كأنه مشوش يحتاج إلى تجديد ، قال : و الكندر جيد إذا
 أردت أن تنبت اللحم فى القرحة فاخلط بالأشياء التى تلقى فى الحقن ، قال :
- ١٥ و إذا رأيت العليل كثير الاختلاف ضعيفا و قد عرض له سهر و وجع
 شديد فان هذه فتائل جيدة : زعفران لبان أفاقيا مرحضض أوقية أوقية
 و من الأفيون أوقيتان يعجن الجميع بشراب و يجعل شيافا و يحتمل
 فاذا طال الوجع و ثبت و أزم من فلايد من حقن الزرانيخ ، و وصف
 أقراصا من نورة و زرينخ و جلنار و أفاقيا و أفيون و زنجار قد سحق
 ٢٠ بالشراب فى شمس أياما كثيرة و زعم أنها أنفع من حقن الزرانيخ كلها ،
- قال (٦)

- كناش الاختصارات ؛ قال : اسق فى السحوج زبدا مع ثلاثة دراهم من صمغ عربى أو اسقه مطبوخا مع صمغ عربى مثقالان و لبن نصف رطل . و قال : الزحير يكون فى المعى المستقيم فقط و يكون فى الأكثر بعقب ذوسنطاريا و ما لم يكن معه بعقب الذوسنطاريا فهو أسرع براء ، و علامته أن يكون صاحبه يكثر القيام إلى التبرز ثم أنه يحدث شيئا قليلا ٥ مخاطيا و يكون إما من ورم يعرض للقعدة و إما لأنها تخرج فلا ترجع إلا بالتكميد و إما لاشتغال من حرارة و بثر فيها حتى يتوهم العليل أنه قد ينثر فى مقعدته بورق أو ملح و إما لقرحة أو شقاق أو بواسير ، و هاهنا علاج ما يكون بعقب الذوسنطاريا فأما الآخر ففى باب البواسير .
- ١٠ * إلى * رأيت شرب الأشربة التى فيها حلاوة مما كُرِّبَ السفرجل ونحوه . يزيد فى عطش المبطن و يلهبه بعد و رأيت الماء القراح يعقل البطن .
- الثالثة من مسائل إبيديميا ؛ قال : الفرق بين الاختلاف و بين قروح الأمعاء و الذى من الزحير إن الذى من الأمعاء منتن و الذى من الزحير لا تن له لأن القرحة قريبة من الدبر . * إلى * قروح الأمعاء الدقاق أشد تننا لأن مكانها أسخن و العفن هنالك أكثر . ١٥
- السادسة ؛ إبيديميا : الحى العارضة بعد اختلاف الدم ردىء لأنه دليل على ورم حار عظيم فى الأمعاء .
- جوامع العلل و الأعراض ؛ السادسة : اختلاف الدم أربعة أصناف أحدها : أن يقوم الإنسان دما غليظا و ذلك يكون لمن يقطع بعض أعضائه أو يترك رياضة قد اعتادها فتدفع الطبيعة ذلك الفضل من الدم الذى ٢٠

هؤلاء وحقن الزرانيخ و لو طال بهم الأمر فانه يخففهم و يزيلهم^١ و إنما ينفع الزرانيخ حيث العفن و القيح الرديء المتن ، قال : و قد كان رجل منهم قد أزمئت به قرحة الأمعاء و هو يعالج بهذه الزرانيخ فتزيده شرا فأمرته باجتنا ب ذلك و ألزمته الحمام و أطعمته الباردة الرطبة كاللبطيخ
٥ الهندي فبرئ .

من كتاب مجهول ؛ دواء للزحير عمل الجندي عجيب : جلنار عقص
مر قشور رمان من كل واحد أربعة دراهم أفيون درهمان ينخل بشقيق ،
الشربة نصف درهم للرجل و دانقان للمرأة و نصف دانق للصبي جيد غاية .
شمعون : متى كانت فى المعى قرحة فاياك و الحقنة بشيء حامض فانه
١٠ يعسر برؤه . * لى * لأنها تصير القرحة شبيهة بالتي تكون من السوداء ،
قال : فان رأيت أعلام الآكلة فاحقن بالقليديس .

شمعون ؛ للزحير : أقعده فى طينخ القوابض فان اشتد وجع المقعدة
فأجلسه فى دهن ورد و خذ إسفيداجا و نورة مغسولة فاسحقه و ضمد به
مع شمع و دهن و دخنه بالكبر و السنام .

١٥ شمعون ؛ للدوسنطاريا : حرف مقلو صحاح أستاران يطبخ باللبن حتى
يصير على النصف و يقطر عليه دهن ورد و يشرب طينخه بلبن فانه عجيب .
آخر : كندر و نانخة و أفيون و بزر بنج و عقص و جندبادستر
يجب (الف ب ١٢٥) و يعطى عند النوم . و أيضا شيا ف ينفع
المبطون : كندر مر أفيون جلنار يجعل شيافا .

(١) كذا و الظاهر: يذبلهم .

به أو كده بدقيق فيه كمون وتحقن بدهن شيرج ويمسك زمانا طويلا
و تكمد السدة بالجاورس وتجلس فى طيخ القابضة . قال : وهذه العلة
هى فى المعى المستقيم طرف الدبر وربما كانت^١ ورما وربما كانت قرحة .
* لى * الورم تديره ما قال ، و القرحة علاجها الفتائل و الحقن المفشة .

تياذوق قال : إذا كان اختلاف الدم من الكبد مشى أولا كجاء ه
اللحم ثم بأخرة كالدردى أسود وكان ذلك بلا وجع و يقلع عنه اليوم
و اليومين ثم يعاود بأكثر من المقدار الذى كان أولا ، و ليس كذلك
فى قروح الأمعاء ، و يتقدم قروح الأمعاء مشى المرة يخرج بوجع و مغس
و إذا كان عليه دسم كثير فانه فى السفلى و شره ما سقطت فيه الشهوة
فان كان مع ذلك حمى كان أشر و أردى ، قال : وهذا القرص يستعمل ١٠
عند شدة الأمر فانه يقبض بقوة : دم الأخوين زعفران لاذن دائق دائق
شب صاف مثقال عفص مثقال أفاقيا أربعة مثاقيل طين مختوم أربعة
مثاقيل جلنار أربعة كندر اثنان طرائث اثنان جفت البلوط أوقية بزر
الحماض أوقية يقرص برب الآس ، الشربة نصف مثقال .

الساهر قال : لا يحقن بالزرايخ إلا و قد ذهب الدم كله و صار أكثر ١٥
اختلاف أو كله مدة ، و إياك أن تحقن فيه أول الأمر و العلة طرية .
فليغريوس : أعظم العلاج لهؤلاء قلة الأكل مما لا يفسد و لا يثقل
البته و يعظم نفعه إنفحة الأرنب و غيره لهم أن سقوا منه مثقالا بشراب
أو حقنوا به نفع نفعاً عظيماً . * لى * قد يمكن تلطيف التدبير من أول

(١) فى الأصل : كان .

كان ينصرف فى غذاء ذلك العضو أو فى ذلك الاستفراغ ، و الآخر : أن يختلف الإنسان شبيه غسالة اللحم و هذا يكون لضعف القوة المغيرة من الكبد ، و الثالث : أن يختلف الانسان دما أسود براقا و ذلك يكون عند ما يكون فى الكبد سدد أو ورم يمنع صعود الدم إلى العرق الأجوف ه فيطول مكثه و لذلك يسخن و يحترق فاذا تأذت الكبد به دفعته عند ذلك إلى المعى ، و الرابع : الذى يخرج قليلا قليلا فيما بين المرة و المرة وقت سير و مرة يكون خالصا و مرة فيه خراطة و قشور القرحة فهذا إن لم يكن معه تزحر شديد سمي اختلافا من قرحة الأمعاء و إن كان بتزحر شديد و تمدد سمي زحيرا .

- ١٠ أوريباسيوس قال : يحقن لقروح الأمعاء بنقيع الخبز . * لى * هذا سهل و هو أشد تغرية و يجب أن يكون فطيرا و يلقى فيه ما يلقى فى طيخ الأرز و الجاورس و العدس . * لى * لا يجب أن يحقن الزرايح إلا عند الضرورة و ذلك أنه يدفع من المعى طبقة كالذى تفعل الأدوية الحادة و لا يؤمن أن يثقب الأمعاء بدفعة و إذا أردت (الف ب ١٢٥) ١٥ ذلك فبادر قبل أن تعظم القرحة فانه حينئذ لا يؤمن الثقب . * لى * أخبرنى رجل من العامة أن رجلا أزمى به إسهال و قروح الأمعاء فوضعوا على بطنه محاجم كثيرة حتى ملأوه بها و تركوها أربع ساعات فانقطع عند ذلك .

أوريباسيوس ؛ علاج الزحير : يصب على الثنة و الأرييتين و العانة ٢٠ فى أول هذه العلة دهن الآس أو دهن الورد مع شراب مسخن فكده

لى . رأيت هذه الأدوية كلها فى الأدوية المفردة جيدة للغس
الريحي و ينبغى أن يقول فى باب القولنج . لى . ينبغى أن تقسم أسباب
الغس كلها و يستقصى و يحول إلى القولنج فانه أشبه .
سفوف البزور التام لا ابتداء قروح الأمعاء : بزرقطونا و بزور الريحان
و بزور رجلة و بزور مر' و حرف و بزور كتان مقلو و طين أرمينى و صمغ ه
عربى و بلوط و خيار و ورد و كزبرة مقلوة يجمع و يسقى . لى .
بزرقطونا رجلة مقلوان طين أرمينى و صمغ عربى و بلوط و جلنار و ورد
يجمع و يسقى فانه بالغ ، و تلقى إذا كانت حرارة شديدة و صفراء :
بزور الخس و خشخاش مقلو ، فى أول الأمر إنما تحتاج إلى ما يقبض
ليقوى المحى و يمنع فتح العروق الصغار التى فيها و إلى ما يغرى و إلى ١٠
ما هو نحو هذا : طين صمغ جلنار قاقيا بزربنج بزرقطونا بزور خشخاش
هذا جيد جدا فاعتمد على هذا و نحوه و اسقه صفرة اليبض بالطين الأرمينى
و اللبن المطبوخ و الحقن و إنفحة الأرنب و غراء الجبن جيد جدا و إن
كان امتلاء فلا تدع الفصد لأنه مثل نزف الدم فإذا فصدت فى الابتداء
خف و يفعل ذلك خاصة و مل إلى القابضة إذا كان الدم كثيرا جدا ١٥
و إلى المغريات إذا كانت الخراطة هى الغالبة .

المنجح ؛ قال : إذا صارت الخراطة مستحكمة فى البياض و لم تكن
حمى و لا صفراء تنحدر و لا عطش شديد عولج المريض بحقنة الزرانج .
الشيافة التامة للزحير : كندر دم الأخوين أفاقيا إسفيداج أفيون

الأمر إذا كانت قوة فأما إذا لم تكن ولم يمكن ذلك ولكن اجعله قليلا جيد الغذاء سريع الهضم كأكياد الدجاج المسمنة وخصى الديكة و القليل من خبز السميد و صفرة البيض غير مستقصاة الشيء .

الكمال و التمام : المغس يكون من ريح غليظة و يستدل عليها بالنفخ ه و الانتقال من المواضع و يكون لخلط غليظ بلغمي و يستدل عليه بثباته في مكان واحد و قلة العطش ، و التدبير يكون من غليظ صلب محتقن في الأمعاء و يستدل عليه من أن البطن لا ينزل معه و الشهوة تبطل ، و يعالج بالحقن و الإسهال و يكون من صبر أو يكون معه لبيب و عطش شديد فليؤخذ لهؤلاء بزرقطونا و بزر رجلة و بزر خيار و دهن ورد و ماء ورد ، ١٠ و يكون المغس لقروح الأمعاء و يعالج بالعلاج الخاص به ، و ينفع من المغس من الريح الغليظة حب البلسان و الفلفل و النانخة و حب البان و الحماما و القنطوريون ﴿ الف ب ١٢٦ ﴾ الكبير و الكمون و الجندبادستر .

الترياق لحنين النافعة من المغس : العنصل و الغاريقون و المر و الزراوند و الفنجنكشت و الفوذنج الجبلي و النانخة و الكمافيطوس و الفلفل و الجنطيانا ١٥ و الوج و القردمانا و الدوقو و الجاوشير و الجندبادستر و الشراب العتيق . من المنجح : دواء عجيب للمغس العارض من الريح الغليظة و البلغم : ساساليوس ثلاثة دراهم أنيسون أربعة دراهم بزر كرفس جبلي و بزر كرفس بستاني و بزر الشبث و نمام و راوند صيني و كمافيطوس و كماذريوس ثلاثة ثلاثة و نصف سذاب اشقيل وج ثلاثة ثلاثة حب بلسان يدق و ينخل ٢٠ و يعجن بعسل منزوع الرغوة ، الشربة مثقال بنيد صرف عتيق حار .

بزر خيار بزر خطمى بزر الرياح و بزر قطونا من كل واحد خمسة عشر درهما يشرب ثلثه بالغداة و ثلثه بالعشى و يغسل له بالأرز غسلات ثم يدق مع فئات الخبز السميد المقلو بزيت انفاق قليل و يتخذ له حساء منه ، و إن لم يكن محموما إطعم الطيهوج و الدراج و حساء البيض ، قال : و لا تستعمل حقن الزرانيخ إلا بعد أن يخرج الشئ اللزج الثخين الأبيض ، ٥ قال : و إذا خرج بعد الخراطة دم كثير فان القرحة قد أثرت أثرا قويا و فى الشئ الملبس على الأمعاء و وصل إلى جرم المعى و يفتح عروقه ، و انظر إلى الجلود الخارجة فى البراز فان كانت رقيقة لينة فانها من الغشاء الداخلى و إن كانت غليظة فانها من الغشاء الخارج الذى هو رأس الأمعاء و عند هذه الحالة قد تنقب الأمعاء و لا براء له ، و ليكن ميلك مادام الخراطة ١٠ الغالبة الأشياء المغربية لأنك تريد أن تخلف بدل ما انجرد من لباس الأمعاء الدم الغالب فيما يمنع الدم لأنك تريد أن تسد أفواه العروق الصغار التى فى الأمعاء ، و ينفع الدم البزرقطونا و لسان الحمل و البرسيان دارى و ماء الرجل و الطين الأرمينى . ١٠ الى يحتاج هاهنا إلى القوابض المخدرة ، قال : و إذا كثرت العفونة فى الأمعاء و انصب فحقن الزرانيخ ، و ينفع ١٥ خروج الدم و الخراطة أن ينزع زبد اللبن الحليب ثم يطبخ الباقي بالحديد المحمى حتى يغلظ و تسقيه .

الزحير ؛ قال : فأما الزحير فقوم المعدة بماء القمقم ، و إن كان

فيها لذع أو شقاق فامسحها بمرهم إسفيداج و حمله ، فان كان فيها قيح

شديد فجملة دم الأخوين و الكندر و الإسفيداج ﴿ الف ب ١٢٧ ﴾ ٢٠

جلنار يجمع بصمغ و يحتمل .

ابن ماسويه قال : الاختلاف الذي مثل غسالة اللحم الخارج بلامغس
ولا تقطيع و لا وجع في البطن البتة الذي يهزل عليه الجسم و يسمح
اللون و يفسد المزاج إن أزمى يكون عن ضعف الكبد ، و علاجه
٥ تسخين الكبد و تقويتها سنبل الطيب زعفران قشور السليخة قشور الفستق
ثلاثون ثلاثون و أصل الإذخر و فقاحة ثلاثة ثلاثة و نعنغ و نائحة
و أنيسون و بزر كرفس خمسة خمسة دوقو كمن ﴿ الف ب ١٢٦ ﴾
كرمانى منقح فى نبذ يوما و ليلة مقلو قلووا يسيرا لبنى الرمان عشرة دراهم
بقشره ستة دراهم وج مرضوض مقلو قلووا يسيرا لبنى الرمان عشرة دراهم
١٠ أسارون سبعة دراهم أشنة عشرة دراهم يشرب منها درهمان بالغداة و درهمان
بالعشى بشراب ريحاني و ضمّد الكبد بالأفسنتين و السنبل و قصب
الذريه و مصطكى و قشور كندر و سك بشراب ريحاني و نضوح معتق
و يطعم الدراج المشوى و يذر عليه كرويا و كمن و سنبل و فلفل و قرنفل
و يستعمل الفستق و دهنه ، قال : و السحج يكون إما لمرة صفراء تنصب
١٥ إلى الأمعاء كثيرا و إما لبلغم مالح و إما لمرة سوداء و إما لأكل شيء يثقل
الأمعاء و يخرجها كالمرداسنج و خبث الحديد و الزبق ، و يستدل على موضع
السحج بالوجع و باختلاط الثفل بالخرائطه و اعرف التدبير المتقدم فان
كانت المرة تنصب إلى الأمعاء فان السحج لا يبرأ دون أن تضمد الكبد
بالأضدة الباردة و يقصد الباسليق و تبرد الأغذية لتكسر حدة المرات فاذا
٢٠ انقطع الجزء من الكبد فعند ذلك أقبل على السحج خذ نشا مقلوا

ذلك يكون في الصفراوين و السوداوين إلا أنه إذا كان من السوداوين لم تبرأ قروحهم البتة مثل ما كان بعبد الله الحاسب فسل عن ذلك أبدا و اعرفه ثم اعمل عليه .

سراييون: إذا اشتدت الحاجة عند التبرز و التواتر و يخرج في البراز مخاطية و نقط صغار دموية فوق البراز فانه يسمى زحيرا ، و يكون إما ه
لفضلة حارة تنصب إلى هذا الموضع فيلذعه و يشوقه إلى البراز المتواتر
أو لورم في هذا المعى فيتوهم العليل الحاجة إلى التبرز ^١ . * إلى * يعطى
علامات الورم و الحدة إذا كان لفضلات حادة تنصب إلى الأمعاء يصوم
المريض يومين لكي تنق تلك الفضلات ثم اغذه بغذاء يسير و ليكن
خبزا مبلولا بلبن حليب مطبوخ حتى يغلظ و إلا حساء المتخذة بالأرز ١٠
والخندروس والجاورس ، وإن كانت الطبيعة منطلقة فان لم ينقص أمره
فاحقنه بهذه مع صفرة البيض و دهن ورد و الياض و النشا و جملة هذه
الشيافة قشور كندر و دم الأخوين و زعفران و أفيون و صمغ تطير بلايط
و يتحمل ، فان كان الورم في هذا المعى فانه لا يكون هناك دم و لا مخاطية
لكن شهوة للبراز دائمة شديدة و توهم أن هناك ثقلا من غير أن يكون ، ١٥
قال : فني هؤلاء استعمل التكميد بصوف قد بللته بدهن ورد مع
قليل شراب و ليكن فاترا و صب منه بعد ذلك على الأرابي و المراق
و العانة و ادهن به الخصيتين ﴿ الف ب ١٢٧ ﴾ و الشرج ، فان دام
الوجع فاحقنه بدهن شيرج مسخن فاتر و يحتمله ساعات فانه إذا احتمل
(١) في الأصل : التبرز .

و الأفاقيا و الأفيون ، وإن كانت القرحة و ضرة كثيرة الياض فاجعل معه أقراص الزرانيخ ^١ ، قال : و ينفع هؤلاء الجوزاب المتخذ من خبز بلا سكر . * لى * المغس ضربان : ضرب من الريح فاطلب علاجه فى باب النفخ و باب المعدة ، و منه ضرب من الصفراء .

٥ الكمال فى المنقية ، قال : المغس ^٢ العارض من الصفراء : بزر قوطونا درهمان بماء بارد مع درهمى دهن ورد أو أربع أواق من ماء رمان مزمر مع درهم دهن ورد و يفعل ذلك بماء الخيار المعصور ، قال : و ينفع من البلغم المالح و الريح الغليظة الإيسا متى شرب منه درهمان بماء حار أو بماء العسل و كذلك الحرف المسحوق و الأنيسون و الوج ١٠ و المر ^٣ و القردمانا و بزر الكرفس و عود البلسان و حبه و الزراوند و القنطاريون الغليظ و الكافييوس فهذه كلها متى شرب من أحدها أو منها درهمان بماء حار أذهب المغس العارض من الرياح .
روفس فى المالنخوليا قال : قد يعرض لمن به قرحة فى أمعائه إسهال الكيموس الأسود و ذلك دليل الموت .

١٥ المسائل : الطين المختوم نافع من قروح الأمعاء شرب أو احتقن به ، و إن كان قد حدث فيها تأكل فينبغى أن يتقدم قبل ذلك بالغسل بماء الملح إذا كانت القرحة عفنة ثم يحقن بالطين الرومى و هو المختوم فانه يبرئها . * لى * قد يهيج بأقوام مغس و تقطيع و يبس الطبيعة و أعراض تشبه القولنج ثم لا يبقى إلا أياما حتى تهيج قروح الأمعاء الرديئة و رأيت

(١) فى الأصل : الرزانيخ (٢) كذا و الظاهر : للمغس (٣) فى الأصل : المو .

فى المعى القروح إذا انصبت إليها أخلاط رديئة من الكبد لرداءة مزاجها أو لورم حار فيها، وإذا كان الذى به سحج المعى صفراويا كان أسهل براء وإن كان سوداويا عسر برؤه . قال : وإذا حدث اختلاف الدم فالخص عن حال الكبد فإن كثيرا من الأطباء لا يلتفتون إلى ذلك و يعالجون العليل بعلاج اختلاف الدم فيعطب العليل . ٥

الفرق بين الذوسنطاريا الدموية وهو ' الذى ' يكون لفتح العروق أو لضعف الكبد و بين المرية وهى التى تسحج حتى يخرج الدم ، فالفرق : أنه إن كان اختلاف الدم بلا وجع فانها دموية وإن كان مع وجع فانها مرية ، والثانى أنه إن كان من أول العلة إلى آخرها اختلاف دم فقط فالعلة دموية وإن كان مرار أولا ثم أشياء رديئة ١٠ ثم انبعث دم و خراطة فالعلة مرية ، والثالث^٢ أنه إن كان الدم يجرى بأدوار فانها دموية ، والرابع إن كان ينهك الجسم عليه فانها دموية ، (الف ب ١٢٨)^١ والخامس أنه إن كان يحد وجعا فى الكبد فانها دموية وإن كان فى الأمعاء فانها مرية . ٥ . إلى * إذا كان يخرج مع الزحير بنادق ولم تكن حرارة فاعط حب المقل أو صمغ البطم فانه يسهلها ، ١٥ وينفع السحج إذا كان مع حرارة فاعط الحب المتخذ من لب الخيارشمبر ورب السوس والكثيراء ، الزحير الذى من ريح غليظة عمدة أسفل دموية وينفع منه الشد وربما احتيج إلى حقن بالدهن الفاتر ونحوها حتى تخرج البنادق .

(١ - ١) كذا والظاهر: هى التى (٢) فى الأصل : الثالثة .

ساعات حلل الورم و سكن الوجع ، و يذتفون بالجلوس فى طبيخ الحلبة و بزر الكتان و أصول الخطمي لأن هذه تحل الورم ، و يعظم النفع بالكرنب المسلوق مع مخ البيض و دهن ورد و تضمد المقعدة به ، فان حدث تلهب فى الورم جعل ذلك مع عنب الثعلب و دهن الورد و مخ البيض . و قد يحدث مثل ذلك للبواسير فان استعمل علاجها جوارش الزحير و البواسير : ٥ إهليلج كابل و أملج و بليج أوقية أوقية تعجن بماء السفرجل و يعلق حتى ينشف ثم يجفف فى الهواء و يغلى فى طنجير بسمن البقر حتى يحف يمسح به نعا و يقلى ثم يؤخذ بزر كتان مقلو و بزر كراث مقلو أو رشاد مقلو و مصطفى نصف أوقية من كل واحد طين أرمينى أوقية ، الشربة ثلاثة ١٠ دراهم برب السفرجل ، و إن كان فى الهضم تقصير فاجعل منه نصف أوقية و من الكمون الكرمانى منقعا بخل يوما و ليلة مقلو بعد هذا ، و هذا الجوارش صالح إذا لم تكن حرارة و كانت بواسير مع الزحير تهيج و تؤذى ، قال : و إن كان اشتياق إلى البراز دائما و لا يخرج شئ البتة و طال ذلك فدخنه بالكبريت المعجون بشحم الكلى فى قمع لثلا يشتد ، و إن اشتد الوجع ١٥ أيضا و لم يسكن فاحقنه بماء مصل من زيتون الماء حتى تحرقه و تكويه ثم استعمل ما يسكن وجعه بعد ذلك فى اختلاف الدم . قال : قد يكون نوع من اختلاف الدم يسمى ذوسنطاريا الدموية و هى من نحو مورندارس لأنها إنما تكون إذا كثر فى الجسم الدم فربما انفتحت أفواه العروق التى فى الأمعاء الدقاق أو التى فى الغلاظ و يسمى الذى يكون باختلاف دم ٢٠ شبه ماء اللحم عن ضعف الكبد ذوسنطاريا دموية أيضا . قال : و قد يحدث

ماء المطر ، فان ضعفت القوة بآخرة فاسق شراب السفرجل ونحوه فان
ضعف أشد ولم تكن حمى ولا حرارة فاسق الشراب الأسود القابض
شيئا قليلا و بادر بالأدوية و العلاج مادامت قوة العليل باقية اسق
البزور رب السفرجل مثل هذه : بزرقطونا و بزور مرو و بزور الرحلة و بزور
الريحان و بزور لسان الحمل و بزور الورد و بزور الحماض و بزور الخطمي ٥
مقلوة طباشير نشا مقلو صمغ عربى و من الطين أربعة أجزاء يقلى الجميع
على المقلى قلوا حسنا و يجمع و يعطى ﴿ الف ب ١٢٨ ٢ ﴾ خمسة دراهم
بماء الصمغ المنقوع مع الطين الأرمينى ، و إن كانت حمى سقى أقراص الطباشير
الممسكة رب التفاح و يسقى بالعشى بزرقطونا مقلوة درهمين مع طين
أرمينى ، و إن كانت القرحة فى أسفل فالحقن ، و إن كان ما يأتى من الدم ١٠
أكثر و لم يكن وجع فالأشياء القابضة أكثر ، و إن كان الوجع شديدا فاعلم
أن الخلط حار لذاع فالأشياء المعتدلة ، واحذر فى استعمالك الحقن أن تدخل
معها ريح فان ذلك يضر . ١١ * ذلك يكون بأن العضو فى مدة لا يحل
عنه ثم يضبط عليه أيضا لكن إذا لزمته لم تحله البتة و ادهن الأنوب بشمع
ودهن فان خفت فاسخن الشرج فان ذلك يبقى الحقنة لئلا تخرج زمانا ١٥
طويلا و ليكن ذلك بميل صوف نقي فى شراب قابض مسخن يكمد به ،
فان كان فى المعى تأكل و علامته أن يكون ما يستفرغ مدة فقط بغير دم
فحينئذ تحتاج إلى أدوية محرقة و إياك و هى إذا كان دم لأن حاله حال
القروح الخارجة و صاحب الخراجات الحاذق إذا رأى قرحة وضرة
لم تقن بهذه الأدوية لكن تقبل على الدواء الحاد قبل أن تتسع القرحة ٢٠

الفرق بين التى فى الدقاق و بين التى فى الغلاظ : إن كانت الخراطة و القشور غلاظا كبارا فانه من الغلاظ و إن كان يهيج الوجع فوق السرة و تجيء الخراطة بعد ذلك فانه فى الدقاق و بالضد و إن كان شديد الاختلاط فانه من الدقاق و بالضد و إن كان فيه دسم فانه من الغلاظ .

٥ علاج : انظر أولا هل ما انحدر إلى الأمعاء قد انقطع و إنما بقى أثره فى الأمعاء أم التحدر لا يثبت فان كان لا يثبات فاقصد قطعه إن كان خلطا رديئا قد عم الجسد كله و اقصد لاستفراغه . * لى * يعطى علامات فى لبت التحدر و هو ما يظهر فى البراز من الأشياء الرديئة و إن كان للكبد و غيره فاقصد له خاصة ضعفا كان أو سوء مزاج فاذا أحكمت ذلك فخذ ١٠ اقصد القرحة بنفسها فامنع العليل من الغذاء يومين فان لم تكن حمى فاغذه فى الثالث بلبن مطبوخ بالحديد لأنه نافع جدا إذا ذهب رطوبته و غلظه ثم اعطه بعد ذلك خبزا مبلولا بماء الرمان الحامض ثم اتخذ له حساءا من لبن و لتكن حارا مع دقيق الأرز و الحنطة و تكون الشحم شحم ماعز أو من الجاورش و يجعل فيه صمغ و يتخذ أيضا من الخشخاش و النشا ١٥ المقلو و من الخبز اليابس المتخذ من السميد يتخذ حساء بماء السفرجل و الرمان و يجعل فيه صمغ ، قال : و إن لم تكن حمى فاطبخ معه الأكارع ، و أما اللحم فضاة لقروح الأمعاء فان طالت العلة و سقطت القوة فاستعمل لحوم الطير اليابسة كالدرج و الحجل و الشفنين و من ذى الأربع الأرانب و الغزلان و إلا غز البرية و يجعل معها القوابض و الممسكة و توق الفواكه ٢٠ إلا الكمثرى أو السفرجل و نحوها من القوابض ، و يكون ما يسقونه ماء

يسكن اللذع الذى فى الأمعاء لجموده عليها و تغريته لها سريعا .

السادسة ؛ العلل و الأعراض : قد يحدث ضرب من اختلاف الصديد

الدموى من ذوبان يحدث للبدن فى اللحم الطرى أو فى الأخلاط ولا يكون

رقيقا فتجذبه الكلى فيميل إلى الأمعاء . * لى * تغليظ الدم و تدبير

أصحاب الرق . * لى * على ما فى كتاب العلامات إذا كان مع اختلاف الدم ه

حمى و ضربان فى موضع من البطن فى الأمعاء ورم مع القرحة ، وإذا

نأن ما يخرج سمجا و هو مع ذلك منتن صديدى مختلط يقطع لها عظم

فان فى الأمعاء عفونة ، و الفرق بين هذا و الكائن عن الكبد بأن ذلك

لا يكون شديد النتن و ربما لم يكن منتنا البتة و يتقدمه وجع الكبد و العطش

ولا يكون معه وجع و هذه أعنى الخبيثة مع وجع شديد جدا و نتن ١٠

مفرط و أنا أرى حقن هذا بالزرايخ إن لم يكن قد قام بقطع لحم فان

كان قد قامها فان يحقن أيضا أصلح لأنه لعل خلاصا يكون به و قد رأيت

فضلة قام مقام هذا القيام و برئ إلا أن ذلك عندى كان عن كبده و لا يحقن

من ذلك عن كبده بالزرايخ و بالجملة فلا يحقن بالزرايخ إلا أن يغلب

النتن جدا أو يكون كله أبيض . ١٥

فليغريوس : فى كتابه إلى العوام : تقليل الغذاء أجود كل علاج لمن

يختلف الدم و ليكن من أخف الأغذية و أسرعها هضما . * لى * فرق بين

السحج السوداوى و غيره بأن تكون له رائحة حامضة و تغلى منه الأرض

فاذا كان ذلك فلا يبرأ صاحبه البتة ، و قد يكون اختلاف سوداوى

و يبرأ منه و يكون عن احتراقات فى الكبد سمجة اللون لا تكون لها رائحة ٢٠

وتعظم فعليك بأقراص الزرانيخ إذا كان ما ينصب مدة فقط احقن منها
 بقدر نصف درهم يؤخذ زرينخان ثلاث أواق نورة لم تطفأ ستة أواق
 قرطاس أربعة أواقيا أربع يعجن بماء لسان الحمل و يقرص و يحفف في
 الظل و قد يزداد فيه طرائث أوقيتان يحقن منه بنصف درهم و أكثره درهم
 ٥ فيداف في نصف رطل من ماء لسان الحمل و طيخ الأرز المغسول مرات
 و الورد و يحقن به و كثيرا ما تألم العليا و السفلى جميعا فاستعمل الحقن
 و الأدوية التى تشرب ، فان كانت القرحة فى المعى المستقيم حيث تصل
 إليها البلايط فعليك بهذا: خذ دم الأخوين و قاقيا و طينا أرمينيا و إسفيداجا
 فاتخذة بلوطا ، و إن كانت القرحة رديئة فاطرح فيها قرطاسا محرقا و اطل
 ١٠ الظهر فى أسفله بالمراهم القابضة المانعة و أجلس الليل فى طيخ القوابض .
 من أقربادين حبش ؛ دواء نافع لاختلاف الدم مع الحمى الشديدة
 عجيب فى ذلك جدا : ورد يابس أربعة دراهم صمغ بسد ثلاثة ثلاثة
 زعفران طباشير كهربا جلنار قاقيا سماق طين محتوم لحية التيس درهم
 درهم بزرقطونا درهمان حب الحماض مقشر درهمان أفيون دانقان مصطكى
 ١٥ نصف درهم كافور دانقان خشخاش أبيض درهمان يعجن بعصارة لسان
 الحمل فانها عجيبة .

الأولى من المفردات: ﴿ الف ب ١٢٩ ﴾ الأشياء اللزجة المغرية
 التى تقمع الحدة و تنفع من به حرقة فى أمعائه من مشى فضول لذاعة
 شربت أو احتقن بها كشحم البط و عصارة الخندروس و شحم الإوز
 ٢٠ و شحم الماعز إلا أن شحم الماعز أبين نفعا من هذه كلها لأن هذا الشحم
 يسكن (١٠)

يكون إما دما خالصا نقيا ويكون إذا قطع من الجسم عضو أو ترك
رياضة فكثير الدم دفعة ، وإما أن يكون كغسالة اللحم الطرى وذلك
يكون لبرد الكبد ، وإما دم غليظ أسود وذلك يكون من أجل سدة
حدثت فى الكبد فصار الدم لا ينفذ إلى الجسم لكنه يبقى فى الكبد
فيحترق ويغلظ ثم يتدفع إلى الأمعاء . * لى * وإما لأنه يخرج من هـ
الطحال . * لى * على ما هاهنا ليكون أعظم فضل^١ بين اختلاف مرة
الدم وبين قرحة الأمعاء والذى عن الكبد الوجع فالمغص والخرابة
والدم ييجى دائما قليلا قليلا بمغس ووجع شديد ومع خراطة وبعد
اختلاف مرة أو خلط حاد وأعظم على أنه من الكبد عدم الوجع وأن
يجى بنوائب ويكون بلا مغس ويكون كثيرا ، قال : الزحير إما أن يكون ١٠
من أجل برد شديد عنيف وإما لمرار مداخل لجرم الأمعاء . * لى *
أحسبه يزيد بالزحير المغس .

من كتاب ينسب إلى ج ؛ قال : احقن من به علة فى الأمعاء السفلى
بالغداة والعشى بالحقن متى قام .

الأعضاء الآلة ، السادسة ، قال قولاً يجب منه متى ما دام الذى ينحدر مرار ١٥
و بلغم جرى مع دم قليل فذلك ابتداء قرحة حتى إذا كثر فذلك استحكام
القرحة حتى إذا اختلطت خراطة محضة فذلك نهاية القرحة . * لى * فى الوقت
الأول يحتاج إلى المغرية القابضة وفى الثانى^٢ إلى المنقية ، وهذا إذا قل الدم
و كثر القيح أو كانت رائحة شديدة وعفونة وصديد متين يحتاج إلى

(١) كذا ولعله : فصل (٢) فى الأصل : الثالث .

حامضة ولا يغلى منها الطين . * لى * على ما رأيت لليهودى : إذا كان ما ينزل من المخاطية و الدموية أخلاط صفر مزبدة فالسجج صفراوى ، وإذا كانت هناك مخاطية لزجة فالقرحة بلغمية ، وإذا كانت هناك رقيقة إلى السواد وفاحت منها رائحة إلى الحمضة فالعلة سوداوية ، وبما يجب أن يحذر صاحب الزحير البارد البارد يصيبه ولا سيما البطن منه و القدمين و أكل الأطعمة الغليظة البلغمية كالقطن و الكمأة و اللفت و اللحم الأترج و الخوخ و الفاكهة الرطبة كلها إلا القابضة .

أقراص الطباشير المسكة : طباشير و ورد و سماق منق و بزر حماض مقشر يجمع بماء الصمغ العربى و يقرص جيدة لقروح الأمعاء مع حرارة ١٠ و عطش ، وإذا لم تكن حرارة و عطش فيؤخذ كندر و مصطكى و أبهل و نانخة و طين و طباشير و صمغ يقرص و يسقى مع الحرف .

اليهودى : انظر لا تجعل فى شىء من الحقن أفاقيا إلا أن ترى فيه دما ، قال : و ينفع ﴿ الف ب ١٢٩ ﴾ الزحير مع البواسير الحرف المحمس جدا ، قال : و اتخذ للبطون خبز بلوط و سماق .

١٥ بولس : يقطع الاختلاف الدموى الطلى بالكندر و الشراب القابض و الخل و معه الأفاقيا و نحوه ، و أما الزحير و الاختلاف المتواتر فكمد المقعدة بأشياء حارة عفصة كطبيخ الغصص و يضمدها حارة و مع الأشياء الحارة بالقوية القابضة كالأبهل و نحوه .

الثالثة من جوامع الأعضاء الآلة : قال : اختلاف الدم يكون إما ٢٠ من وجع و اختلاف بشىء حار مثله و إما بلا ذلك و الذى بلا ذلك يكون

جارجس^١: اسق^٢ صاحب السحج أربعة مثاقيل من صمغ عربى مسحوق بماء بارد ، واسقه فلونيا فارسية بماء بارد أو طيخ الأرز واللبن الحليب بقطع الحديد ، واسقه قدر نواة من أنافح الأرانب .
 الثانية من تفسير الثانية من إبيديما؛ قال: جميع الناس يعلم أن اختلاف الدم إذا طال خرج معه أشياء منتنة الريح ولا يكون في الزحير اختلاف ه
 منتن لأن الزحير فيه أسفل . * لى * على مارأيت فى الميامر شراب جيد لقروح الأمعاء ويسكن العطش: حب رمان حامض وسماق وغيراء وخرنوب و كثرى و سفرجل مقطع بالسواء يطبخ حتى ينعقد و يمزج و يشرب .

التاسعة؛ لقروح الأمعاء: كندر حضض أفاقيا يسقى مثقالا ولم أر ١٠
 دواء فى باب القروح التى فى الأمعاء إلا وفيه أفيون أو بنج أو نحوه و بالحق فعل ذلك لأن هذا يحفف و يدمل و يخدر و يعقل البطن ، و مقدار ما يحقن من أقراص الزرانيخ ثلاثة مثاقيل أو أربعة مثاقيل بمقدار خمس أواق طبيخ الأشياء القابضة ولكن أقراصه ليست بكثيرة الخلوص و الحدة . * لى * خبرنى الكاتب قال: حقنت ابن نصير بذرور أصفر وزن ١٥ منه مثقالا فأدافه فى أوقية دهن ورد خام و حقنة فحذست أنه القلقنديون المصعد قال: فرجعت الخلفة من مائة إلى عشر و انقطعت من الغد و برأ بعد خمسة عشر يوما ثم عاوده فعاود العلاج فبرأ .

الميامر التاسعة؛ أقراص الزرانيخ: زرينخ أحمر و أصفر جزء جزء

(١) فى الأصل: جوارجس (٢) فى الأصل: سق .

الزراينخ . ٥ . لى : إذا عتقت قروح الأمعاء و طالت فالأشياء الكاوية لأن
القرحة قد عفنت و لا يجب أن يكون ذلك جزافا بل على ما أصف يؤخذ
عشرة دراهم نورة حية و خمسة دراهم زراينخ أصفر منخول بحريزة و يؤخذ
قلى و نورة فتنقع بالماء و يترك ثلاثة أيام ثم يسحق به ذينك فى هاون حتى
ينحل و يسود ثم يقرص و يرفع حتى يحف ثم يؤخذ عند الحاجة درهم
واحد و يحقن به بأن يداف فى ثلاث أواق من طيخ العدس المقشر
و الورد فان الأشياء المغرية ليس لها هاهنا موضع و إن وجد له العليل لذعا
شديدا فتنقص منه بقدر ما يحتمل فان أصابه منه لذع شديد حتى يكاد
يفشى عليه حقته بدهن مفتر حتى يسكن لذعه ((الف ب ١٣٠)) مرات
١٠ و بمقدار غلظ القرحة و إزمانها يكون قدر الزراينخ و الماء الذى يحل
فيه فاذا كان الأمر غليظا فأدف فى ماء الملح و هذا أشد ما يكون لايقوى
عليه إلا قوى القوة ، و الأجود أن يديف ذلك فى طيخ العدس و الورد
و العفص و جفت البلوط فانها تعين المحرقات حتى تكون الحشكريشة بالغة
و تفقد قوة العليل فان كانت ساقطة و احتجت إلى حقنة بذلك فقليل
١٥ قليلا مرات و بقدر ما يقل اللزع ، و قبل أن تحقنه و أطعمه طعاما قليلا
قويا مثل قبيج كردمانك بماء الساق و نحو ذلك ، و رأيت القدر الذى
تحقن به من أقراص الراينج^٢ من نصف درهم إلى درهم فى ثلاث أواق
طيخ الادوية و خطأها عظيم فاذا اشتد اللزع فتداركه بان تحقنه بالدهن
المفتر قليلا قليلا فانه يسكن اللزع و يمنع أن تحرق الأمعاء .

(١) كذا و لعله : كردناك (٢) كذا و الظاهر : الزراينخ .

من الملح المسحوق بستة دوارق^١ من ماء بارد . ٥ . لى . هذا فى نحو
العلاج الذى ذكره فى حيلة البرء وإنما يحتاج إليه إذا كانت القروح
قد عفنت جدا و الرجل قوى القوة .

أقراص جيدة لقروح المعى و الشرج : عفص فنج يسحق كالكلحل

دقيق سميد و أرز منخولان بجرير صمغ عربى يعجن الجميع بصفرة بيض ٥
و يياضه و يجعل أقراصا دقاقا و تشوى على آجرة فى تنور بقدر ما
لا يحترق و يسقى منه العليل قرصة فيها خمسة دراهم فان لم تكن حى فليسق
معها دانتان من الفلفل و دانتان من الأفيون ، قال : و أقراص الزرايخ
احقن بها بقدر سرعة حس العليل و نظره و قوته و عظم بدنه ، و أكثر

ما يحقن به أربعة مثاقيل و الوسط منه مثقالان و أقله مثقال و لا يحقن ١٠
بها إلا إذا عتقت قروح الأمعاء ، و إذا طرحت فيها زعفرانا و أفيونا
سكن الوجع أيضا و يجلب النوم و كانت أحمر ، و لياكل العليل شيئا
قبل أن تحقنه ، ثم ذكر أقراص زرايخ عدة فيها : بزر بنج و أفيون
و زعفران و اضمه فيها بزر بنج و أفيون و زعفران و أشياء قابضة
و عطرة ، و اتخذ من بعضها أقراصا و يطلى به وقت الحاجة . ١٥ لى .

تجربة : وجدت الأشياف التى تتحمل للزحير يكون أقوى إذا كانت
قابضة و أجودها هذا : عفص فنج و إسفيداج الرصاص و كندر و دم
الآخوين و أفيون يتخذ شيافا . ٥ لى . سفوف لقروح الأمعاء مع برد :
بزركتان و بزر خطمى و حرف و بزر الريحان و كندر و صمغ و طين

(١) جمع الدورق بالفتح ثلاثة ارطال .

أقاقيا نورة نصف نصف يعجن بشراب قابض و يعمل أقراصا كل قرص من ثلاثة مثاقيل و يحقن بواحدة مع بعض المياه القابضة و إن كانت قوته ضعيفة حقن بأقل من هذا المقدار مع شراب ممزوج . * لى * أقراص زرايخ تكوى و لا توجع عجيبة : زرايخ أصفر و نورة جزءان أفيون ٥ كندر دم الأخوين من كل واحد يعجن بطبيخ الورد و يحقن بطبيخ الخشخاش و الورد ، وهذه حقنة . * لى * جيدة بلا زرايخ : عدس مقشر (الف ب ١٣٠) ورد أرز جلنار خشخاش شعير مقشر يطبخ و يؤخذ كندر [و] دم الأخوين و إسفيداج الرصاص و أفاقيا فتتخذ أقراصا بماء الصمغ و يداف منه أربعة دراهم في ثلاث أواق من الطبيخ و يحقن ١٠ مع نصف أوقية من دهن ورد و يتفقد الاختلاف فمى كان الدم أغلب فقل إلى العفصة من الأغذية و الأدوية و الحقن حتى يكون الطبيخ من ورد و جلنار و كحل ، و إذا كان اللذع و المغس أشد فقل إلى المغرية حتى يكون الطبيخ من الأرز و الشعير المقشر و الدهن و شحم المعز و أقراص الاسفيداج^١ و طين و صفرة البيض المسلوق و نحوها ، و متى كانت المدة ١٥ أكثر فلتكن الغاسلة المنقية كالزرايخ و القرطاس المحرق و نحوه .

الميامر : احقن عند اللذع الشديد بماء الحلبة و بزر الكتان . قال : و تقدير الحقنة للرجال أربع أواق و للصبيان أوقيتان .

قرص آخر من هناك : زرايخ أصفر مثقالان أحمر خمسة مثاقيل نورة حية ثلاثون قرطاس محرق أربعة احقن منه بثلاثة مثاقيل مع ثلاثة مثاقيل

(١ - ١) وفي الأصل : و الأقراص اسفيداج .

من الاعماء إلا أنه لا عفن فيه ، و أجود علاجه لبن المعز المطبوخ بالحديد
مع الصمغ و الطين ، و إن كان لبن البقر فانزع زبدته ثم يطبخ فان كانت
حماء شديدة فلا تسقه اللبن لكن الحسو من الشعير و الصمغ ، قال :
و أنفع ما يكون السحج اللبن المنزوع الزبد لئلا يطلق البطن . * لى *
على ذلك أول مرتبة السحج فالبزور و المغريات فان طال أمرها فاللبن ه
المنزوع الزبد المطبوخ فان طال و كثر فالزرايخ ، و تفقد فى ذلك كله
حال الكبد فان أكثر السحج إنما يكون عنها . * لى * إذا أصاب العليل
بعد أن قد خرج فى اختلافه قطعة لحم كبيرة ثقل فى البطن و تمدد
و قل الاختلاف فاعلم أن المعى قد انخرق فاذا كان ذلك فى المعى الأسفل
فرمما أصاب منه ورم فى المراق فيخرج و يخرج معه ثقل و يعيش العليل ١٠
على ذلك عمره ، و إن كان فى العليا فهو أشد و خاصة إن كان فى الصائم
و ذلك أن العليل ينهك حتى يموت و قد يموت قبل الإنهاك و ذلك أنه
يخرج شديدا فياكل و لا يشبع و يتنفخ لذلك بطنه انتفاخا شديدا و يموت .
كناش ابن ماسويه ؛ * لى * تفقد ما فى الاختلاف و سل عنه إن كان
قد انقطع مع الخراطة اختلاف أشياء صفراء و كان بعقب دواء يخرج ١٥
الصفراء فالعلة من سحج صفراوى و كذلك لمن رأيت فى الطشت أشياء
حريفة حادة و مرارا مختلفة خضراء و غير ذلك فان رأيت مع الخراطة
خلطا أبيض لزجا و كان قبله ذلك فالعلة بلغمية و إن رأيت معها خلطا أسود
فالعلة رديئة فتفقد حال ذلك الخلط حيثئذ (الف ب ٢٣١) فان رأيت
مرة سوداء فاعلم أنه إن كان قد أزم فانه لا يبرأ و إن كان لم يزم من ٢٠

و مصطكى و سعد و نانخة يستف منه فانه جيد بالغ .

من كتاب الحقن ؛ قال : حقنة الحشخاش جيدة جدا للقرحة في
الأمعاء تسكن اللذع و الوجع و تقطع الاختلاف . ٥ الى * البزور التي
تصلح للحقنة : الشعير المقشر و الأرز و العدس المقشر و الحشخاش و من
غيره ﴿ الف ب ١٣١ ﴾ بالورد و البلوط و الجلنار و نحوها . ٥ الى *
على ما رأيت : إذا عتقت القرحة و تأكلت و لم يمكن أن يحقن بالزرايخ
لضعف العليل و شدة الحس فليحقن بماء العسل ثم ليحقن من بعد أربع
ساعات بماء الملح ثم يحقن بعد ذلك بالطين المختوم مدافا في ماء فاتر
فانه برء .

١٠ من كتاب العلامات إذا كان بانسان اختلاف دم بقاء أو يبول ثم
عرض له بغثة إن بردت منه الأطراف و اصفر أو انتفخ بطنه و سقط
نبضه فاعلم أن شيئا من ذلك انعقد في بطنه .

ابن ماسويه ؛ في علاج الإسهال : إذا كان في سحج الأمعاء صفراء
يبرأ مرة و يرجع أخرى و يختلف اختلافات حادة رديئة فاقصد إلى
١٥ الكبد بالتبريد فافصد الباسليق و الأسيلم من اليد اليمنى ثم ضع المبردة
على الكبد و أطعم الرمان و الحصرم و الفرائج بماء البزور اللينة و الباردة
و يلقى في الماء الذى يشرب الطين الأرميني أو الصمغ ، و لايحقن بالزرايخ
إلا عند ما يخرج الشيء الأبيض اللزج ، و أما مادامت الدموية و الدردية
غالبة و البراز الحاد الرقيق فلا تستعمل البتة حتى إذا كثرت العفونة و ابيضت
٢٠ الأشياء الخارجة ، و أما السحج الصعب الذى يكون قد ذهبت فيه طبقة

تحمى جدا حتى أنها تجذب دما من العروق ثم يسود فى جداول الكبد فى زمن قليل و يتبين لشدة حرارته فاذا ثقل عليها دفعته أولا أولا إلى المعى و جذبت أيضا من العروق من الخراطة فى هذا الاختلاف قليلا فى أول الأمر ثم تبطل و تكون خلف هذا الشيء الذى مثل رائب ، أبلغ علاجهم تضميم الكبد بالمبردات غاية التبريد و سقى ماء الثلج على ٥ الريق و استعمل شراب الحشخاش دائما و الأضمة و ماء الشعير و ذلك ظاهر الجسم دلكا رقيقا و لا تخلوا الكبد و لا فى وقت واحد من شيء يبردها و شد اليدين من الإبطين و الرجلين و الأثنين و دلکها و سائر الجسد بالدوام فانه يسيل الدم و يمنع جريته إلى الكبد و يبرد الكبد فيقل جذبها و هو علاج غريب مجرب ، و اعط المخذرات ليقل حس الأمعاء ١٠ و اطل موضع الأمعاء بالمغرية و الكبد بالمقوية المبردة .

مفردات ج : البقلة الحمقاء نافعة من قروح (الف ب ١٣٢)
 الأمعاء إذا أكلت . ١٠ . قد قال ج فى هذه : إنها باردة فى الثالثة و رطبة فى الثانية قوية التطفية جدا حتى أنها تنفع من الدق أكثر من كل ماينفع منه و لذلك أرى أنها فى غاية النفع للذى به قرحة من حدة فى ١٥ كبده كالذى كانت بنضله و لها قبض صالح فى غاية تسكين العطش و استعملها فى هذه المواضع ، كان رجل انتقب معاه فعاش بعد ذلك مدة و كان الثفل يصير فى تجويف البطن بعضه و بعضه يخرج و عظم البطن كالمستسقى ثم مات فى مدة أسرع مما يموت المستسقى .

ج : لسان الحمل جيد لقروح الأمعاء لأنه يقطع الدم بقوة قوية ، ٢٠

فانه يبرأ بالأشياء المعدلة المقوية . قال : اسق صاحب السحج المرى الحاد لبنا مغلى حتى يغلظ و يذهب النصف مع وزن ثلاثة دراهم صمغ عربى فانه جيد بالغ ، و إذا حقنته فاطبخ تلك المياه حتى تغلظ كالعسل و إن احتاج العليل إلى دخول الحمام فاطعمه قبل ذلك خبزا منقعا فى شراب قابض أو فى رب سفرجل ، و السحج يحدث إما من بلغم مالح و علامته أن يكون فيما يختلف ٥ شىء أبيض لزج كثير و تقل معه الحرارة و العطش ، و إما من مرة صفراء و علامتها أن يكون فيما يختلف مرار و زبد و كثرة عطش و حرارة ، و إما من السوداء و علامته أن يكون فيه شىء أسود و شديد اللين جدا .

تجارب المارستان : إذا غلظ الأمر فى الإسهال لم يجعلوا فى الحقنة ١٠ دهنًا إلا أقل ذلك أو طبخوه مع ورد و ورق الآس و كذلك إذا كانت قرحة سمجة و سخة ، و أما حقن الزرانيخ فلا دهن فيها البتة و يحقن قبلها بماء و ملح حتى إذا خرج الثفل و بقى الماء حقن بحقن الزرانيخ فيه برء .

١٠ إلى الصبيان الصغار إذا أخلفوا دما يؤخذ : صمغ عربى و طين محتوم و نشا مقلو قليلا و إنفحة الأرنب و طباشير يسحق الجميع و اسقهم منها ١٥ دانقين فى اليوم ثلاث مرات أو يجعل الصمغ فى اللبن و يوجرون .

٢٠ إلى من اختلاف الدم ضرب سمج جدا يكون الاختلاف فيه مثل الدردى متنا جدا و فيه زبد و مرار حار يغلى و يشبه المرة السوداء و ليس بها لأنه غليظ متن و السوداء رقيقة و لا تن لها و يحدث فى الأبدان النحيفة الحارة التى تكثر التعب فى الصيف و فيمن يكثر من احتمال العطش الشديد

٢٠ كالحال فى فضله الطيب و يكثر الاختلاف ، و سبب هذا إنما هو أن الكبد

ج: الماء الذى قد طبخ حتى قلت مائته يلصق و يتشبث بالأمعاء و يمنع حدة المرار و سحجه و أجود ما يكون إذا طبخ بقطع الحديد الفولاذ و لذلك يتخذ أعمدة حديد فى رؤسها كالسجلات فتحمل فى الكوز و تغمس فى اللبن حتى يغلظ كالعسل ثم يسقى منه يكون أبلغ الأدوية لذلك . * لى * إذا رأيت وجعا شديدا فى البطن و البطن لين و ما يبرز هـ
مرارى و البول أبيض ، و أما أصفر فاسق هذا و اعلم أنه مرة صفراء هوسبب المغس و إن رأيت شهوة قد قويت مع ذلك فانظر هل تبرز سوداء و فى المزاج أيضا فانه ربما كان خلطا أسود رديئا فيلحق فى ابتدائه و إلا أحدث قرحة سرطانة فان رأيت الذى يبرز بلغميا
(الف ب ١٣٢) و الماء كذلك فانه بلغا . ١٠

ج: و تزداد لذلك قوة قوية جدا إن خلطت به درهما من خرق الكلب الذى قد احتبس و أطعم العظام حتى صار زبله أبيض لا ريح له ، المرى تحقن به قروح المعى العفنة . * لى * رأيت ضربا من السحج يحدث عن مرار صلب يتحجر و يصير كتلا صلبة فتخرج الواحدة بعد الواحدة بتزحر شديد و تسحج ، و أردى الأشياء لها التى تيس البطن ١٥
و علاجه أن يسقى الأشياء المزلقة حتى تخرج تلك العقد و الأمراق اللينة فانها جيدة .

ج: طيخ الوج ينفع من المغس ، الايرسا نافع من المغس ، المر يشرب منه قدر نبقة لقروح المعى و الاسهال الشديد ، الزفت اليابس
(١) كذا والظاهر: اللبن .

وإن كان هناك لبيب و توقد أطفأه ، وإن كانت القرحة رديئة عفنة
 بُرأها أيضا . • لى • بان من كلام جالينوس فى هذا الموضوع : أن
 لسان الحمل يشفى القروح التى تكون فى الأمعاء و المزمنة منها فلتجعل
 أقراص الزرانيخ فى مائه و تقدم قبله لعله يغنى عنه و ليستعمل بزره فى
 الزور . ج : فى ثمرته جلاء . • لى • وإن كان كذلك فلا يصلح و لعله
 ليس بالجيد فانظر فيه .

ج : الجلتار نافع من قروح الأمعاء جدا لأن فيها قوة قابضة ، الماء
 الذى يطبخ فيه أصل شجرة الخطمى نافع من قروح المعى . • لى • لأن
 فيه قوة قابضة مع تسكين و تعديل ، العفص جيد يمنع التجلب إلى الأمعاء ،
 ١٠ حية التيس جيد . لقروح المعى ، الباقل المطبوخ بخل جيد لقروح الأمعاء .
 • لى • طعام هؤلاء : عدس مقشر باقل بخل خبز معجون بخل صفرة بيض
 مسلوقة بخل طيهوج و حجل كردناك سماق عصارة حب الرمان البقلة
 الحماة جيدة ، بزر الحماض الكبار يسقى لقروح الأمعاء قشور الكندر
 جيدة جدا لقروح المعى يكثر الأطباء استعماله فى ذلك ، الحنظل نافع
 ١٥ لقروح المعى إذا شرب ، الطاليشفر ينفع من قروح المعى ، الزبوند ١ جيد
 لقروح المعى .

ج : الطين المختوم جيد للقروح العفنة و يجب أن يحقن قبله بماء
 العسل ثم بماء الملح ثم به ثم يسقى منه أيضا و تكون الحقن بماء لسان
 الحمل و تسقى بخل قليل و ماء كثير .

(١) كذا و الظاهر: الريوند .

روفس قال : ليؤخذ لبن الماعز طريا فانها قليلة الشرب كثيرة المشى
 فينزع زبده كله و هو طرى ثم ليطنخ بقطع حديد حتى يغلظ كالعسل فانه
 يقطع الخراطة و الأغراس^١ قطعاً عجيباً و ذلك أنه قد ذهبت منه الدهنية
 و المائية . . . لى . هذا يدل على أن الجبن للعلاج عجيب فى ذلك و يجب إذا صار
 كالاسفنداج أن تديفه فى ماء سويق الشعير بقدر ما تخط به الماء و تسقيه . . ٥
 أبو جريح : بزر المر^٢ إذا قلى (الف ب ١٣٣) عقل البطن فى
 قروح المعى كبزر الكتان . . لى . هذا [و] البرقظونا و بزر لسان الحمل
 و بزر الترنجان و بزر مر^٣ و بزر الرجل و خردل .
 شندهشار : الثوم ردىء للزحير و انطلاق البطن .

اليهودى : الثوم ردىء للزحير و انطلاق البطن ، و قد يصيب بعض ١٠
 المبطنين تحجر فى الثفل حتى يصير كالجوز فاحقن هؤلاء بدهن الأكارع
 أو بالسمن . . لى . قد رأيت غير مرة فى قروح المعى تهيج و مغص
 شديد مؤلم جدا فاذا خرجت تلك البنادق سكن الوجع البتة ، و رأيت
 يكون مع الحرارة و المرة الصفراء الشديدة فحدست أن سبب تلك الحرارة
 تحجر الثفل فاذا لم يكن اختلاف و كان يبس فقط فان سحق المعى من ١٥
 ذلك المرار اجتمع أمران سحق و اختلاف خراطة و ثقل يابس متحجر
 يحىء فى خلال ذلك و ينزل بعسر شديد و ألم و لذلك الحقن فى هؤلاء من
 أعظم الخطأ و البزور اليابسة و يجب أن يتفقد منه أول يوم قبل ذلك فان

(١) جمع الغرس بكسر الغين المعجمة - ما يخرج مع الولد من بطن أمه كأنه

مخاط (٢) كذا و الظاهر : الرو .

يذاب مع ماء الشعير و يحتمن به لقرحة المعى . ٥ . لى التكميد جربته فوجدته يدفع الزحير دفعا قويا و قد قال فى الجوامع جوامع الأعضاء الباطنة : إن الزحير يكون إما من برد شديد و إما من مرار مداخل لجرم المعى فاذا ثبت الزحير جدا فليغسل المعى ثم يقوى ، الحضض جيد لقروح المعى ٥ و الإسهال المزمن شرب أو احتقن به ، العفص جيد لقروح المعى إذا طبخ و احتقن به ، العفص إذا طبخ و جعل مأؤه فى طيخ من به قرحة فى معائه و يسحق و ينقى نفع جدا . ٥ . لى أقراص عجيبة : عفص درهم قشور الكندر نصف درهم بزر كرفس دانتان أفيون دائق إنفحة دائق .

د : ماء الرماد يحقن به للقروح المزمنة فى المعى و هو ماء رماد التين ١٠ و البلوط ينقع فى الماء و يصفى سبع مرات ثم يعتق و يستعمل فى إناء مشدود الرأس فيكون بليغا جدا ، الشمع يتخذ حبا كالفلفل و يؤخذ منها عشرجات مع بعض الأحساء نفع من قروح المعى ، بزر الحماض نافع من قرحة المعى و الإسهال ، الريوند جيد لقروح المعى و كذلك بزر الرجلة إذا حمست تعقل البطن و تقوى المعى .

١٥ أبوجريج : الكهربا له خاصة فى قطع الدم من قروح المعى . ج : ليس بكثير الحرارة و هو قوى التجفيف .

ماسرجويه : إذا اشتد الوجع فى قروح المعى نخذ لعاب بزرالكتان فاضربه بدهن ورد و احقن به فلا عدل له فى ذلك . ٥ . لى على ما رأيت فى آراء أبقراط : إذا ضعفت قوة صاحب استطلاق البطن فاعتمد على اللبن المطبوخ لأنه يغذوه و هو مع ذلك يقويه تقوية كثيرة .

ليس فيها كثير تقيح و أن ترصيص الأمعاء قد ذهب فاقصد إلى ما يقوى كالصمغ و الطين و الكهربا و صفرة البيض و لا تخله من القوابض و إن كان السواد و النتن و الدردى ﴿ الف ب ١٣٣ ٢ ﴾ هو الاختلاف فانظر فان هؤلاء ينتفعون بالحقن كثير نفع و أعن بالكبد و قد رأيت أنه انقطع بالفصد .

المنجح لابن ماسويه : يحقن بالزراينخ إذا كثر البياض في الاختلاف و على قدر بياض ذلك شدة ما يخرج يكون ما يلقي في الحقنة من أقراص الزراينخ و احقن بها العليل . * الى * على ما رأيت في الميامر في التاسعة : يلقي مع أقراص الزراينخ إذا كان العليل محموما : رب الحصرم مجففا و حضض و أفاقيا و عصارة السهاق و ورد يداف في مثل هذه المياه ١٠ إذا كان الوجع شديدا : أفيون و بنج و يتخذ أطلية من الأفيون و البنج و الأفاقيا و الصمغ و الزعفران و الحضض و المر و بالجملة مخدرة و منفذة و مقوية ، أجود شياف الزحير : أفيون جندبادستر كندر و زعفران اسفيداج بالسوية فيحمل في المغص إذا كان مع إسهال فاقصد لقطع الإسهال و إذا كان مع يبس البطن فاقصد لاطلاقه فانه ملاكه و إن ١٥ كان مع فضل نفخ و قراقر فبكل شيء يفش الرياح .

مسيح للغص من المرار : بزرقطونا مقلودرهمان دهن ورد أوقية بماء بارد أوقيتان صمغ عربى درهمان و يسقى ، أو يسقى عصارة الرحلة أو عصارة لسان الكلب و عصارة كزبرة البئر ، و ينفع من المغص و الزحير الشديد الدائم الدخول في آبرن ماء قد غلى فيه آس و أطراف القصب ثلاث ٢٠

وجدته فيه لم تسق البتة ما يمسك البطن بل لينه بالأشياء اللينة و احقته
 بالحقن اللينة حتى إذا خرجت أجمع فعد إلى تدبير السحج الخالص .
 ٥ الى * الماء البارد موافق للقروح فى الأمعاء و الاختلاف إلا الكائن عن
 برد لأنه يعقل البطن و الفاتر يحله . * الى * الأشياف التى يقع فيها
 الكندر و الأفاقيا تحرق و توجع و فى الأفاقيا حدة ذكر ذلك حنين فى
 كتاب الترياق إلا أن يغسل و الأجود أن تركب الأشياف من اسفيداج
 الرصاص و أفيون و صمغ عربى فان هذا يسكن الوجع و لايلذع البتة
 و يحتمل بدهن ورد و ليكن درهمين و من الصمغ نصف درهم يجمعه
 و يشده فانه عجيب .

١٠ مختصر حيلة البرء؛ قال : القروح التى فى الأمعاء الدقاق أعسر برءا
 خلطين لأن طبيعة العصب فيها أكثر و لأن الأدوية يعسر إليها من فوق
 و أسفل .

من كتاب الحقن : قال : و قد يعرض اختلاف دم يشبه ذوسنطاريا
 من بواسير عالية فوق ذلك فابحث عنه و عالج . * الى * علامة ذلك أن تكون
 ١٥ خراطة و يكون دم قليل أسود و يلزم أدوار أوقات امتلاء الجسم .
 * الى * لما يخرج من الأمعاء مراتب إن كان الدم هو الغالب فالشئ مبتدأ
 فاجعل الغالب على الحقنة القابضة و لا تخله من المغرية كهذه الأقراص
 لسابور : غصص و أقماغ الرمان و جلتار و أفاقيا و طراثيث و مر بالسوية
 يقرص بماء لسان الحمل و يحقن بماء طيسخ الآس و الورد لتنضم أفواه
 ٢٠ العروق التى فى الأمعاء فان كانت الخراطة أغلب فاعلم أن تلك العروق
 ليس (١٤)

سفوف للزحير و الخلفة : حرف أبيض برغر^١ الحسك بلوط مقلو
 بزر بنج صمغ طين بزر قطونا جلنار خرنوب الشوك ثفل البزور و يستف
 من الجميع ثلاثة دراهم . * الى * و اطرح فى سفوف حب الرمان بزر بنج
 و اطرح فى كل شربة نصف درهم إذا احتجت إليه .

مثال ؛ يمشى الدم مع زحير : بزر قطونا مقلو درهمان بزر كتان مقلو ٥
 درهم أبهل نصف بزر بنج ربع درهم غير مقلو بل مسحوق .

مثال ؛ إذا لم تكن حرارة و كانت رياح : حرف مقلو درهمان
 بزر كتان مقلو درهم أبهل نصف بزر بنج ربع طين درهم صمغ مثله .

للزحير و المبطون : دائق و نصف من المرداسنج كافور دائق يبنديق
 بدهن رقيق و يسقى يتعقد مكانه و إن زدت أورثه القولنج . ١٠

دواء للزحير : يلت هليلج أسود و كايلى بالسمن و يقلى قلوا قليلا
 و يؤخذ منه ثلاثون و كمون منقوع يوما و ليلة مقلو عشرون حرف أبيض
 مقلو عشرة بزر الكراث عشرة أبهل خمسة نانحة مثله صمغ مثله مصطكى
 مثله بزر بنج مثله .

بختيشوع ؛ حقنة نافعة من السجج الطرى : صفرة ثلاث ييضات ١٥
 غير مسلوقة تسحق فى هاون نظيف مع أوقية دهن ورد خام و نصف
 درهم مرداسنج و درهم و نصف اسفيداج ثم يفتق و يحقن .

الفائق : إذا كان صاحب قروح المعى و الإسهال يحد غما شديدا
 فاسقه سكرجة من مخيض البقر و أكثر بحسب الحاجة .

(١) كذا فى الأصل و لعله : برغ هو اللعاب أو برعم هو زهر النبات .

أواق طليخ الشبث و بزر الكتان و الحلبة و الخطمى و ييخر بالكبر و نوى الزيتون و بحر الابل و يحقن بالألبة و الشحوم .

شياف جيد جدا : مرزعفران كندر أفيون يعجن بصفرة بيض و يتخذ بلايط و تدس نعا و فيها خيط و تمسك الليل كلها و جرها متى شئت .
 ٥ للذين تحبس طبائعهم و بهم قروح فى أمعائهم : بزر قطونا بزر خطمى بزر مرو و يخرج لعابها و يسقى مع دهن لوز و ماء فاتر فان كان غثى سقوا بماء بارد .

مجهول ؛ سفوف المقلباتا النافع للزحير البارد و البواسير : كمون منقع فى خل مقلو و إهليلج أسود مقلو بسمن و بزر كراث مقلو جزء ١٠ جزء حرف أبيض مقلو جزءان مصطكى مقل نصف جزء من كل واحد .
 ١٠ لى هذا جيد حيث تكون حرارة و تعقد ثفل و كنت أعالج الأمير من نزول بخراطة و دم و ثفل و تحجر يابس يكثّر عن نزوله الدم بأن كنت أسقيه حب المقل و أحقنه بحقنة قوية و أعدت عليه ذلك مرات فبرئى . قال و للبطون ألق سكرجة لسان الحمل معا تحمل قشر بندقة أربع ١٥ مرات عفض مسحوق و يشرب و هو جيد للبطون .

المقلباتا لتياذوق : حرف مقلو رطل و نصف كمون بخل منقع أربعون مثقالا بزر كتان مقلو أربع أواق بزر الكراث المقلو أربعون مثقالا مصطكى أوقية إهليلج أسود مقلو بسمن البقر ثلاث أواق ، الشربة ثلاثة دراهم .

الطب القديم ؛ (الف ب ١٣٤) للزحير مع برد و ريح : حرف ٢٠ أبيض نانخة أبهل بالسواء يقتمع غدوة و عشية فانه بليغ .

البساسة نافعة لقروح المعى وهى قابضة ، وقال : جنية اللبن جيدة لقروح الأمعاء ، وقال ج : دم الأرنب و التيس و العنز أو الأيايل متى قلى نفع من قرحة المعى ، الماء الذى يوصل من زيتون الماء إذا ربي أقوى من الملح فى التنقية و يحقن به لقروح المعى العفنة .

بولس و ج قالوا ^١ قد جربنا فى زبل الكلب الذى يحبس أياما ه و يطعم العظام فقط حتى يصير زبله أبيض يابسا لانتن له فى مداواة قروح الأمعاء بأن سقيت منه مع اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحمية أو الحقن فوجدته عجيبا للورم الصلب يحقن بالزبد الطرى إذا كان فى الأمعاء .

د : الحنض ينفع من قروح المعى شرب أو احتقن به ، وقال :

الماء الذى يغمس فيه الحديد المحمى مرات كثيرة موافق لقروح المعى ١٠ و الشراب و اللبن ، وقال : عصارة حى العالم يسقى لقرحة المعى ، وقال : سقومطرون ^٢ يسقى لقروح المعى .

ج : بزر الحماض البرى نافع من قرحة المعى و هو أقوى قبضا من

الآخر حتى أنه يشفى قروح المعى و خاصة بزر حماض الكبار و الطين

المحتوم نافع جدا و طين شاموس المسمى كوكبا ، قال ج : قد استعملت ١٥

الطين المحتوم فى مداواة القرحة العفنة فى الأمعاء بأن سقيت منه بعد أن

غسلت المعى قبل ذلك بحقنة من ماء العسل ثم بماء الملح ثم حقنته بعد

بطين محتوم بماء لسان الحمل و سقيت منه بماء ممزوج بخل قليل ، و طين

شاموس يفعل ذلك لكن المحتوم أقوى كثيرا ، الطين الارمنى نافع جدا

(١) فى الأصل : قال (٢) كذا فى الأصل و لعله : سقومطرون - حى العالم .

جبريل بن بختيشوع؛ دواء خاص بالاختلاف الكائن عن الكبد الشبيه
بماء اللحم: ورد صندل سعد قصب الزريرة أجزاء سواء يعجن بماء أطراف
الآس أو برب الحصرم وتضمّد الكبد ويسقى رب الرياس ورب السائق^١،
و أقراص الزرانيخ ينفع من الخلفة التي تكون من أجل البواسير وكل
٥ خلفه عتيقة .

قسطا في كتابه في البلغم قال: قد يحدث في المقعدة وجع ويخرج منه
شبه بالبزاق ويكون ذلك من ميل شيء من البلغم الزجاجي إليها ويخرج
منه مثل يياض اليض وربما استرخت وتنت، وينفع منه الكماد
والجلوس على الجاورس والملح المسخنين ودهن قد ديف فيه مقل اليهود
١٠ ويشرب حب السكينج والمقل .

د: متى شرب من قرن الايل فلنجان مع كثير من نفع من قرحة المعى .
ج: إذا أحرق قرن الايل ثم غسل وشربت منه ملعقتان فهو
أحمد من غيره وهو يشفي من قروح المعى .

د: إن شرب من الأنافح ثلاث أبولسات نفع من قروح المعى، إنفحة
١٥ الفرس خاصة موافقة لقروح المعى، طبيخ البلوط وجفته نافع من ذلك .
د: الباقي متى طبخ بخل وماء وأكل بقشره نفع من قروح المعى .
الرجلة جيدة لقروح المعى أكلت أو احتقن بها ويمنع سيلان
(الف ب ١٣٤^٢) المواد إلى الرحم وواقفه على ذلك جالينوس .
بولس: البسد نافع لقروح المعى، طبيخ البلوط نافع لقروح المعى،

(١) كذا .

- ج و د : المصطكى نافع للاورام فى المعى ، المر يشرب منه قدر باقلاة للقروح فى الأمعاء ، الملح إذا حل بالماء وحقن به نفع من قرحة المعى الحثيئة الساعية . مزمار الراعى قال ج إن د قال : إنه إن شرب من أصله شفى قروح المعى ، المرى يحقن به قرحة المعى الحثيئة ليكويها .
- د : الموم يشرب منه عشر حبات كالجوارس مع ييض الأحساء ٥
- لقروح المعى ، وقال : القسب إذا أكل نفع من قروح المعى ، وقال : تنارة^٢ خشب التبق و طيخه نافع من قروح المعى ، وقال : النيلوفر و بزره نافع من قروح المعى و الأيض الأصل أقوى فعلا فى ذلك ، السفرجل نافع من قروح المعى ، و السماق الذى يدبغ به إذا حقن به لأنه يحفف نفع و يشرب و يجلس فى طيخه لها أيضا ، جوز السرو إذا دق و هو ١٠ رطب و شرب بالخمر نفع من قروح المعى ، و سماق الدبابة إذا جعل فى الطعام أبرأ قروح المعى .
- قال ج : ماء السمك المالح نافع من قروح المعى إذا حقن به لأنه يحفف القروح المتعفنة التى فى الأمعاء ، السفرجل نافع لها و إن كان مطبوخا أو غير مطبوخ و كذلك إن خلط بالطعام أو سلق فى الماء الذى يطبخ به ١٥ طينهم ، طيخ ثجير العنب إذا حقن به نفع من قروح المعى ، وقال : حب الزبيب المقلو نافع من قروح المعى إذا قلى أو شرب كما يشرب السويق ، و الزبيب إذا أكل بحبه وحده نفع من قروح المعى ، ماء الحصرم يحقن به قروح المعى و هو قوى جدا يجب أن تكسر سورته .
- (١) كذا و لعله : حساء نفع (٢) كذا و الظاهر : نشارة .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

لذع في معاه المستقيم و القولن و لذلك ينعقد بسهولة و يحمد هناك و لذلك يستعمل إذا أردت تسكين اللذع الحادث من مشى الدم . التوت النج جيد لقروح المعى متى جعل في الطعام ، ماء رماد خشب التين الممكر المعتق جيد لقروح المعى إذا حقن به و يسقى منه أيضا أوقية و نصف .

جالينوس : ذنب الخيل إذا شربت عصارته بالشراب نفع من قرحة المعى .

د : قال إن ذنب ورق الخيل إذا شربت بالماء اللحم قطع المعى و خاصة الأحمر منه فانه نافع لقروح المعى .

قال جالينوس : قد يحدث ناس أن ذنب الخيل قد ألحم جراحة وقعت بالمعى الدقيق ، بزر الغافت أو نباته متى شرب بالشراب نفع من قرح المعى .

د : قد يحدث ناس أن ذنب الخيل قد ألحم جراحة وقعت من قروح المعى ، و بزر الخطمي صالح لقرحة الأمعاء و طيخه نافع لقروح المعى ، جالينوس : طيخ الخلاف يحقن به أصحاب الدم و فعلا يفعل ذلك قويا إذا شربت زهرته مع شراب أسود .

د : طيخ الملوخيا متى احتقن به نفع من لذع الأمعاء ، د : و المقعدة ، و الخل إن ألقى فيه ملح صالح و ترك أياما سالحة ثم حقن به من قرحة ساعية في أمعائه نفع نفعا عظيما ، د : و يتنفع بالحقنة الآتية من ماء الملح من اختلاف الدم ، الطين المختوم نافع متى شرب أو احتقن به ، و اللبن (١-١) كذا و الظاهر : ورق ذنب الخيل .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

خمسة عشر بزر خطمى و بزر خيار مقلوان خمسة خمسة و ما أدخلت فتحر
 أن يكون عاقلا للبطن و فيه لزوجة و يكون مع ذلك مقلوا و زد فيه
 إذا احتجت طباشير و هو نافع فى ذلك و خاصة إذا كان مع حر و عطش
 و تزيد فيه و تنقص على قدر ذلك و إن كان الدم كثيرا زدت فيه كاربا
 و بسدا و لؤلؤا يدخل عند إفراط الدم، و إذا كان فى وقت دخولها ه
 فلتكن مغسولة خمس مرات و كذلك تدخل الشاذنة و يطرح فيها إذا
 أفرط بزر بنج و أفيون و نحو ذلك و تطرح الشاذنة هذه أيضا فى الحقنة
 و يتخذ له حسو من لعاب الارز قدق و أخرج من خرقة بالدق و يقدم
 قبل هذا الطعام و نحو ذلك ليغرى هذه المواضع ثم يتبع ذلك بما فيها
 قبض بعد ساعة جيدة فانه كذلك يحود نفعه، و إذا أملت المقعدة من ١٠
 كثرة الحقن فأرحها أيا ما و قوها بما يشدها و إذا أفرط الوجع فاجعل فى
 الحقنة مخدرات و حملة^١ شياقة لذلك .

استخراج : أشرت على رجل قد أعتته الحقن بأن يطرح فيه أفيون
 فبرأ بذلك . لمشى الدم المفرط : يمحض لبن البقر و هو حليب قبل أن
 يمحض البتة و يلقى المخيض مثله ما لم يطبخ بقطع حديدية حتى يذهب الماء ١٥
 فانه نافع من ذلك فيقطع الخراطة و الدم قطعاً عجيباً .

استخراج * لى * إذا محضته فجبيه^٢ و أطعم منه فانه عجيب، و الشربة
 من هذا اللبن بالحديد ثلثا رطل كثيرة .

من تذكرة عبدوس؛ لقروح المعى مع حر شديد : ماء قشور القرع

(١) فى الأصل : جملة (٢) فى الأصل : فحبه .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

لؤلؤ أو أكحل محرق فى كوز مطين و يعالج بذلك ، و يجلس لقروح المعى
فى طيخ القاقيا و قرظ و سماق و عقص و قشور الكندر ، و إن كان
معه برد و رياح فليكن معه جوز السرو و أبهل و إلا فلا يجلس فيها
و ورق الخلاف الينبوت إذا كان معه حر شديد .

من الكمال و التمام ؛ دواء نافع لوجع البطن و الأمعاء : يدق العفص ٥
و يسقى منه درهم و نصف بماء حار على الريق أو يسقى من إنفحة المهر
درهم و نصف بماء حار .

و من هذا الكتاب إذا كان مع السحج حرارة فخذ من البرقظون^١
و بزر الخبازى و بزر الخطمى و بزر حماض و نشا و طين و صمغ عربى
مقلو و طباشير و ما كان معه إسهال كثير فزد فيه عصارة القرظ و الطرائث ١٠
و الشاهبلوط و إن كان معه دم كثير فزد فيه بسدا يسيرا و كهربا
و نجوها ، و إذا كان معه برد فاجعل فيه بزر مرو و بزر^٢ كراث و رشاد
و بزر خطمى و طين أرمينى و صمغ على ما فعلت .

استخراج : متى اضطرت فاجعل مع الذى من حرارة : بزر بنج .

من حيلة البرء : إذا كان فى قروح المعى لذع شديد حتى يكاد يحل ١٥
القوة الشديدة لشدته فانك تضطر إلى ما يسكن الوجع إن كان ذلك الدواء
لا ينفع القرحة و يسكنه الكثيراء و شحم الماعز أو قيروطى بدهن ورد
و هذه توسخ القرحة و خاصة متى كان فيها شئ من عفص إلا أن القوة
تستريح إليه ثم كرر^٣ إلى العلاج إذا أمكنت القوة . قال : و إذا وثقنا

(١) فى الأصل : بزر (٢) فى الأصل : كر .

و ماء الرجل و ماء لسان الحمل و عصى الراعى و دهن ورد و إسفيداج
و طين أرمينى و قاقيا و إن احتجت فزد فيه أفيونا .

من التذكرة : إذا كان ييجىء من الأمعاء دم بلا مغس البتة فليحقن
بماء لسان الحمل و الطين الأرمينى و الرجل و دهن ورد و نحو ذلك مما
٥ ينفع نزف الدم : الصمغ و ماء عنب الثعلب و الطين .

من الجامع لمشى و الأغراس : يطلى البطن بماء الورد و العوسج
و الينبوت و ماء التفاح و السفرجل و الكمثرى و الآس و أطراف الخلاف
و أطراف شجرة الورد و ورد أحمر و قصب الذريرة و صندل و حب
الآس و رامك العفص و سك و عود هندي و لاذن و زعفران قليل
١٠ و شىء من كافور و سنبل الطيب و طين أرمينى يطلى على البطن فى النهار
مرات و هذا ينفع من الغشى و الكرب الشديد ﴿ الف ب ١٣٦ ٢ ﴾
أيضا و استطلاق البطن .

أدوية الحقنة لقروح المعى و الدم و هى : أرز حلوانى أو فارسى مغسول
غسلات و شعير أبيض مرضوض مقلو مهروسان و ماش مقشر مقلو
١٥ و جاورس و عدس مقشر مقلوان مسحوقان و ورق الآس اليابس فانه
أقوى فى هذا من الرطب و ورد بأقماعه و جلنار و أقماح الرمان نشاستج
الحنطة مقلو و صمغ عربى مقلو و جفت البلوط يطبخ بعشرة أمثاله ماء
بنار لينة حتى يبقى رطل و يزداد فيها ورق الخيار و ماء السماق الذى يلتقى
فيه بعد صفرة ييض قد سلقت بخل و دهن ورد و إسفيداج الرصاص
٢٠ و أفاقيا مغسول شاذنة عفص أخضر محرق ملقى فى خل خمر بسد كهربا
لؤلؤ (١٧)

شرب بخمر أبرأ المغس . وقال : المر إن سحق و عجن بعسل و شرب
 نفع من المغس . وقال : طيخ المرزنجوش نافع من المغس . أو قال :
 الملوخ إن شرب منه درخمي بماء القراطن سكن المغس ، ماء البحر نافع
 من المغس متى حقن به ، بزر النمام يعطى من به مغس مع شراب ، الناختة
 إن شرب نفع من المغس .

ابن ماسويه : إنه يزيل المغس الحادث من الريح و البلغم ، النظرون إذا
 شرب مع السكون بشراب أو بطيخ السذاب أو الشبث أذهب المغس .
 د : أصل السوسن الآسبانجوني يبرئ من المغس . د : ساساليوس
 بزره نافع من المغس . وقال : السذاب إذا طبخ مع الشبث اليابس
 و شرب طيخه قطع المغس . وقال : الفلفل نافع من المغس إذا شرب ١٠
 مع ورق الغار الطرى .

ابن ماسويه : الفلفل نافع من المغس و طيخ الفوذنج نافع من
 المغس .

د : القثاء البرى إذا شرب بشراب أبرأ المغس .
 روفس : القنطوريون الكبير متى شرب منه درخميان بالشراب إذا ١٥
 لم تكن حمى و بالماء متى كانت نفع من المغس .
 د : الريوند نافع من المغس متى شرب ، الشبث الرطب كان نافعاً
 من المغس الحادث من الريح و البلغم .
 ابن ماسويه : شحم المعز إذا حقن به سكن اللذع الحادث في الزحير .

(١) في الأصل : الربوند .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

بماء حار، وإن كان المغس من كيـموس غليظ أقام بموضعه لا يزول فاسقه من حب اللسان درهما مر^١ نانحة وزن نصف درهم^١ أو شجرنايا أو مـثـرود يطوس^٢ و يسهل بعد ذلك بطنه بإيارج فيقرا قد عجن بعسل مع أنيسون و نانحة و كرويا، و إن كان الكيـموس المولد للمغس غائضا محتقنا فى الأمعاء و لم يعط علامة ه فعالجه بالحقن إذا كان فى السفـل و إن كان فى العلـو فـما يسهل البطن فاذا خرج فاسقه من الحرف المدقوق بعد ذلك وزن درهمين مع ماء حار و شىء من زيت، و إن كان المغس من صفراء و يكون معه لهيب و عطش و غرزان فاسقه من البزرقطونا درهمين و من بزر الخيار وزن درهم و من الخطمى مثله مع شىء من دهن ورد.

١٠

دواء نافع للمغس الحادث بلا إسهال: حب بلسان قردمانا درهمان درهمان بزر كرفس ثلاثة حرف أبيض خمسة، الشربة بعد نخلها بماء حار. للنفخة و المغس الدائم من غير إسهال يسقى نصف درهم من جندبادستر بأوقية سكنجيين.

فليغريوس^٣: الزحير يهيج فى المعى المستقيم فى طرفه و يختلف شبه المخاط ١٥ بتزحر شديد فكمد المقعدة بالكراث الفارسى مسحوقا مع سمن بقر و أجلسه فى طبيخ الأشياء اللينة كالخبازى و نحوه أيضا بسمن و دهن ورد و شمع أبيض فاتر و أجلسه على كرسي مثقب و بخره بزفت يابس و كمد دائما

(١) موضعه كهات قد قطعت فى العكس بهامش الأصل (٢) فى الأصل: مرويطوس

(٣) فى الأصل: فليغرغورس .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

الأخلاق إلى خارج و اجعل الاغذية قابضة باردة و خذ فى طيسخ الارز فاطبخه حتى يصير فى قوام العسل و احقن به فانه نافع جدا .
 إيزيميا: الزحير هو أن تكون القرحة بالقرب من الدبر فى المعى المستقيم و يكون معه تمدد شديد و تزحر ، قال: اختلاف الدم إذا كثر و أزمّن كان^١ معه و فى الزحير لا يكون ذلك لأن القرحة فيها بالقرب ٥
 من الدبر .

من العلامات المنسوبة إلى ج : اختلاف الدم من قروح المعى يكون معها أعراض متنة الريح و خلط مخاطى و إذا طال الأمر اختلف شيئا شديدا بالدردى و شبه قطع اللحم أسود منعقدا متنا و ذهب الشهوة و هاج الوجع و الحمى الحادة و الاضطراب الشديد و الغثيان و اختلاج ١٠
 فى الشراسيف و ييس اللسان ، و أما الزحير فانه يعرض منه وجع شديد فى المبرع و تمدد فى الصلب فى موضع المبرع مع اختلاف مخاطى ، و إذا كان الخراج و سخا قل الوجع و إن كان نقيّا كان الوجع أكثر و إذا تأكل خرج منه شبه الدردى و كان شديد النتن فاذا رأيت الداء مزمنّا و الوجع فاعلم أن القرحة كثيرة الوسخ .

١٥

جورجس: اسق لقرحة المعى فلونيا فارسية إذا لم تكن حمى ، و اسق من إنفحة الأرنب بأوقية من لبن مقطر .

إيزيميا؛ قال: إذا كان فى المعى لذع حقنا أولا بما يغسلها كما العسل ونحوه ثم حقناه بالمغرية ليدفع لذع تلك عنها ، و قال أبقرط:

(١) كذا والظاهر: كانت .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

من علامات الموت . ج : مادامت قرحة الأمعاء فى التكون فالتى تخرج
 إنما هى أجسام شحمية فان لم يسكن الاختلاف و ينقطع خرجت بعد ذلك
 خراطة من نفس سطح الأمعاء الداخلى و هذه الخراطة تكون من الغشاء
 الداخلى على الأمعاء شبيهة بالغشاء الخارج الذى على الجسد ثم من بعد ذلك
 يتحدر إن لم تسكن العلة من جوهر الأمعاء بعينه و ذلك الوقت لا يجوز ٥
 أن يقال إن القرحة فى التكون لكن قد كانت و فرغت فاذا خرج من
 الأمعاء فى اختلاف الدم ما هى من العظم ما يجوز أن يسمى قطع لحم
 فان أبقراط يقول : إن هذا المرض من الأمراض القتالة لأن القرحة
 إذا كان معها من العظم هذا المقدار فى الأمعاء لا يمكن أن ينبت فيها اللحم
 و لا يندمل . الامتناع من الطعام فى اختلاف اللحم ردىء ، اختلاف الدم ١٠
 يكون من أخلاط حارة يعرض منها سحج المعى و فى أول الأمر يكون
 السحج فى ظاهر سطح الأمعاء فان تمادى به الزمان عاد للقعر و زاد
 فى عمقه و فى أكثر الأمر تصير قرحة الأمعاء فيها عفونة و فى ذلك الوقت
 تألم المعدة مع الأمعاء المشاركة بنالها الضرر فى الاستمرار ثم لا يزال يتزايد
 حتى ينال بمشاركة المعدة فم المعدة فيعرض عند ذلك لصاحب العلة سقوط ١٥
 شهوة الطعام ، وربما عرض امتناع شهوة الطعام من أجل فضول تجرى
 إلى المعدة من الكبد و هى التى تسحج الأمعاء ، وإذا كانت من جنس
 المرار فكثيراً ما تطفو فى فم المعدة فتسقط الشهوة فأما متى حدثت سقوط
 الشهوة بعد تطاول اختلاف الدم فانما يدل على موت قوة المعدة بسبب
 (١) كذا ولعله : شبيهة .

اختلاف الشهوة مع اختلاف الدم المزمّن ردىء لعلّة قد ذكرناها فى
تقدمة المعرفة و الحى لهم رديئة لأنها تدل على عظم العلة فى الأمعاء .
الأخلاق : المغس فى لسان اليونانيين يدل على تلذيع المعى السكائن
من غير استفراغ .

٥ أبقرات : إذا كان المغس أسفل السرة كان رطباً لنا . وقال المفسرون :
إن أشد المغس ما كان فى الأمعاء العليا بالقرب من الصائم . انظر هذا
فانك تجد وجع القولنج و الزحير أشد أوجاع المعى و هى فى الغلاظ ،
و قول أبقرات أسفل السرة فليفصل الأمعاء الدقاق من الأمعاء الغلاظ
و ذلك أن القولنج بعضه أسفل السرة و بعضه فوق السرة و بعض الأمعاء
١٠ الدقاق قد يسفل السرة .

الفصول : اختلاف الدم إذا كان ابتداءه من المرة (الف ب ١٣٨) ٢
السوداء من علامات الموت .

ج : أكثر ما يكون اختلاف الدم من الصفراء عند ما يسحج
المعى بحرقة و يحدث بآخرة تأكل حتى يحدث فيها قرحة و كثيراً ما يرى هذا
١٥ النوع من اختلاف الدم ، فأما الذى يكون من المرة السوداء فلا يبرأ ،
و لا فرق بينه و بين السرطان المتقرح فإذا كان السرطان إذا حدث
فى ظاهر الجسم لا يكاد يبرأ و قد يمكن أن يلزم الموضع دائماً فبالحرارة
فى الأمعاء إنما يلقاه الدواء فى ممره فقط و تمر به مع ذلك الفضول
الحادة دائماً .

٢٠ من كتاب اختلاف الدم : من يخرج منه شبيهه بقطع اللحم فتلك
من (١٩)

مقلوان قلووا يسيرا عشرة عشرة ، الشربة ثلاثة دراهم بالغداة و ثلاثة بالعشي
 بماء قد أنقع فيه صمغ عربي و طين أرمني و يجعل شرب مائه كله من
 هذا و يتخذ له حساء من أرز قد غسل غسلات و رض مع شيء من
 لباب الخبز السميد المقلو و يذر عليه الصمغ المقلو و يطبخن له الحماض
 بزيت و صفرة بيض و طيهوج^١ و دراج شواء و مطبنا . ٥ إلى إذا
 كان مع السحج برد شديد فاجعل في بزورك حرفا مقلوا قليلا . قال :
 و إذا كان السحج السبب في أسفل المعى المستقيم و هو الزحير فقوّه
 بالأشياء القابضة يجلس فيها أو بالمراهم المرداسنج و الجنثار و إسفيداج
 الرصاص و دهن الورد و منح اليض . قال : و إن رأيت ما يخرج من
 من البطن لزجا أبيض فعالجه بحقن الزرانخ و إذا رأيت الدم و المراز ١٠
 أغلب فلا تقربه بهذه الزرانخ ؛ و جملة فلا تستعمل حقن الزرانخ إلا
 عند خروج الشيء اللزج الأبيض و إن رأيت الدم أغلب فيما يخرج
 فل إلى القوابض المبردة ، و إذا كانت المرة أقل فالى اللزجة و ما يجلو
 قليلا و يخفف ، و إذا خرج الدم الغليظ بعد خروج الجلود يدل على
 أن القرحة قد غارت و عملت عملا قويا ، فاذا خرج شيء عصبى فذلك ١٥
 جرم المعى نفسه و قد ثقت و لا علاج له لأن الطبيعة لا تقدر على
 شيء ، و إذا رأيت خراطة فقط فاعلم أن العلة^٢ خفيفة و هى اللزوجات
 المغشاة على جرم المعى فاذا كان معها دم وصل^٣ إلى جرم المعى فاذا كان
 معها جلود صلبة فقد أخذ منها و إن كانت صلبة غلاظا فقد خرق الأمعاء .
 (١) فى الأصل : طهوج (٢) فى الأصل : العيلة (٣) فى الأصل : مصل .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

ساعد العليل و لا يميل إلى ترفه العليل أيضا كل الميل لكن يقدم على ما لا يكون خطير العافية . * إلى * محل حقن الرازيانج^١ و الملح من القروح في الأمعاء الوسخة ، محل الدواء الحاد و المرهم الأخضر من القروح الخارجة الوسخة و لذلك لا يجب أن تبهن عنه إذا رأيت القيح كثير الياس و الوسخ و الوضر كما نرى الخارجة اللحوم البيض الرحلة فانه عند ذلك ه لا يبرأ إلا بها و لا تستعمله إذا لم تر ذلك و متى أحيت الترقق فاستعمل القراطيس المحرقة و نحوها مرات فانه ينوب عن الزرانيخ ، و قال أيضا إذا كان الاختلاف لذاعا فأجود ما له في تسكين الوجع السكى اللزج العديم اللذع فان كان مع ذلك معتدلا في الحرارة فهو من أبلغ الأشياء في التسكين للوجع و لذلك صار شحم السكى إذا حقن به من يختلف ١٠ من أصحاب الذرب ثقلا لذاعا و لأصحاب قروح المعنى تسكين الوجع على المكان ، و للزوجة إذا كانت في هذه الأشياء تصير من أجلها تبقى زمنا طويلا في الموضع و ذلك ملاك الأمر لأن مواترة الحقنة تؤلم و إذا بقي الشئ لابثا مدة أطول أعنى عن ذلك .

فليغريوس^٢ قال : يداوى في قروح الأمعاء المزمنة بأن يحقن بدواء ١٥ يخدر قليلا ثم يحقن بحقن الزرانيخ مدافا في طيخ الآس .

العلل و الأعراض : اختلاف الدم أربعة أضرب ، أحدها : يستفرغ فيه دم خالص صرف كالذى يصيب من يقطع منه عضو فيبقى ما كان يشفيه^٣

(١) كذا و الظاهر : الزرانيخ (٢) في الأصل : فليغريوس (٣) كذا يقرء في الأصل و لعله : يشبهه .

١١ إلى أكثر ذلك يحبس البطن عند انخراق المعى و ينتفخ أسفل البطن لأن البراز يجتمع فيه ، وربما كان هذا القيح الأبيض فى طرف الدبر فحملة الشياف حيثئذ من الزرانيخ حتى يبقى ثم حملة ما يسكن ويلحم .
أبوجريح ؛ الكهربا يشد البطن و له خاصة عجيبة فى إمساك الدم
٥ خاصة فى قروح المعى و الزحير .

من اختيار حنين ؛ حقنة عجيبة : أرز فارسى أربع أواق سويق شعير
﴿ الف ب ١٣٩ ﴾ عدس مقشر من كل واحد أوقيتان و من الورد
اليابس بأقماعه و جلنار و لسان الحمل و أذن الجدى أوقية أوقية يطبخ
بأربعة أرتال من الماء بنار لينّة حتى يبقى رطل و يصفى منه ثلثا رطل
١٠ و يجعل فيه شحم كلّى ماعز مذابا أوقية و دهن ورد خام مثله [و] قاقيا
و دم الأخوين و طين أرمينى و اسفيداج درهم درهم و صفرتا بيضتين
تخلطان به و يحقن به فانه عجيب .

ج ؛ فى حيلة البرء : و أعرف رجلا كان يداوى قروح المعى
فكان يبرأ على يديه خلق كثير ممن قوته قوة جدا و هو شديد الصبر
١٥ على احتمال الوجع و كان يموت منهم الضعيف على الوجع الشديد و كان
يطعم العليل مع خبزه بصلا من المسمى نوطا يوما واحدا ، و يقلل شربه
لئلا فى ذلك اليوم ثم يبكر عليه بالغداة فيحقنه بماء ملح حار ثم يتبعه
بحقنة قوية من دواء قوى يعنى بهذا حقن الزرانيخ ، قال جالينوس : فمن
كان به احتمال لذلك الوجع برأ برأ تاما فى مرة و من كان ضعيفا
٢٠ أصابه غشى و تشنج و نفوت ؛ و لا يجب أن يقدم الطبيب على هذا وإن
(٢٠) ساعد

فان كان أشد مخالطة فهو فى الأعور، وإن كان شديد الاختلاط جدا فهو فى الأمعاء الدقاق، ولذلك يختلط اختلاطا شديدا لطول الطريق وكثرة امتزاجها بالحركة، وإن كانت العلة فى الأمعاء الدقاق فداوها بما يؤخذ من فوق وفى الغلاظ فالحقن للوجع الشديد وهو بالأمعاء الغلاظ أخص منه فالدقاق استقراغ الدم أسفل إذا كان قليلا قليلا مع لذع فهو من ٥ قرحة فى الأمعاء حدثت عن خلط حار، وإن كان دفعة بلا لذع فانه يكون إما دم نقي وإما دم أسود عكر وإما دم رقيق مائى، فالدم النقي استقراغه يكون لأن الدم قد كثر فى الجسم إما لترك الرياضة وإما لقطع بعض الأعضاء، والأسود العكر يكون لسدة حدثت فى الكبد يمنع أن يصل الدم إلى الأعضاء فيبقى فى الكبد حتى يحترق ثم يندفع إلى ١٠ الأمعاء، وإذا كان مائيا كغسالة اللحم فاستقراغه يكون لضعف الكبد، أول ما يستقرغ فى قروح المعى الصفراء ثم رطوبة بلغمية وبعد ذلك ما ينحدر للزوجة المطلية عليها بمنزلة الرصاص على قدور النحاس الملبس عليها ثم بعد هذين الخراطة وهو شئ من جوهر الأمعاء أنفسها ثم يستقرغ بعد ذلك الدم وذلك عند ما يبلغ الأمر أن ينفتح أفواه العروق التى ١٥ فى الأمعاء، والفرق بين خروج الدم فى القروح التى فى الأمعاء وبين علة الكبد أن الذى لقروح المعى يقطر قليلا ومع خراطة وهو دم فى الحقيقة وفى علة الكبد يسمى تكثيرا دفعة بلا خراطة ((الف ب ١٤٠^٢)) والمبرم^١ مائى وفتراته طويلة، قال: وإذا كان مع الثقل دسم فانه من

(١) كذا ولعله: الدم.

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

تتوجع المقعد فهو زحير ومتى رأيت الخراطة تيجيء بعد انطلاق البطن
فذلك يؤذن ببرد .

١٠ إلى : خروج الدم من البطن من أسفل إما أن يكون مع خراطة
ووجع وإما بلا ذلك ، فما كان منه بلا خراطة ولا وجع فانه يعالج
بما يعالج به نفث الدم وغيره ، وما كان مع وجع و خراطة وزحير
ومغس فتكون إما فى المعى العليا وإما فى السفلى وإما فى طرف المعى
المستقيم عند الدبر فيعالج ما كان فى المعى الدقيق بالبزور المقلوة بالطين
والصمغ ، فان لم ينفع فاعطه كالحصص من الفلونيا الفارسية واستقهم حفنة
من الشاهبلوط بشيء من رب الآس بالليل ، واللبن المقطر بالماء جيد لهم

أو خذ طيخ الأرز ثلاث أواق فاعطه مع ثلاث أواق من طيخ السماق ١٠
واستقه دانقا من إنفحة الأرنب ودهن ورد مع ثلاث أواق من اللبن
المقطر وبيته بالليل على طرائث مطبوخ باللبن ، ومتى كانت حمى فاسق
طباشير وبزر حماض وصمغا وسماقا يعجن بلعاب بزرقطونا ويكون
مع طين والغذاء صفرة ﴿ الف ب ١٤١ ﴾ ييض ، وللسفلى بالحقن

وإذا أزم من وعتق بأقراص الزرانيخ ، وإذا كان الوجع واللذع مؤذيا ١٥
فاجعل فى الحقن شحم الدجاج وشحم البط وفى الأكل أيضا ، وإذا كان
مع قروح الأمعاء فساد هضم وبرد البطن فاجعل أقراصه مركبة من
قابضة ومسخنة نحو هذا القرص صفته : حب آس جلنار طين البحيرة سماع
طباشير أفيون أنيسون نانخة كيون زنجبيل فاتخذه أقراصا واعط منه
واحدة كل يوم وهكذا بالليل إن شاء الله ونحوه كالقمحة السوداء ، وإذا ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

فج عصارة الحية التيس سماق جزؤ جزؤ قشور رمان و حب الآس من كل واحد جزؤ و نصف يعجن الجميع بشارب أسود قابض و يضمده به .
 * إلى هذا جيد لهؤلاء ينقع: الطين في السماق و ماء الحصرم ثلاث ساعات ثم يدار على جمر بلوط و يكور و يطلى بماء السماق و ماء الملح .

أبو جريح الراهب قال: الصمغ يشد البطن و يغري المعى ، قال : هـ
 ذلك في الغذاء الصافي الجيد ، و الكثيراء تغري لكنها تزيد في الخلفة فلا تستعملها في ذلك .

روفس في المالنخوليا: إنه قد يعرض لمن به قرحة في معاه إسهال
 كيموس أسود و يتبع ذلك موت .

أطهورسفس: متى سقى الصبي ﴿ الف ب ١٤١ ﴾ من إنفحة ١٠
 الأرنب قدر الحمصة أبرأه من الذوسنطاريا ، قال : و إن عجنته بعجين و خبز و أطعمته صاحب الذوسنطاريا رأيت العجب منه ، قال : إذا كان بانسان قروح المعى فطعمه أربعة أيام جنباً طريا غير مملح مستقصى نزع المائية و لا تعطه دواء سواه فانه يبرئه البتة . دواء للزحير أخذناه عن تجربة :

نانخة بزر كرفس قشر رمان حامض عفص أبهل بالسوية أفيون نصف جزء ١٥
 اجعله مثل الكحل ، الشربة من درهم إلى مثقال بالغداة و مثله بالليل و يغذى بالأرز فانه يسكن في يوم أو اثنين لا محالة ، و للصبي من دائق إلى دائقين .
 الأعضاء الألة : قال إذا كان العليل يقوم إلى البراز بعد اللذع بمدة طويلة و العلة في المعى العليا و إن كان كما يلذع يبادر خروج شيء منه فان العلة في طرف الدبر ، قال : أنزل أن رجلا يخرج منه في البراز مرة مثل ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

فاذا كانت القرحة فى الأمعاء السفلى كان انتفاعها بالحقن و الشياطات ،
و إذا كانت فى العليا فيما يؤكل و يفرق بينهما بالاسهال ، و الكائن عن الكبد
أنه يخرج فى أول الأمر صديد رقيق بلا خراطة و ثم آخر الأمر يصير
كالدردي الأسود ، ﴿ الف ب ١٤٢ ﴾ و الاسهال الذى يكون من الكبد
له فترات يمسك فيها اليومين و الثلاثة ثم يعاودهم فيخرج إما مثل الأول ٥
و إما أشد ، و أصحاب قروح الأمعاء يكون إسهالهم دفعة و لا ينقطع بفترات
طويلة المدة ، فأما القروح الكائنة فى المعى المستقيم و هى الزحير فانها
تحدث لصاحبها ترحرا و شهوة للقيام إلى الخلاء قوية و لا يخرج منه إلا
الشيء اليسير و يكون هذا الشيء فى أول الأمر بلغميا و دمويا حتى إذا
طالت المدة انحدر منها شيء من جنس الخراطة و هذا أبدا غير مختلط ١٠
بالثفل البتة ، و ذكر قوم أن قوما من أصحاب الزحير أصابهم وجع شديد
و خرجت بعقب ذلك منهم حجارة من المقعدة و لم أر أنا هذا .
العلل و الأعراض ؛ قال : ضروب اختلافات الدم أربعة أحدها :
الذى يكون بأدوار معلومة و يعرض لمن قطعت بعض أعضائه أو ترك
رياضة أو فقد استقراغا كان يسيل منه ، و الثانى : يكون بسبب ضعف الكبد ١٥
و هذا استقراغ مائية الدم ، و الثالث : استقراغ الدم السوداوى و هو مثل
الدردي ، و الرابع : يستفرغ دما محضا قليلا أو معه قشور القروح و يكون
هذا وحده من قروح المعى ، قال : و الزحير يحدث عن القرحة فى المعى
المستقيم الذى عند طرف الدبر أكثر و أشدها يحدث عن قروح المعى الذى
فوق هذا الموضع .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

الوجع بمدة فهو فوقه ﴿الف ب ١٤٢﴾ وإذا كان شديد الاختلاط فهو فوق وإذا لم يكن فيه شحم ودسم فن العليا لأنه ليس لها شحم ولا دسم وبالضد، والذي من الكبد يكون منه مثل ماء اللحم بلا وجع وهذا ربما احتبس أياما حتى يجتمع ثم ييجى وربما جاء شىء مثل الدردى وهذا يكون من قرحة كانت فى الكبد فانفجرت وعلامة هذا ٥ ونحوه ألا يضعف العليل بل يقوى، وربما انقطع عرق فى المعدة ونواحيها وخرج الدم صافيا، وإذا خرج فى قروح المعى قطع لحم فقد تأكلت نفس المعى ولا برء له، وإذا كان ' تخرج خراطة فهو ابتداء، وإذا خرجت القشور فهو إمعان القرحة، وإذا خرج اللحم فهو غايته التى لا شىء أردى منها، قال: ويسقى ثلاث حصات من الفلونيا ١٠ قرص يحبس البطن من ساعته: أفيون أفاقيا ثمرة الطرفاء سماق حب الآس الأسود يتخذ أقراصا بماء السفرجل والتفاح، وتشرب واحدة وينفع منها إذا عتقت اللبن المطبوخ بالحصى وهو بالغ النفع مغرللى . أهرن: جميع الإسهال الذى يكون سببه المقعدة كالبواسير فيها والشق وغير ذلك يكون بتزحر شديد، قال: الدم الجارى من الأمعاء ١٥ أصفى والذي من أسفل أنكر، قال: إذا كان الوجع أسفل السرة فانه ساعة يمغص وينقطع البطن يخرج الثفل، وذلك لأنه فى السفلى ٢ وبالضد، قال: الزحير الكائن عن المقعدة يكثر العليل الاختلاف ولا يخرج منه إلا كالبزاق ويكون فجا خالصا بلا زبل إلا فى الندرة .

(١) كذا والظاهر: كانت (٢) فى الأصل: السفلى .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

و تعرفه من الذى ينبعث من الأمعاء لأن الكبد يكون منها ضعف أو ثقل
وما دام تخرج خراطة أو قشور رقاق فان قرحة الأمعاء يمكن أن تلتحم
فاذا خرجت قطع لحم لها عتق فلا ، ولأن اختلاف الدم الذى يكون
من قروح الأمعاء يغاظ ويشبه بالتي من ضعف الكبد ، و التي من انفجار
عرق فى الأمعاء فافصل بينهما بأن الكبد لا وجع معها ، و التي من قروح
الأمعاء فمع وجع ، و التي من الكبد لا يكون معه خراطة و الكبدى أيضا
و غيره مما ليس لقروح الأمعاء يحىء بأدوار و نوائب ، فأما الذى من قروح
فى الأمعاء فدائم قليلا قليلا بوجع ، و الذى من الكبد و من دم يستقرغ
من الأمعاء بلا قروح يهزل معه الجسم و ينقص ، فأما الذى لقرحة فى
الأمعاء فلا يهزل ، و الكبدى يتقدم ذلك ضعف الكبد بالعلامات التى ١٠
تدل على ضعفها ، و الذى من انفتاق عرق فى الأمعاء يتقدمه امتلاء فى
الجسم و يكون دما خالصا و بأدوار و لأن القروح تكون فى الدقاق
و الغلاظ يميز بينهما بأن قشور الغلاظ الخارجة بالثفل أعظم و خاصة
فى النجو لأنها شحمية و الدسم فى الكائن عنها كثير لأنها دسمة شحمية ،
فأما المعى بالدقاق فلا شحم لها لقربها من الكبد ، و أخلاط الخراطة ١٥
بالثفل باحكام و قيام الليل بعد الوجع بساعة و حس الوجع فوق السرة
و هذه كلها تدل على أن العلة فى العليا ، انظر أولا لعل ذلك عن الكبد
أو عن الأمعاء كما ذكرنا أو مادة أخرى تنصب من موضع فان لم يكن
ذلك لكن كانت قرحة فى الأمعاء فانظر هل السبب الذى فعله قد انقطع
أو هو يسيل معه دائما .

طعام جيد لقروح المعى : أرز نقي قد أنقع فى الماء ثم يعصر و يؤخذ من مائه جزؤ و من اللبن جزؤ فيطبخ حتى يغليظ و يأكل منه ، فان كان هناك حرارة فاجعل ذلك من ماء الشعير .

قرصة تعقل البطن : طباشير ورد طين أرمينى كهربا صمغ عربى
 ٥ عقص أفيون يجعل منه قرص و يسقى جيد لقروح المعى ، قال : و استعمل أقراص الزرانيخ و الملح إذا كان فى المعى قروح عفنة رديئة .

• سرايون قال : القروح فى المعى تحدث لفضول تنصب إليها حارة إما من فلغمونى فى الكبد أو صديد حار يرجع من جميع الجسم إليه و ينصب فى الأمعاء ، و قد يكون خروج الدم من الأمعاء إذا انفتحت ١٠ عروق فيها لكثرة امتلاء الدم كالحال فى أمور نداس^١ إلا أن هذا يكون فيها فوق ، و يكون اختلاف دموى من ضعف الكبد و تقف على كل واحد من هذه أن تنظر فان كان الغالب على الجسم المرار الأصفر و كان يخلف عن استقراره و رأيت ما يخرج أيضا أصفر و سائر العلامات علمت أن سبب ذلك المرار الأصفر و إن كان كذلك و قد تختلف عن إخراج ١٥ السوداء و اللون فيه أسود فان القرحة تكون رديئة لا براء لها البتة ، وإذا كان يخرج بدم خالص محض و ينقطع أحيانا أياما ثم يحمى فان ذلك من أمور نداس^١ فى الأمعاء ، و إن كان يحمى مثل ماء اللحم فذلك لضعف الكبد (الف ب ١٤٣) فقد يجوز أن ينبعث من البطن دم خالص إذا كانت الكبد ضعيفة قليلا و امتلاء كثير فى البدن و تقف على ذلك

(١) كذا .

كلها من أطعمته ، و اللحم ليس بجيد لمن به قروح المعى لكنك مضطر إليه متى طالت العلة لضعف القوة فاختر إذا ذاك من الحيوان و من الطير ما كان برّيا و اختر الطير على المواشى و المواشى على السابج و خذ من الطير ما هو سهل الانهضام و فيه أدنى يبس و بما هو كذلك : الدراج والحجل و الشفانين و الأرانب و الغزلان و الأيائل و من البحرى الهازبا ٥ و الشبوط يعمل ذلك كله بجمل و توابل قابضة و حب الآس و البيض السليق بالخل و ليشرّبوا الماء فى الابتداء و خاصة ماء المطر فان لم يجد فألق فى الماء طباشير و طينا فان استرخت المعدة من شرب الماء فاعطهم شراب السفرجل و شراب الفاكهة ، فان لم تكن حمى و ضعفت المعدة جدا فاعطهم شرابا أسود قابضا و امزجه لثلا يثير الحرارة و الورم فى ١٠ الأمعاء ، و سارع^١ من أول الأمر قبل ضعف القوة بالأدوية المقوية و القابضة لأن القوة إذا ضعفت لم تكد هذه تنجح لأن السيالات تكثر^٢ حيثئذ إذا طال الأمر بهذه العلة فاعط فيها الأدوية و الحقن جميعا لأن الأعلى يألم باشتراك الأسفل و الأسفل بالأعلى .

بزور جيدة كافية : بزرقطونا و صمغ و طين مقلو و يعطى منها ثلاثة ١٥

دراهم برب سفرجل .

آخر : بزرقطونا بزرمرو بزرجلة بزرجل لسان الحمل بزرجل بزر ورد بزر الحماض بزرجل الخطمي درهم درهم طباشير طين أرمنى نشا صمغ درهمان درهمان يقلب حسنا و يعطى منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل

(١) فى الأصل : سيارع (٢) فى الأصل : يكثر .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

على حسب ما يحتاج إليه و يحتاج عند الوجع الشديد إلى المغرية و المخدرة و عند طراوة القرحة إلى المغرية و القابضة عند فسادها و إدمانها إلى الحارة و العفصة ، قال : و اسحق أقرص الأندرون و اطل بها المقعدة و القطن و اطل البطن فى قروح المعى بالأشياء القوية المجففة و إذا كان العليل تناله شهوة الزحير و تخرج منه لزوجة دهنية قليلة عليها نقط دم ٥ فلذلك هو الزحير و ذلك يكون لورم حار و قرحة فى المعى المستقيم ، و الورم يؤم العليل أنه يحتاج إلى البراز لثقل ذلك عليه لأنه يشبه حالته عند ثقله بالبراز .

علاج ذلك : اقصد إلى ثلاثة أشياء جس ما يجرى إلى هذا المعى

- ١٠ و حل الورم الذى فيه و تعديل الحدة ، فابدأ أولا بالتكيد بالصوف المنقع بدهن الآس الفاتر و دهن ورد قد خلط بشراب و يجعل ذلك على المراق و الأرابى و العانة و مرخ الخصيتين إلى آخر الشرج ، و مره أن يدع الغذاء يومين لثقل أسباب السيلانات و يبطل أصلها البتة و بعد ذلك غذه بغذاء قليل و يكون خبزا متقعا بلبن قد طبخ بالحديد فان هذا علاج يجمع الخلال التى و ضفنا فغذه بعد سكون الوجع بالمياه القابضة ١٥
- فان كان اشتد الوجع فاعلم أنه قد غلظ الورم فحملة دهن حل مفتر و يبدل ذلك مرات فانه يحل الورم و يسكن الوجع و أجلسه فى طبيخ الحلبة و بزر الكتان و الخبازى و أصل الخطمى فان هذه تحل الورم و تسكن الوجع فاذا احتجت تقوية فالعفصة و إذا احتجت إلى تسكين

أو عصى الراعى أو الرجل ، وإن كانت حمى فاسق أقراص الطباشير الذى بالحمض ، قال : وأصول الخطمى نافع لهذه العلة جدا و الراوند حسن الفعل فى هذه العلة ، وإذا كان فى الأمعاء لذع شديد و دم كثير فاختر من الحقن ما له تسكين و تقوية كشحم البط و الطين الأرمينى و الاسفيداج ه و النشا و صفرة البيض و نحوها و إذا كان اللذع أقل فقل بالقابضة العفصة و احقن كل ما فى قانون الحقن و إذا لم يكن فيما يخرج دم البتة بل مدة خالصة صديدية رديئة فعند ذلك أنك محتاج إلى الحقنة الحادة كما أن القروح الرديئة المزمنة تحتاج إلى ذلك ﴿ الف ب ١٤٤ ﴾ و انظر لا تغفل استعمال الأدوية الحادة فى هذا الوقت و إياك أن تبطل بذلك لأن ١٠ المدافعة بذلك يضر القرحة مضرة عظيمة جدا قوية لكن بادر بهذه فانها تمنع التأكل و لا تستعملها ما دام دم و شىء يوههم أنه يكون مع الخراجات التى لها طراوة .

أقراص الزرائخ تستعمل فى ذوسنطاريا إذا كان ما تخرج مدة فقط : زرينخان من كل واحد أوقية و نصف نورة لم تطفأ نصف رطل ١٥ قرطاس محرق أوقية أفاقيا أربع أواق لحية التيس أوقيتان يجمع ذلك كله بماء لسان الحمل و يقرص و يؤخذ منه نصف درهم فيخلط بطبيخ السماق و الآس أو قشور الرمان و يحقن به فان كان الوجع فى المعى المستوى فاستعمل البلايط .

بلوطة جيدة : دم الأخوين أفاقيا صمغ قرطاس محرق اسفيداج ٢٠ الأسرب مرتك قرن إيل اقليميا الفضة أفيون اتخذه من هذه ما شئت على (٢٤)

أما كن قليلة فى البطن يخس^١ الأمر قصير الوقت يسكن و يهيج و يعم
الثلاثة .

دواء مسهل يركب من سقمونيا و ورق السذاب و البورق كالتمرى
فان هذا الاسهال يخرج الفضلين الغليظين و يفش الرياح إلا أن يكون
ذلك بعقب إسهال فانه إن كان بعقب إسهال دل على أن هناك فضلة حارة ه
بقيت أو سحجا قليلا بعقب ذلك فاستعمل البزرقطونا و دهن الورد و نحو
ذلك ، و ينفع من الريحى التكميد بالجاورس و هو نافع للذى من فضلة
غليظة أيضا .

ابن ماسويه قال : اسق لقروح الأمعاء أربعة دراهم من الصمغ
العربى بسكرجة من لبن مطبوخ بالحديد ، و اسقه نصف درهم من إنفحة ١٠
الأرنب فانها تحبس البطن من ساعته تسقيه باللبن المطبوخ أيضا .
منافع الأعضاء : الذين لا يخرج منهم البلغم على العادة و قد أعطينا
العلامة فى باب المعدة لا يؤمن عليهم الوقوع فى الزحير ، و علامة هؤلاء
أن تبطل الشهوة جدا و استعمال الحريفات ، إذا كان فى البطن لذع و وجع
شديد و حدست أنه خلط قليل لا يمكن استفراغه و هو لذاع الكيفية ١٥
فاحقنه بشحم الماعز و دهن ورد و ماء الأرز و الشعير و اللبن و طبيخ
الملوخيا و نحوها أيها كان فاعطه مرقة مسكة كمرق الفروج فيه شحم البط
هذا على ما وجد له فى كتابه فى الأدوية المفردة أعنى ج ، و يستدل أيضا
(الف ب ١٤٥ ') على أن الخلط قليل من قلة تمديده و قلة ثقله و قلة

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

اللوز و اللبن لأنها سريعاً يستحيلان إلى رداءة ، و يشرب رب الأترج و الحصرم فان كان مع ذلك برد فاجعل معه فلفلًا لأنه يحمو و يفتح السدد إذا ضعفت الكبد عن أن تهضم هضمًا تامًا كان منه الاختلاف الشبيه بماء اللحم ؛ و ينفع هذا الضعف المعجونات الحارة التى يقع فيها اللوز المر و الجنطيانا و الغافق و نحو ذلك إن شاء الله .

(٢) فى القولنج و إيلوس و أوجاع البطن الشبيهة به و الرياح و غير ذلك و الفرق بينه و بين وجع الحصى و سقى دهن الخروع و عسر الخروج للبراز و فى الكلى و جميع أوجاع الأمعاء خلا القروح و من لا يخرج الشفل من أمعائه السفلى و الرياح التى تنعقد فى البطن و التى تنعقد ١٠ فى بعض الأعضاء و التى تحل النفخ و وجع الخاصرة و تمدد ما دون الشراسيف و وجع الأضلاع و الجنب و البطن الرىحى .

قال ج ، فى الثالثة عشر من حيلة البرء : (الف ب ١٤٥) كان رجل يظن أن به قولنجا و كان لا يتتفع بشئ من النطولات و الضمادات ١٥ و الحقن المستعملة فى هذه العلة بل يهيج عليه و جعه و حقن بدهن السذاب فزادت عليه شرا ، و كذلك الجندبادستر و كذلك حين يسقى عسلا (١) فى الأصل : الشبيه .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

يقتصر في هذه الحال على أن يدع غذاءه أو يقلله مدة طويلة فيبرأ برءا تاما ويبيق حرزا بخلاف^١ برء من يسخن إسخانا قويا لأنه لا يؤمن عند الاسخان القوى إذا كانت هذه الأخلاط كثيرة أن تولد رياحا كثيرة ولا تقدر أن تحللها وتفشها فتزيد الوجع ويهلك، قال: وقد رأيت رجلا من القرويين كان إذا أحس بوجع القولنج بادر فشد وسطه ٥ و يأكل خبزة بثوم ويقوم إلى عمله طول نهاره ولا يشرب شيئا البتة فاذا أمسى شرب شرابا صرفا فيصبح صحيحا وقد نام ليلته أيضا نوما طيبا، وهذا لأن الثوم يحل الرياح أكثر من كل شيء ولا يعطش، ويظن بعض الناس أنه يعطش أكثر مما يعطش البصل ويغلطون بل يقطع العطش فمن أصابه مثل هذا ((الف ب ١٤٦)) الشديد في أمعائه ١٠ من غير حمى فليأكل ذلك أعنى الثوم ويشرب الترياق وإن كان مع حمى فليستعمل التكميد بالجائوس إن احتمله المريض فان فعلت ذلك ولم يسكن فاطبخ النانخة وأمثاله بزيت وضعه بخرقه واجعل معه شحم بط واحقنه فان لم يتهبأ ذلك فشحم الدجاج غير مملح وغير عتيق بل يكون طريا فان لم يسكن الوجع فأعد الحقنة واخلط معها جندبادستر وأفيونا ١٥ من كل واحد أكثر من الباقي قليلا وزيتا مخلوطا بالزور تسع أواق واطل هذا الدواء المعمول بجندبادستر وأفيون وزيت مغلى بالزور على صوف ودسه في المقعدة نعا وفيه خيط يخرج متى شاء فانه ينفع نفعا في الغاية، قال: والوجع الحادث عن ريح غليظة بخارية دواءه خاصة (١) كذا وفي الأصل: بخلاف.

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

الزجاجى فى بعض الأمعاء وبين الحصة الناشئة فى مجارى البول فى وقت نوبة الوجد إن لم تعرض الأسباب المتقدمة ولا يضرنا ذلك فى ذلك الوقت لأن الأشياء التى تنفع فى هذين الوجعين واحد وهو التكميد من خارج وما يقوم مقامه من الأشياء التى يحقن بها فتى لم يخف الوجد بذلك فاستعمل دواء فيلن والحصة تخرج بعد ذلك إما مع دم ٥ ﴿الف ب ١٤٦﴾ أو بلا دم ويكون إذا كانت معه خشنة ويكون فى البول ثفل رمل راسب ولا يكون فى القولنج ذلك ، وفى القولنج يخرج ثفل رياح كأخاء البقر يطفو فوق الماء ورياح كثيرة جدا إذا انطلقت الطبيعة ومغس وشهوة الطعام واستمرءه يكون قبل نوبة القولنج ناقصا ثم ييطان البتة بالقرب من نوبة العلة ويتفخ البطن ويعرض معه ١٠ قىء وتهوع ولذع فيما دون الشراسيف وقلق وضجر وكرب ، وإذا كان الوجد أقل قليلا فذلك إما لقلّة المادة الفاعلة للوجد أو لأنه فى فى الأمعاء الدقاق واعلم أن الوجد الذى معه لذع فانه يكون من خلط يأكل ، ودليل ذلك أنه يتقدم أبدا قروح الأمعاء .

التمييز بينه وبين الحصى ، السادسة من الأعضاء الألفة ؛ قال : قد ١٥ رأيت وجع القولنج الشديد غير مرة والأطباء يتوهمون أنه وجع الكلى ، وقد ظن قوم أنه لن يكون القولنج فى الجانب ١ الأيسر وأمر وجع القولنج وجع الكلى فى ابتدائها يعسر تمييزهما وحينئذ مداواتهما فواحدة وهو ٢ يسكن ٢ الوجد من كاد وآبرن وأدوية ومع ذلك فابحث (١) فى الأصل محو (٢-٢) كذا والظاهر : هى ما تسكن .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

و الأخلاط الباردة تتولد من الأمعاء الغلاظ أكثر و أشد لزوجة منها
فى الدقاق .

فى إيلانوس : و قد يحدث فى بعض الأوقات فى البطن أو جاع آخر
شديدة قد تدهش بتحريك القيء غاية الدهش حتى أنه يتقيأ رجيعه و قل ما
يسلم من ذلك ، و يحدث فى الأمعاء الدقاق بسبب ورم صلب أو بسبب ه
سدة تحدث من ثقل صلب . و قال : الفرق بين القولنج و الحصى بكثرة
التهوع و عظمه و هل الخارج بالقيء شئ بلغمى أو مرى و ذلك أن القيء
فى علل القولنج أكثر و هو بلغمى ، و هل الوجع مركّز فى مكان
أو منتقل ، فإن وجع القولنج ينتقل و لشدة الاعتقال يكون ذلك فى القولنج
أشد حتى أنه يمنع الريح فضلا عن غيرها ، فأما من ظهر منه فى البول ١٠
شئ يدل على وجع الكلى فلم يبق فى الأمر شئ البتة .

أبو بكر : اعتمد فى هذا على شدة التهوع و عظم موضع الوجع
و شدة احتباس البطن و التخم المتقدمة و هل العليل بمن يعتاده إما ذا
و إما ذا .

جوامع الأعضاء الالة : أوجاع القولنج تقال بالحقيقة إذا كان ١٥
حدوثها من بلغم و تقال بالاستعارة إذا كان حدوثها من خلط مرارى ،
و يستدل على الحادث من خلط مرارى أن العليل تضره الأدوية الحارة
و يحد الوجع كأنه ناخس لذاع و ينتفع بالأشياء المعدلة المزاج .

أبو بكر : يفرق بين القولنج و بين وجع الكلى أن مع وجع
القولنج مغصا و انتفاخ المراق و فساد الهضم و التخم قبل ذلك ، و استعمال ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

إما من ورم فى الأمعاء أو لضعف قوتها الدافعة أو من براز صلب أو ورم ،
 ويلحق الورم حمى و عطش و تهيج الغى و الألم و الضربان فى البطن ،
 و الذى من ضعف القوة الدافعة تعرف من أنه لا يتقدمه شىء من هذه
 الأعراض التى ذكرت ، و من أنه يتقدمه ذرب و يكون البطن أيضا
 فى وقت حدوث العلة ليئا ، و من أن الأظعمة التى كان يتناولها باردة ، ه
 و الذى من سدة من براز صلب يعرف بأن يكون معه ثفل فى الأمعاء
 كثير و قرقرة و نفخة تكون فوق .

أبو بكر: يعالج الورم بالفصد و النطول على الموضع ، و ضعف
 القوة بالبزور المسخنة و التكميد ليذهب سوء المزاج و بالأدوية اللداعة
 ليضطرها إلى ذلك ، و البراز الصلب فليعالج بأن يحسى الأمراق الدسمة ١٠
 الكثيرة المالح ثم يعطى الصبر .

السابعة من الميامر: قال: الأدوية المسكنة للوجع فى القولنج يجب
 أن يكون الغالب عليها المخدرة و يستعمل عند الحاجة الشديدة جدا ،
 الأفيون إذا احتمل فى المقعدة سكن وجع القولنج .

دواء يسكن وجع القولنج: عاقرقرا فريون مثقالان بزرنج و فلفل ١٥
 أبيض و أفيون من كل واحد عشرون مثقالا زعفران عشرة سنبل الطيب
 مثقالان و اعجنها بعسل و هو عجيب ، قال جالينوس لشدة الوجع
 و إيلاوس فى الرجيع يسقى منه قدر باقلاة بماء بارد ، و قال: الريح إما
 أن تكون مسكنة فى فضاء الأعضاء و إما أن تستكن فيما بين طبقاتها و هذا
 ردىء مؤلم طويل اللبث .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

بعد . قال : إيلوس يتقياً فيه الرجيع إذا قرب الهلاك^١ فلا يخرج البراز من أسفل و لو استعمل أشد ما يكون من الحقن حدة و يكون في الأمعاء الدقاق و إما من ورم و إما من سدة أو رجيع صلب يابس أو أخلاط لزجة غليظة .

السابعة : إذا حدث عن القولنج المستعاذ منه المسمى إيلوس قى ٥

و فواق و اختلاط العقل و التشنج فذلك ردىء و هو دليل سوء .

ج : الخاصة اللازمة لهذا القولنج ألا ينحدر منه فيه شيء من أسفل

البتة ، فأما القيء فليس هو بل لازم له دائماً لكنه يحدث إذا أشرف العليل

على الهلاك فإن أشرف عليه بالتهوع تقياً الرجيع و أصابه فواق و ربما

عرض له تشنج و اختلاط ذهن لمشاركة الدماغ للعدة في العلة لأن المعدة ١٠

تألم بمشاركة الأمعاء . ١١ على ما رأيت هاهنا برد الأطراف في القولنج

دليل على شدة الوجع جداً فينجذب الدم إلى داخل و يبرد الظاهر .

الموت السريع : من كان به وجع البطن و ظهر بحاجيه آثار سود^٢

كالباقي ثم صار قرحة و بقيت إلى اليوم الثاني و أكثر مات ، و من كان

به هذا الوجع اعتراه كالسبات و كثرة النوم في بدء مرضه . ١٥

من كتاب الحقن ؛ قال : و قد يعرض القولنج من الأطعمة الباردة

و من برد البطن بالهواء ، قال : و الأطعمة التي يتولد عنها بلغم زجاجي إذا

وقعت في هذه المعى هذه البلاغم مددته و عرض منه أوجاع شديدة ،

و التأكيد يضر العلة إن استعملته مرتين أو ثلاثاً و ذلك أنه يهيج الرياح

(١) في الأصل : أهلال (٢) في الأصل : اسود .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

به بطنه فان قاءه أعاد ذلك فاذا فعلت ذلك فاحقن بعد و اسق الأدوية المسهلة فانه يخرج ذلك الزبل الذى قد لحج .

من كتاب العادات ؛ فى خلال الكلام ما يجتمع معه : إن أكثر ضرر الأطعمة المنفخة و الشراب الكثير المزاج بالقولن و ذلك أن الشراب الكثير المزاج ينفخ و النفخ الذى يتولد فى المعدة يسهل حلها لسعة الموضع ٥ و شدة حره و استقامة منافذ الريح منه و قلة تكاثفه ، و أما النفخ المتولد فى الأمعاء و خاصة فى القولن لا ينفش سريعا لبرودة هذا الموضع و انعراج خلقاته و استدارته و ضيق مخرج الريح منه و تكاثف منافذه .

الثانية من الأدوية ؛ قال : مرق الديكة الهرمة يسهل البطن فأما لحومها فانها على الضد من ذلك . ١٠ الى ١٠ وكذا مرق القنابر و لا يجب أن يعطى لحما بل مرقها فقط .

السادسة من الثانية من إبيديميا : صاحب القولنج يسمى إيلانوس إذا لم تكن معه حمى و لا ورم فى البطن و انتفاخ فيجب أن تعلم أن من شأنه إذا كان ورم أن يكون معه [حمى] و انتفاخ فسيبيله إذا لم يكن معه ما ذكرنا أن يسقى خمرا صرفا مبردا مقدارا كثيرا حين ينام و يحدث له ١٥ و جمع فى الرجلين فانه يفشيه و قد تحله الحمى إذا حدثت ، و اختلاف الدم لأن هذه العلة تحتاج إلى ما ينضجها جيدا و الخمر الصرف تفعل ذلك وكذلك تفعل الحمى . ١٠ الى ١٠ إنما سقاه الخمر مبردا لئلا يتقيأ .

الثانية من الثالثة من إبيديميا ؛ قال : علامة الورم فى المعى العليا فى إيلانوس دوام القيء و قوته و ألا يستقر فى جوفه الشراب فضلا ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

لأن الفضل ينتقل .

الخامسة من السادسة ؛ نحن نسقي من علل القولنج إذا أفرط الوجع
و خفنا على العليل الموت : أفئونا و بنجا و نحوها ضرورة على أن هذه
الأدوية تبرد ذلك . العضو تبريدا قويا فتجعله بعد ذلك أسرع و أسهل
قبولا لهذه العلة . * إلى * على ما رأيت في الخامسة من إبيديما قال : ه
الهواء البارد يحبس البطن لأنه يكثر الحرارة في الجوف و يدر البول
و يكثر نفوذ الغذاء لأنه يقصد عضل المعدة جدا فيندفع البراز إلى فوق
كما يفعل عند المنع بالإرادة و تصير جملة المعى المستقيم أضيق و أعسر
قبولا للثقل ، و من هاهنا تعلم أن الجلوس في الآبرن في علل القولنج
نافع جدا إلا أنه يرخي جميع الجسم و خاصة عضل المقعدة . * إلى * ١٠
لبس الطليعة الدائم و المستعدة لرياح القولنج : خذ طليخ التين أربع
أواق و امرس فيه لب خيارشنبر بغير فلوسه أعنى عسله و يصب عليه
دهن اللوز زنة درهمين و يشرب منه أسبوعا فانه يذهب اليبس العارض
في المعى و يقلعه فان كان مع برودة و رياح فامرس عسل الخيارشنبر في
ماء الأصول و قطر عليه دهن الخروع و اسقه ، و استعمل هذا في الشتاء . ١٥

الثامنة من السادسة : القولنج قد يكون من ورم في الأمعاء و من
ريح غليظة باردة و من خلط بلغمي لزج بارد جدا و من صفراء أو خلط
حاد أكال و من سوء مزاج يغلب على الأمعاء إما حارا و إما باردا و إما
يابسا و لا يكون من رطوبة . * إلى * إذا رأيت وجعا في ناحية القولن
و الكلئ فلا تجزم على أحدهما حتى تنظر في الفضول ، و الحصى ينفذ ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

أو حرارة كثيرة تبخف الزبل جدا ويكون من يبس الأظعمة ، قال :
يجب لمن يحفظ صحة نفسه ألا ينام حتى يعرض نفسه على الخلاء ولا يدع
بطنه يخف جفوفا شديدا ، قال أبو بكر : متى نام وفي البطن ثقل يابس
مدة النوم كله صلب و جف لذلك جدا ، ومتى كان البطن دائما في
البطن ثقل يابس عتيق فتشدد صلابته .

من الطبيعيات للقولنج : أن يجلس على جلد الذئب وأن يشد قطعة
جلد الذئب على البطن أو جلد النمر .

ضمد للقولنج : قال أبو بكر يصلح على ما رأيت له : قناء الحمار
وشحم الخنظل وسقمونيا وابن اللاغية ويعجن بمرار الثور ويطلى ،
قال : وإن جفف العلق و شرب منه دائق بماء الشبث نفع من القولنج ١٠
ولا يلاوس و للوجع الشديد من القولنج يجعل ماء حار في إناء و ينقب
أسفله ثقباً صغيراً و يرفع قامه ١ و ينام على قفاه و يهطل على الموضع الوجع
فانه إذ ذاك عجيب جدا ، و قد يكون ضرب من القولنج من الدود و علاجه
ما يخرج الدود ، و مرق الهدهد يطلق القولنج .

اليهودى : رأيت خلقاً كثيراً خرج منهم في الزبل الحصة و عالجتهم ١٥
بدهن الخروع و إيارج جالينوس .

أهرن : كثيراً ما يسقى للقولنج : (الف ب ١٥٠) دهن حل
و سكر ، و يسقى للقولنج المرى الصفرائى إذا عرض في القولنج قيء شديد
و عطش و هيب ، فاسقه سكنجبينا مسهلاً متخذاً بسقمونيا أو مثقال إيارج

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

و ارتفاع الوجع إلى جانب الكبد إلى الطحال و انهباطه إلى العانة و الظهر
و ناحية الكلى و سائر أجزاء البطن . ٥ إلى القولنج احتباس من الطبيعة
مع وجع شديد و عرق و قيء أو غث و الوجع في مقدم البطن أشد و يشتد
وجعه و المغس و التدبير المتقدم، قال : و اعتمد في القولنج البلغمى على حب
المتن و دهن الخروج و ماء الأصول ، و في الريحي على البزور المطبوخة ٥
و الجندبادستر و شحم الحنظل و ليجعل معه عسل و قطران و إذا كان
الريح و البرد قويين فخذ سكينجا و جاوشيرا و مقلا و بزر الرازيانج
و حلبة و شبثا و بابونجا و اطبخها و اجعل على الماء دهن الجوز و احقنه
مع شحم الحنظل و البورق و الجندبادستر و إن عرض فيه قيء شديد
جدا و عطش قوى فاسقه سكتجينا مسهلا و دع المرض و أقبل على العرض ١٠
و خاصة الوجع إن اشتد فعليك بتسكينه أولا لأنه يجلب غشيا و لا يقربه حيثئذ
دواء حار قوى كالصموغ و البزور لأنك متى ﴿ الف ب ١٥٠ ﴾ فعلت
ذلك عززت به لكن اعطه فلونيا و سائر مخدرات لينام و يسكن الوجع
فأما القولنج من الصفراء فاحقنه بحقنة لينة و أقعده في آبرن و اسقه إيارج
و خيارشنبر أو خيارشنبر و ليكن مفردا زنة اثني عشر درهما بماء الهندباء ١٥
و اخلط دائق سقمونيا بدرهم إيارج ، و اعطه من يتأذى بالقولنج البارد
المعجنات الحارة المسهلة المركبة من البزور الحارة و الصموغ التي تسهل .
أهرن : وجع القولنج ينتقل في نواحي البطن و وجع الكلى لازم
و وجع القولنج أقصر مدة و وجع الكلى أطول مدة و وجع الكلى قصره ١
(١-١) كذا .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

قال : و أما الكائن من أخلاط غليظة فلا تبادره بالأشياء المسخنة القوية فانه لا يؤمن أن يحللها إلى رياح كثيرة بل بما ينضج و يلطف ، و عليك أولا بما يحدر الزبل و ينقى المعى حتى إذا تنقى فاحقنه بعد ذلك بحقنة من زيت قد غلى فيه البزور و إن احتبست الحقن و لم يخرج الثفل فعالجه بالقتل و تعمل من قثاء الحمار و شحم حنظل و مرارة البقر و نظرون و عسل ٥ يتخذ منه شياف طوال طولها ست أصابع و قد يتخذ من أصول الكرنب تجرد نعما و تنقع بالماء المالح و تطلى المقعدة بعصارة بخور مريم ﴿ الف ب ١٥١ ﴾ و إن دام الوجع حقن بالحقن التى فيها الصموغ الحارة و القطران و العسل و شحم الحنظل و قثاء الحمار و الجندبادستر و القنة و الجوشير و عصارة السذاب و دهن الخروع و ينطل موضع الوجع ١٠ بدهن الشبث أو دهن قد طبخ فيه كمن أو بدهن قثاء الحمار و يضمدون بأضمة مرخية و يجلسون فى طيخ الحلبة و الخطمى و اللبنجاسف و الشبث و ورق الغار و نحو هذه و يجلسون أيضا فى زيت حار و يسقون الجندبادستر و الفلفل ، فان لم يسكن الوجع فاستعمل العلاج بالخرذل و يجلسون فى مياه الحمة و يمتنعون من الجلوس فى الماء إلا لضرورة من شدة الوجع ١٥ و يكمد الموضع ، و استعمل المخدرة آخر الأمر إن لم يجد بدا حتى إذا فسر ذلك البلغم و نضج قليلا أسهل بالفيقرا ، و هذا الحب حب موصوف : فريون و حب المازريون المنقى و سقمونيا بالسوية ، الشربة درهم ، و يمتنعون من الغذاء البتة فى أول العلة ثم يأكلون الأشياء الحريفة من الكراس

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

ومن ورم حار ، وليعالج أما الصبيان فبالماء الحار و النطول به
والأضمة و القتل ، وأما الرجال فبالقصد ، ولا تؤخر ذلك ، وعلق
محاجم ﴿ الف ب ١٥١ ﴾ كثيرة فارغة على البطن كله و يكون على
مواضع الألم مع شرط وادلك الأطراف واربطها واستعمل الحقن القوية
والآبرن في البيت الحار و المسهلات القوية ، و طيخ الشبث نافع لهؤلاء ٥
جدا يشربه و يأكل بعده خبزا قد عجن بماء حار مغلى جدا فانه يبرئه من ساعته
وإن تقيأ ذلك أعاده أبدا وإذا عرض هذا المرض من وقوع الأمعاء
في جلد الخصى فنوم العليل على قفاه و برد المعى و اربطه نعما لئلا يخرج
و حركه ، و إن عرض من السموم يقيأ ، و عالج به بعد ذلك علاج السموم ،
و يعم وجع الكلى و القولنج احتباس البطن و وجع شديد و قيء و ذهاب ١٠
الشهوة و المغس و هى فى القولنج أشد و يكون الوجع فى القولنج فى الناحية
الينى أشد و يتصاعد الوجع إلى المعدة و الكبد و الطحال و يحتبس الثقل
حتى أنه لا يخرج و لاريح فان أجهدوا أنفسهم و خرج شئ متنفخ كأخشاء
البقر ، و أما وجع الكلى فانه يحس بالوجع لازما للكلى و تألم معه الخصى
التي تحت الكلية العلية و تخدر الفخذ التي تحاذيها و قد يخرج فيه من ١٥
البطن رياح و زبل مرى و يكون البول نزرا و فيه رملية كثيرة و حرقة .
الاسكندر : البول من صاحب القولنج فج و القيء بلغمى و الرياح
فى الجوف كثيرة و الوجع فى مقدم البطن و الشئ ، فأما فى الكلى فالوجع
فى ناحية الخواصر و نحو الأضلاع مائلا إلى مؤخر الظهر أكثر و إذا
بال وجده حارا لذاعا ، قال : القولنج يكون من البلغم الغليظ و من المرة ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

الوحى ، قال : و الآبز نافع و يجب أن يطبخ فيه شبت و كمن و كرب و خطمى و ورق الغار و سذاب و مرزنجوش و بلنجاسف .

حقنة عجيبة : صبر جندبادستر بالسواء عصارة بخور مريم الرطب نصف أوقية أفيون نصف أوقية زيتون و شحم أوقية احقن به .

أخرى عجيبة : نظرون إسكندرى ثلثا أوقية حله بماء حار و زيت هـ يكونان جميعا ثلثا رطل و احقن به فانك ترى عجيبا من إخراج ما فى الجوف بلغما غليظا كان أو ثقلا يابساً فهو عجيب لإيلاوس ، و قد عجت منه لجودة فعله و خفة مؤنته و لا يعد له فى هذا شيء من الحقن و هذا العلاج جيد لإيلاوس .

حقنة للريح و البرد : دهن قد طبخ فيه مبعة و ثوم و جندبادستر ١٠ و ليكن دهن فجل و فريون و نانخة و جوشير و مقل فانه يبرأ ، و إذا اشتد الأمر فاحقن بالمخدرات حتى ينام ، قال : و اجتنب المخدر فى البلغمى إلا عند الشدة و الجهد لأنه ربما هلك صاحبه بما يحلب من شدة الوجع بعد و ربما جعله زمنا بعد ذلك ، قال : و إذا كان الداء من مرة و كان القيء و ما يخرج رقيقا حارا فلا تأبه لذلك فانه مع أنه يسكن الوجع ١٥ نافع ، قال : و القيء نافع لمن به وجع القولنج لأنه لا يدع أمعاءه أن تقتل و يخفف داءه و إن تعاوده لم يصبه قولنج ، قال : و إذا اشتد فاطل الموضع بخردل إلى أن يحمر و يتنفط و لا تجزع من ذلك و لا تفعل ذلك فى الابتداء لكن فى آخر الأمر ، و الحركة و المشى و الصراع و التقلب جيد لهم و الأسفار مائعة من أن يصيبهم ، قال : و من أصابهم قولنج ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

يجعل حبا ويسقى .

مجهول ، حقنة للقولنج الحار : نصف رطل من ماء الهندباء و أربعة دراهم من البورق المسحوق و أوقية من دهن بنفسج و شىء من خطمى يحقن به . * لى * أنا أرى أن يكون بدل ذلك ماء اللبلاب فانه جيد .
حب جيد للقولنج : شبرم جزؤ سكبينج مثله شحم حنظل أنزروت ٥
نصف نصف جزء ينقع السكينسج فى طلاء يوما و ليلة و يسحق الباقي و يعجن بالخمص ، الشربة خمس حبات و قد يستعمل للإسهال فتسهل الحبة مجلسا إلى ثلاثة مجالس . * لى * تدبير إيلاوس : يسقى الخيار شبر و دهن اللوز بالليل و ينام عليه إذا كان مع ذلك عطش و حرارة و إلا فقيع الصبر و يجلس فى الآبنز إلى السرة و يطلى فم المعدة بالطيوب و القوابض ١٠
لأنه يحتاج أن يقوى فم المعدة و يحقن بحقنة فى غاية القوة ليلذع الأمعاء غاية اللذع .

مجهول : إنما يكون وجع القولنج من احتباس الريح و الرجيع الكثير فى الأعور فيمدد القولن لامتلاء الأعور جدا فيوجع البطن كله ، قال :
و إذا اشتد الوجع فى القولنج احتاج أن يشرب أشياء مقوية للعى كماء ١٥ السماق و نحوه ، قال : و من الخاص لوجع القولنج دهن الخروع أو نقيع الصبر أو دهن اللوز و جاوشير .

شمعون قال فى إيلاوس : ادهن أوصاله كلها أو ادلكها نهما و اغمرها برفق و لاسيما فى موضع الوجع بدهن حار من فوق إلى أسفل و احقنه بحقن قوية ثم بمزقة و إن اشتد الوجع عليه فاسقه كمونا و سماقا و حركة ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

ضمد يطلق البطن : اسحق شحم الجنظل مع مرارة البقر و اطله على البطن فانه يسهل .

شمعون : إن سقط إنسان على قطنه فدخلت خرزة إلى داخل احتبس الرجيع ، و علامته أن يكون الموضع منقعدا ، علاجه أن يدخل الأصبع ويشد دفع الخرز إلى خارج ، وقد يحتبس من ذلك البول فان لم ينفع ٥ الدفع فان ذلك لورم .

الثانية من مسائل إبيديما : الأعراض القوية لا يلاوس : الغشى و القيء الدائم و المغس و الوجع و اللاحقة في ما بعد برد الأطراف و السهر ، و يخف وجع القولنج بالقيء و يسكن ألبته بإسهال البطن .

تياذوق : أنفع شيء للقولنج الحار الخيار شنبرو للبلغمى البارد الايارج ١٠ و الخروع و حب السكينج ، و للريحي الخولنجان طيخه و هو نفسه مسحوق . * الى * حب للقولنج : يسرع الإسهال : لب القردمانا يتخذ منه حب مع كثيراء ، الشربة درهم يسهل على المكان .

تياذوق : ينفع من القولنج الريحي ذلك البطن كله بدهن قد فتق فيه قنة و طيخ جندبادستر ، و للبلغمى : فريون و فلفل و بورق و عاقرقرا ١٥ يطبخ العاقرقرا و الفلفل و الجندبادستر ثم يفتق فيه البورق .

أرياسوس : ينفع منه شرب الماء و الزيت قد طبخ فيه شبت كثير يتحسى منه حساء كثيرا ، قال : و إذا أدمن القيء اعط سماقا و كمونا . تياذوق : إيلالوس يقتل إلى سبعة أيام إلا أن يهيج الحمى فان الحمى

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

من الكمال و التمام ؛ إن كان القولنج من ريح غليظة و يدل على ذلك انتقال الوجع فى النواحي و القراقر بلا ثقل ، أو من خلط غليظ و الدليل عليه ثبات الوجع فى مكان و الثقل مع تمدد ، و التدبير المولد للبلغم أو من الوجع اليابس و يدل على ذلك احتباس الثفل البتة و الثفل فى الناحية السفلى و إنه إذا تضرع العليل لم يخرج من المقعدة شئ لرج ٥ كما يخرج من قولنج البلغم ، فاعط حب السكينج ، و أطعمه ماء حمص بفراخ و شبت و ملح كثير ، و اسقه ماء العسل الكثير و الزنجبيل و الفلفل و الدارصينى و إسفيداجا برغوة الخردل و أكثر فى ملحه الخلتيت و الصعتر و الكمون ، و اجعل فى غذائه الأنجحة و القرطم لأنه يسهل البلغم ، و اخلط فى طعامه من التبرد قدر درهم فانه جيد جدا ، ١٠ و حسه مريا قبل طعامه كى يسهل خروج الثفل ، و اسقه دهن خروع بطيخ حب النيل و الأصول و الحلبة و البزور الحارة ، و لتكن فى الآزن كرنب و بابونج و فوذنج و ورق الغار و الرطبة و السذاب و الشيع ، و إذا خرج منه الثفل دهن البطن بدهن النارين و البان و القسط و الزبيق و الأقحوان ، و قال : فأما القولنج الصفراوى فيتبعه عطش و هيب ، ١٥ و تدبير متقدم ١ يولد المزار فأسهله بخيارشمبر و اللعابات و دهن اللوز ، و غذه بالبقول الباردة ، و اسقه شراب البنفسج ، و احقنه بحقن لينة معمولة من بنفسج و أصل الخطمى ﴿ الف ب ١٥٤ ١ ﴾ و أصل السوس و السلق و البابونج و التين و الخيطة و النخالة و دهن البنفسج و البورق ، و أسهله (١) فى الأصل : متقد .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

و من كان به قيء شديد فادفع إليه كمونا و سماقا بماء الرمان المتخذ بنعنع .

قال : القولنج يكون معه غثيان و قيء و احتباس الزبل و رياح ،

و إذا كان القولنج من ورم و حدث معه حمى و هيب و عطش و كذلك

إذا كان من الأخلاط الحادة و حدث جفاف اللسان و غرزان في الإحليل

و بول حاد فاستدل من التدبير المتقدم .

٥ * على غرزان الإحليل لا يوافق وجع القولنج و يكون غرزان

مع انجذاب إلى فوق ، قال : و إذا حدث من بلغم زجاجي كان معه برد

الاطراف و كان الوجع دائما قويا ، و إن كانت ريحا غليظة كان فيه ذلك

إلا أنه لا ثقل معه و ما يبرز من الجوف يكون شبه أخشاء البقر إذا حدث

عن فلغموني فابدأ بالفصد و إن كان الفلغموني عظيما حتى يحدث عسر ١٠

البول بالاشتراك فافصد الصافن ثم اسق ماء البقول و ضد بالبنفسج و عنب

الثعلب و إن كان من أخلاط حريفة فعلاجه باستفراغ ذلك الخلط

بالأشياء اللينة و تعديله و بالتدبير المتعش^١ بعد الاستفراغ بسقي ماء الشعير ،

و يحقن بالألابة و الشحوم فان لم ((الف ب ١٥٤)) يسكن فاعلم أن

الخلط كثير يغلبك فاسقه صبرا و سقمونيا حتى يستفرغ بعضه ثم عد إلى ١٥

الأغذية المبردة التي تبطئ استحالتها ، فأما الحادث من البلغم الغليظ و الريح

فان علاجها بأدوية ملطفة فاحقنه بالدهن الذي قد طبخ فيه بزور محلاة

فان احتمل فزد فيه جندبادستر أو حلتيتا ، و إن كان الوجع شديدا و منع

الحقن فخله شياقة متخذة من شحم حنظل أو ملح و عسل و بورق و سذاب

(١) كذا و لعله : المتعش .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

حب : شبرم نصف درهم كشيء مثله سكر درهم يحب جيد جدا .
 حبش : ينفع من القولنج حب اللؤلؤ شبرم و سكينج بالسواء
 و يحب .

الأعضاء الألة : يتقدم القولنج فى الأكثر أن يكون الطعام لا يستمرأ
 و يحدث فى البطن نفخ . * لى * من كان يسرع إليه القولنج فليتوق ٥
 سوء الهضم و النفخ و الأغذية الغليظة الباردة . * لى * رأيت القولنج
 إنما يحدث لأصحاب الأمزجة السوداء فهؤلاء (الف ب ١٥٥) طبائهم
 أبدا يابسة و يحدث لهم القولنج الحق أعنى احتباس البراز ، و علاج هؤلاء
 لحفظ الصحة : الأمراق الدسمة و الأشربة الحلوة و الحمام و الترطيب ،
 فأما أصحاب الرطوبات الكثيرة جدا فانما يحدث لهم من القولنج نفخ ١٠
 غليظ فقط ، و يحفظون منه بترك الفواكه و البقول ، وأما المحرورون جدا
 أصحاب الصفراء فيحدث لهم يس الثفل فلا نفخ و ذلك لشدة الحرارة
 فاحفظهم بالترطيب و التبريد و قلة التعب ، و أصحاب الحرارة مع الرطوبة
 فابعد الناس منه .

أبو بكر : القولنج مع حرارة يلزم مدة فيقطع أصله و هو جيد ١٥
 للذين طبائهم يابسة دائما : بنفسج يابس تين أصفر لحم الزبيب أصل
 السوس يطبخ بماء و يؤخذ منه ثلاث أواق يداف فيه نصف أوقية من
 لب الخيار شبر و يقطر عليه دهن لوز حلو و يلزم أسبوعين ، و قد
 يزاد فيه عند الحاجة بسبايج و تربد ، و الذين مع برد و ريح : أفيثمون
 تربد و بسبايج و أصول و بزور تمرس فيه و يسقى مع دهن خروج ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

معه غثى كثير و قىء قليل و يخرج من البطن رياح و يكون الرجيع متنفخا يطفو على الماء و لا يستمرئى صاحبه الطعام و لا يشتهي و يجد مغصا و تمددا فى المراق . و الفرق بين ((الف ب ١٤٥)) القولنج و الحصاة ألا يظهر رمل فى البول و لادم بل تظهر العلامات التى ذكرنا خالصة و الأعراض الخالصة بسبب الكلى أن يكون الوجع كأنه يثقب الموضع ٥ بمثقب و يكون معه حصر البول و خروج الدم و الرمل إما ' خرج .

السادسة من الأعضاء الآلة : قال : يعرض مع علة الكلى و القولنج جميعا أن تبطل الشهوة و الاستمراء أو يكثر الغثى و القىء .

١ على ما رأيت أنهما فى القولنج أكثر و أشد من كتاب

ينسب إلى ج قال : اعتمد فى القولنج على النطول و الآبزن أكثر ١٠

منه و على حب السكينج و على دهن الخروع و بعد ذلك إن اضطرت

إليه يسقى منه أسبوعا كل يوم مع الإيارج المعمول بالصبر بالعسل حتى

يلين أمعائه ، قال : و هذا ينزل البطن الذى لا ينزله الأدوية و قد يس

عن صاحبه : خذ قفيزا من زبل الحمام و حزمة شبت و دورقا من الماء

يطبخ حتى يصير إلى نصف رطل ثم اسقه بعد تصفيته منه أوقيتين فانه ١٥

لا يعدل هذا شىء ، و لا يقرب السمك الطرى و المالح و الجبن و إياك

و الشواء و اسقه الطلاء أحيانا ، و كل طعام يابس رياحى فلا يقربه

و عليك بالرطبة و اللينة و قليلة الريح .

و من السادسة من الأعضاء الآلة : قال فى علل القولنج : يتمتع

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

أواق فيصب الدهن عليه و يحرك حتى يختلط به ثم يشرب و لا يأكل حتى تمضي عشر ساعات ﴿ الف ب ١٥٦ ﴾ و تفقد جشائه ثم يتغذى باسفيداج و بزيرياج و يشرب ماء العسل و كل يوم إذا شربه فيذلك بعد ذلك لثة بملح ليأمن فسادها و للأسنان . ٥
القولنج ففس أسفل السرة فان رأيتها ناتية توجع و خاصة بقرب العانة ٥
يمنة فل إلى الحقن ، فان لم يكن ما أسفل السرة متفخا و كان العليل يجمد الثقل فوق فل إلى المسهلة ، و انظر أيضا فان كانت الطليعة متمسكة فاجعل الحقن بما يحرك الأمعاء بقوة كالملح و البورق و شحم الخنظل و طبخير الترمس و البسبايج و الترمس و التين و القرطم و الحلبة و ما أشبه ذلك و متى كانت الطليعة منطلقة فعليك بالزيت المطبوخ فيه البزور المحملة للرياح ١٠ و الجندباستر .

حقنة قوية في تحريك المعى : حب الشبرم ورق المازريون و قردمانا^١
مقشرة و بخور مريم و عرطينا و قشور الخنظل و شحمه و قناء الحمار و تربد و بسبايج يطبخ و يصب على طيخه دهن الخروع و العسل و مرارة البقر و يحقن به و مما ينوب عن ذلك يحل بورق بماء و يحقن به فانه ١٥ عجيب . ٥
لرياح القولنج إذا لزمت البطن مراتب فاذا كانت مع حرارة شديدة فماء الهندباء أو غب الثعلب و اللبلاب و لسان الحمل يداف فيه الجندبادستر و يقطر عليه دهن اللوز و يشرب ، و إذا كانت أقل و الطليعة أشد فطبخ التين و زبيب منزوع العجم و بنفسج يمرس فيه (١) في الأصل : الكرديمانا .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

للوجع ، مثاله : سقمونيا ربع درهم أفيون دائق رب السوس نصف درهم يعجن بجلاب .

ج : في الثالثة من التفسير الثانية : إن المرار إذا انصب إلى البطن عرض منه اعتقال الطبع . * إلى * من قال إن الثفل يحف بكثرة الصفراء فيصير قولنجاً فقولفه فيه نظر ، وذلك أن المرار إذا انصب إلى الأمعاء ه . جردها نفسها فضلاً عن أن يترك فيها ثفلاً وإذا اختلطت بالثفل كان إلى أن يرقه أقرب منه من أن يغلظه لكن هذا القولنج يكون متى كانت الحرارة غالبية على الجسم و المرار مائل إلى العروق و البول فحينئذ يطول بقاء الثفل و يطول بقاؤه فيجف لأنه يبس دائماً و بكثرة تقلبه في الأمعاء يستدير كالحال في البرد و حجارة الأودية .

١٠

حنين ؛ حب لمن يتعاهده قولنج بارد : بورق أحمر حلتيت بالسواء . يتخذ حبا كالباقلي و يؤخذ منه كل ليلة حبتان أو ثلاثا .

جوارش من كتاب المعدة نافع من القولنج الرنجي و البلغمي في الغاية : كاشم زنجبيل فلفل بزر نانحة من كل واحد أوقية أفيمون و أبرنج من كل واحد أوقيتان يعجن بعسل و يشرب قدر جوزة .

١٥

شيافة تسكن الوجع : يحتمل أفيون قد عجن بماء الخس ، أو يحتمل فلونيا فارسية .

الأعضاء الألفة : داويت قوما بهم وجع في أمعائهم بإيارج فيقرا و ذلك أني حدست أن هذا الدواء نافع في هذا الوجع فسقيته منه قليلا فلما انتفع به ١ علمت أن ذلك الوجع من خلط لذاع مداخل لطبقات ٢٠

(١) في الأصل : به به ، و لعله مكرر .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

كان لا يؤذيه يومه أن يتجرع مرقة دسمة ويحتقن بدهن حل و يشرب شرابا حلوا وخاصة شراب التين فانه يصلح ذلك ، وإن كان الثفل قد حفزه و جهده فليتزحر فاذا انفتح الشرج دهنه ثم لا يجتهد نفسه كل الجهد بل أخذ آلة شبيهة بالتي تنقى الأذن بها إلا أنها أعظم فيخرج بها الثفل الشيء بعد الشيء و يزيد شيئا فى الدفع و التزحر حتى يخرج ما وراء ذلك ٥ أولا أولا فان وراء ذلك اليباس لا محالة ما هو أرطب منه ، و من يعتريه ذلك فليأكل دائما الأمراق الدسمة و يشرب شرابا حلوا ، وأكثر ما يعتري لمن ينام و فى أمعائه ثفل فيه ييس فليجهد نفسه فى إخراجه و لو قبل الليل فانه متى نام عليه أصبح من غد و هو شديد اليبس مؤذ ، وإذا أحس به فليشرب من ليلته شرابا كثيرا و يتحسى شيئا دسما . ١٠

الأعضاء الألة ؛ الثانية : إنه متى كان الوجع فى القولنج شديدا جدا مبرحا مع علامات القولنج فانه فى الأمعاء الغلاظ و ما كان أخف فهو سبب ضعيف أو فى الأمعاء الدقاق يكون . ١٠ لى . يجب من هذا إذا رأيت الوجع قويا أن يفرع إلى الحقن منذ أول الأمر فاذا رأيت خفيفا أن تسقيه المسهلة و أنا أحسبه أنه إذا كانت الحركة للغثى شديدة فان ١٥ البلية فى الأمعاء العليا و بالضد .

السادسة من الأعضاء الألة : الطبيعة إن لانت فى علة القولنج فان الذى يخرج إنما هو ثفل رياحى منتفخ كأخشاء البقر . ١٠ لى . من ههنا يعلم أن جالينوس يسمى وجع هذا المعى بهذا الاسم وإن لم تكن الطبيعة معه متمسكة . ٢٠

الأمعاء فعلت أنى قد أصبت فى الحدس زدت فيه فبرئى فدلنى ذلك أنى كنت أرى الرجل يتأذى بالتدبير الحار و بالأغذية الحارة و بالامساك عن الطعام و يهيج عليه وجعه و ينتفع بالاشياء المعتدلة و كان وجعه كاللذع ، و رجل آخر كان إذا أكل أغذية سريعة الهضم تورث عليه ٥ فسألت عن تدبيره قديما ، فقال : إن على هذه أصابتنى بعقب دواء مسهل أخذته ، و إن الذى دعانى إلى ذلك لذع كنت أجده فى بطنى ، فحدست أن المعى أضربها الدواء . * لى * كان سقمونيا فصار يقبل يحميه و يتأذى به لضعفه فأطعمته طعاما عسر الهضم قابضا فبرئى بذلك . * لى * و ذكر لى رجل أن الثفل لا يخرج منه البتة إلا بكد و أن ذلك ليس ليسه و أنه ١٠ على الحال الطبيعية فى اللين و ليس يخرج فحدست أنه إما أن يكون ناصورا يمنع المعى الوجع من الدفع أو بطلان قوة المعى الدافعة فسألته هل يوجعه فقال : لا ، فأشرت عليه أن يأكل قبل غذائه زيتونا مملحا كثيرا و مرىا و سمكا مالحا و أن يقدم قبل غذائه تينا ﴿ الف ب ١٥٧ ﴾ قد جعل فيه من لبن النين أو بورق و قرطم و أن يحقن بماء الملح و بمرى فبرئى ، ١٥ و لو لم يبرأ بهذا لحقته بحقن مسخنة و مرخت بطنه و مراقه بالمسخنات لأن حس المعى المستقيم كان قد تعطل حينئذ و ربما تعطل هذا تعطىلا لا يمكن رده ، و علامته أنه لا يحس بلذع من شياقة بملح يدفعها فأما ما دام الحس قائما فانه يبرأ ، و قد يحتبس الثفل ليسه ، و جهال الأطباء يجهدون أنفسهم فى إخراجه فيصيبهم منه ضروب القروح و الوجع ، و الوجه ٢٠ فى هذا الحال إذا أحس الإنسان بالثفل أنه لا يخرج ليسه فيجب إن كان

تجارب البيمارستان: إذا احقنوا أصحاب القولنج أداموا ذلك حتى يخرج ثفل لين ولا يخرج شيء صلب وإذا رأوا غثيا واعتقال طبيعة بادروا إلى أدوية القولنج . * لى * رأيت امرأتين ورجلا قد اعتقلت طبائهم أياما كثيرة واشتد بهم الغثى والقىء ويتجشوا جشاءا منتنا غاية النتن وتخلصوا وبرأوا منه إلا أنه كان يتعاهدهم بعد ذلك ، وأما سائر ٥ من رأيت فى غير البيمارستان فأتوا ، ومن هؤلاء امرأة ورجل حقنا بحقنه فى غاية القوة ، ومن عادنى استعمالها فى هذا الوجع فنجوا .

قولونوش: الحمول التى تخرج الرياح: يسحق السذاب مع عسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه مثل نصفه من الكمون وربعه من النطرون ويتخذ إن شئت شيافا وإن شئت بللت^١ فيه صوفة وتستدخل فانه يخرج ١٠ رياحا كثيرة ويستريح إليها على المكان .

أبو بكر: قال ج فى الأدوية المفردة: إن شحم الحنظل يسرعه ما هو عليه من الإسهال يسبق فيخرج من الجسم قبل أن يحدث فيه فعل المرة فاذا كان كذلك فانه يصلح لما يحتاج إلى إسهال سريع فليعتمد عليه وعلى حب قندس .

١٥ أبو بكر: حب أبيض يسهل سريعا: قندس ثلاثون حبة منقاة بشحم -حنظل دائق وهى شربة واحدة .

مفردة ج: خرز الذئب كان رجل يسقى أصحاب القولنج إذا لم يكن هناك ورم فى وقت قوة العلة وقبل النوبة ليدفع النوبة فرأيت قوما سقوا

(١) فى الأصل: بلوت .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

مجهول: اسق صاحب إيلوس إذا لم يكن ورم بعد سقى الأمراق
زيقا قدر أوقية فانه يثقله و لا يزال يدافع الالتواء و غيره حتى يخرج
و يتحسا عليه فانه يخرج معه .

ابن ماسويه و ابن ماسه: إن شرب منه خمسة دراهم بماء حار أطلق
القولنج و أدر الريح و يشرب بعد سحقه نعما فانه عجيب ، الكثرى يورث ه
الإكثار منه القولنج بخاصة فيه و كذلك الكمة تورث القولنج .
ابن ماسويه: الكراث النبطى متى طبخت رؤسه مع دهن القرطم
أو شيرج نفع من وجع القولنج و كذلك إذا كان مع دهن اللوز الحلو
و قال اللوز الحلو نافع للقولنج .

ابن ماسه: السكر العتيق متى شرب مع دهن لوز حلو منع من ١٠
كمون^١ القولنج و قال: السذاب خاصته تحليل القولنج من القولن .
أبو جريج و ابن ماسويه: السكينج نافع من القولنج .
القلهمان: الصبر يحل الرياح و يسهل و خاصة متى وضع مع
الآفويه .

أبو بكر: الإيارج للقولنج جيد جدا .
١٥ جوامع أغلوقن . متى عاجلت الريح فى المعى بحقنة البزور المطبوخة
فى الزيت و الكماد و المحاجم و اضطرت فاعط المخدرة فان كان النفخ
فى المعى العليا فاسقه الفلونيا ، و إن كان فى الغلاظ فاحقنه بمثل هذه
الأدوية . على ما فى السادسة من مسائل إبيديميا: قد يكون وجع فى
(١) كذا و الظاهر: كون .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

حتى يتقيأ شيئاً حامضاً فحفته بماء العسل مرات و ألزمته جلابة فبرئ ، و ذلك أنه قد يكون فى الأمعاء و جمع من رطوبات إما حارة حريفة و إما حامضة مشوية بها فيجب أن يغسل أولاً ثم تعدل ، و عول فى الحامضة على ماء العسل و فى الحريفة على ماء الشعير .

ج : فى الأولى من الأخلط : إن هاهنا أشياء يحتمل فتخرج الرياح من هـ الجوف .

أبو بكر ؛ دواء نافع للقولنج لأنه يكثر الرياح و يسكن القيء و يسهل الجوف و يجلب النوم : خذ فلفلا و أنيسونا و نانخة و مصطكى و دارصينا و قرنفلًا من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرًا نصف درهم سقمونيا ربع درهم أفيون دائق ، و هى شربة .

١٠

جوارش النارمشك ؛ من كتاب أهرن يطلق الجوف و يحل النفخ بليغ جدا : سقمونيا فلفل زنجبيل دارفلفل ستة ستة قرقة نارمشك هيل بوا ثمانية سكر أربعون درهما ، الشربة درهم و نصف إلى درهمين .

و مما ينفع من القولنج جوارش السفرجل المسهل ، قال أبو بكر :

كان جار لنا به علة حادة فسقى ماء الشعير و البقول أياها فبرئ و حدث ١٥

به و جمع فى أسفل السرة فكان لا ينام ليلا و لا نهارا و يتكىء عليه رجل جلد فيشيله كأن تحته شئ يدافعه بأعظم قوة و كان ماؤه كالدّم فسقى ماء الشعير و نحوه فاشتد و كان لا يخف و لا يسكن بالتكميد و كانت ﴿ الف ب ١٥٩ ﴾ الطبيعة معه لا تجيب إلا فى كل ثلاثة أيام أو خمسة

و كان لا يخرج إلا شئ لزج لين و كان الوجع ينوب بالليل و بالجملة ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

ج يذكر فى الفصل الذى أوله : إن أردت أن تعلم هل المرأة حبلى فاسقها عند عشائها ماء العسل ، ولذلك لا أظن أنه شراب جيد فى القولنج الريحى بل يجب أن يسقى الشراب الصرف الصلب القليل وإما الأفاويه و البزور . * لى * الفرق للقولنج التخيم المتقدمة و سل عن السبب البادى وعن العليل أى شىء كان يتعاهده منها و موضع الوجع ٥ أوسع و أكثر و ينتقل و الغثى و القىء أشد و سقوط الشهوة و الجشاء و القراقر و النفخ و لا تحرك المسهلات الخفيفة بطنه و البول فج و ربما كان غليظا و لا يكون فيه قبل ذلك رمل فى الكلى لا يخف الوجع على الجوع بل يزيد و يكون فى جانب واحد و يكون دقيقا غائرا عنيقا و لا ينتقل بسرعة بل كأنه ينتقل قليلا فى كل يوم أو ساعة شيئا قليلا ١٠ إلى أسفل و البول معه فى غاية الصفاء و ربما احتبس أو قل و ربما خرج دم و حيثئذ لم يبق شىء و تضره الحقن ﴿ الف ب ١٥٩ ٢ ﴾ و فى الكلى مرى و القولنج بلغمى هو أكثر ، وإذا كان الوجع فى الجانب الأيسر نطن أنه فى الكلى و إذا كان يتأدى إلى سطح الجسم حتى يحس العليل بألم عند غمز المراق فقولنج ، وإذا كان ناحية العنق و الظهر فى الكلى ١٥ و خاصة إن كان فى الجانب الواحد لا ينتقل و حدث معه النفخ فى ذلك الجانب و امتدت و تقلصت اليضة من ذلك الجانب و جرى أمر البول على غير استواء ، و إن كان الوجع أولا فوق موضع الكلى ثم صار هناك فقولنج و خاصة إن سبقت تخم و وجع فى السرة ظاهر و الغثى و جاء وجع فى الموضع المشكوك فيه ، و إن هاج الوجع أولا فى العمق ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

و الإكليل و بزر الكتان و البابونج يطبخ و يمرخ بشحم إوز و يحقن به
 و هذا يصلح للذع الأمعاء ، و إن احتجت إلى إسنان الجوف فاطبخ سدابا
 فى دهن و اطرح عليه من الفريون يسيرا و احقنه ، و اسق طابخ الأيسون
 و البطراساليون و الكمون ، و اغذه أغذية كثيرة التوابل و الفلفل و الدارصينى
 و اعطه الثوم فانه بليغ جدا ، و اطبخ فى الآبزى شبتا و إكليلا و ضد ه
 موضع الوجع بمثل هذه و بما يسخن أكثر إن احتجت ، و من أحس
 بحرقة و شدة عطش و حرارة ﴿ الف ب ١٦٠ ﴾ و اختلف صفراء فاسقه
 ماء باردا و توقه فى الآخرين و اعط هؤلاء أغذية باردة عسرة الفساد
 و توقهم الشراب و أما أولئك فلا تسقهم ، و ربما حقنا هؤلاء بدهن
 ورد و نحوه .

١٠

ابن ماسويه : الذين تسقيهم دهن الخروع و يحتاجون إلى الآبزى
 لا تقعدهم فيه حتى ينحدر الدهن عن معدم لأنه يجلب غثيا فيقذفونه ،
 و إن كانت العلة قوية فامرئخ الموضع بعد الخروج من العلة بدهن قسط
 و نحوه و ضع عليه أضمة محلاة للرياح القوية و بدل دهن الخروع دهن
 الفجل أو دهن القرطم مع دهن لوز مر .

١٥

علامة القولنج الصفراوى : قىء صفراوى و عطش دائم و لهيب ،
 علاجه : ماء اللبلاب و الخيارشبر أو بماء ورق الخطمى ، و إن أفرط فبماء
 الهندباء و غب الثعلب و دهن اللوز و يطبخ فى الآبزى بنفسج أو يمرس
 خيارشبر فى طيخ البنفسج اليابس .

(١) كذا و الظاهر : وقهم .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

دهن الخيرى الأصفر ، و زاد فى علامات القولنج قشعريرة من غير سبب
و أن تكون مائلة إلى المراق أو تأخذ موضعا كبيرا .

علاج إيلوس : يضرب ماء الورد و دهن حل ﴿ الف ب ٢١٦٠ ﴾
أو زيت ثم يغليان مع شبت حتى يتهرا و يسقى حارا و يلقى خبز فى
ماء و يغلى و يخرج و يطعم منه و هو حار فانه يسكن الوجع ، و ربما فاح ه
ريح الرجيع من جميع البدن فامرخ أعضائه بالدهن و ادلك أطرافه دلکا
جيدا و احقنه بطيخ الخنطى و الحلبة و بزر الكتان و تين مع دهن
خروج و حل ، و إن كانت حرارة فان ذلك مما يلين الزبل و يسقى من
أجل التواء سحاق و كمون و أقراص إيلوس ، قال : القشعريرة تكون
من أجل الكلى أكثر و مما يخص وجع القولنج حدوث الوجع بشدة ١٠
بغته و وجع الكلى يتزيد قليلا قليلا و يكون مرتكزا لا يرح و ليس
مكانه بكبير و البول فيه رقيق أبيض فى مبتداء الأمر ، و إذا انغلق عليك
فاحقن بالمسكنة للوجع بمثل دهن البابونج و الزيت فانه نافع من الوجهين
فان استفرغت لزوجة فسكن الوجع فهو قولنج و اسق مايفت الحصى مع
ما يكسر و يسكن الرياح فانه ينفع القولنج بالتلطيف أيضا فان خرج ١٥
رمل فانه من الكلى .

للقولنج الذى معه قيء صفراء و عطش و هيب : بزرخيار بزرقطونا
سفرجل بزر خطمى يضرب بماء حار حتى يزد و تؤخذ رغوته خمس
أواق و سكر طبرزد أوقيتان و دهن بنفسج أوقية خرة الذئب مثقال
يسقى ، و يسقى ماء اللبلاب و غنب الثعلب أو الخيار أو ماء الرحلة بقلوس ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

شياف قوى : شحم الحنظل أربعة مر واحد عنزروت مثله نوشارد
نصف عسل ما يجمع به يعقد العسل إلى أن يكاد ينعقد و يجمع
و يشيف به .

بختيشوع ؛ قرصة للقولنج : ابن شبرم سقمونيا بالسواء شحم الحنظل
مثلا سكينج كالحنظل ، القرصة نصف درهم .

أبقراط فى تدبير الأمراض الحادة : إيلالوس يكون إذا سخنت
المعدة جدا و بردت الأمعاء و التوت و لم ينفذ ريح و بقاء بلغم و آخر ذلك
زبلا و يعطش و يصيبه ضربان فى الشراسيف مع وجع فى الجوف كله
و يحم ، و يعرض أكثر ذلك فى الخريف و يقتل أكثر ذلك فى السابغ
فنفق المعدة بماء فاتر و ما بقى برفق ثم افصده فان المعدة تبرد و ضع عليها ١٠
ما يبردها و إياك أن تجاوز الحجاب بالمبردة و أجلسه فى ماء حار إلى
موضع الحجاب و لا تجاوز به ، و إذا لم يجلس فى الماء فرخه بدهن مسخن
بالفعل و القوة و لا تجاوز الحجاب و حمله قتلا طوالا ما أمكن و احقن
بعقبها ما يحل الزبل و لا يكن قوى الحدة و لا حارا بالفعل و لا بالقوة .

١٥ إلى : هذا هو الماء و الدهن و البورق الكثير فان لم يجب فانفخ بالرق
فى دبره حتى يتنفخ الجوف و احقنه بالحقنة و سد المقعد بأسفنجة
لئلا يخرج و أجلسه مع الحقنة فى ماء حار فان قبل الحقنة ساعة ثم يقضها
فقد برئ و اسقه طلاءا صرفا فان لم ينحل و أخذته حمى فهو هالك لأن
الأمعاء تسترخى و يكون ذلك عوننا على تلفه .

د : الإذخر و الأفيون ، قال ج : الحاشا كالأفيثمون إلا أنه أضعف . ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

الزراوند المدحرج نافع من وجع الجنب إذا شرب بماء . بديغورس :
خاصته النفع من الرياح فى الأمعاء ، و أصل الزوفرا أو بزره يذهب بالنفخ
أيضا وكذلك الزرنباد و الحماما . بديغورس : الوج أقوى منه فى ذلك ،
صمغ البطم نافع لوجع الجنب إذا تمسح به أو تضمد به ، الحرف إذا شرب
منه أربعة دراهم مسحوقا بماء حار حلل الرياح فى الأمعاء ، حجر غايطيس ^٥
يخفف بقوة و يصلح للنفخ و خاصة المزمنة . قال ج : الكمون يحل النفخ
و ينفع من الرياح الغليظة ، بزر الكرفس يحل النفخ ، بزر القندويس
قوى فى ذلك جدا حتى أنه ينفع من وجع الجنب .
د : بزر الكرفس الجبلى و قال جالينوس : إنه نافع يحل النفخ جدا ،
قضبان الكرم الطرية متى أحترقت مع أصولها و خلط برماده شحم عتيق ^{١٠}
و ضمد به سكن وجع الجنب المزمن ، و قال : الكرويا يطرد الرياح و خاصة
من المعدة . و جالينوس يقول : إن البكاشم يطرد الرياح من المعدة و كذا
أصله . ابن ماسويه : خاصته إذ هاب النفخ من المعدة و خاصة متى خلط
بالطعام . و قال : الحندقوقا إذا شرب نفع من أوجاع الأضلاع البلغمية
و يحل الرياح التى فى المعدة ، بزر الكراث إذا قلى مع الحرف حلل الرياح ^{١٥}
من الأمعاء ، اللوز المر قدر جوزة منه يحط الرياح من الأمعاء و يشفى
وجع الأضلاع .

ج : المر متى سحق و عجن بعسل و شرب نفع من الرياح فى المعدة .

د : اللوز المر يشرب منه درهمان لوجع الجنب ، و المر الذى

(١) كذا و الظاهر : غايطى - بحر الجواهر .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

ج : القفر متى شرب مع جندبادستر نفع من وجع الجنين .

د : القنطوريون الكبير متى شرب منه درهمان بشراب نفع من

وجع الجنين ، وقال : القنة يتضمد بها لوجع الجنين وتحل الرياح الغليظة .

بديغورس : الراسن نافع من النفخ ، وقال ذلك د وزاد : إنه يحل ه

الرياح الغليظة من المفاصل .

ابن ماسويه : الراوند نافع من الريح إذا شرب وينفع من تمدد

مادون الشراسيف .

د : طيخ جمه الشبث و بزره يذهبان النفخ ، دقيق الشعير متى

تضمد به مع بزر الكتان والحلبة والسذاب نفع من النفخ العارضة في ١٠

الأمعاء ، الشونيز يحل النفخ جدا .

د : الثوم يحل النفخ ويشفي أوجاع الأضلاع الحادثة عن السدد

والبرد . ج : إنه يحل من البطن . الإسهال بالتافسيا نافع لوجع الجنب المزمن

وعصارتة متى استعملت طلاء نفع للوجع المزمن ، الخردل يحل الرياح

الغليظة . ١٥

ابن ماسويه : أصل الخثي متى شرب منه درخين بشراب نفع من

أوجاع الجنين التي 'من برد هي' ، القوة الوج القسط المر اللوز المر

والخلو و الراوند الصيني و الجنطيانا الرومي و الزراوند الطويل متى شرب

من هذه مثقال أو درهمان بماء حار أذهب وجع الجنين وإن دهن من

(١ - ١) كذا و لعله : هي من برد .

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذي يعمل من المصطكي ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكي نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

سكينج جوشير يجمع إلى ماء السذاب واخلطه و يجعل شيء قليل من
دهن مرزنجوش و يحقن به .

استخراج من تذكرة عبدوس : ماء الحرمل أدف فيه جندبادستر
و شيئاً من دهن الياسمين و احقن به .

من الكمال : يؤخذ خندقوقا بماء حار للنفخ في البطن مثقال و نصف هـ
كرويا بمطبوخ صرف و ماء حار .

دواء للنفخة : بزر الناختة بزر كرفس سذاب بستاني يابس زنجبيل
دارصيني كندر مصطكي قرنفل جندبادستر درهمان درهمان فلفل أسود
ثمانية هال أربعة يعجن بعسل الزنجبيل ، الشربة درهمان و يسقى بمطبوخ .

في حيلة البرء : النفخ الذي في البطن و الأمعاء إذا طبخ الزيت ١٠
اللطيف الأجزاء مع شراب أو مع بعض البزور المسخنة كالكمون
و بزر الكرفس الجبلى كلها إذا حقن به فان فعل ذلك فحجامة تعلق
على وسط البطن بلا شرط مرتين أو ثلاثاً ، و لتكن المحاجم تحتوى
على السرة .

ج في العلل و الأعراض : القراقر في الجوف من ريح غليظة ١٥
و من ضعف القابضة ، الصوت الخارج من أسفل إذا كان مع بقبة كان
مع الريح رطوبة ، و الصافي يكون إذا كانت الأمعاء خالية و كان فيها
فوق براز يابس ، و المتوسط بينهما فمن حال وسطى بين هاتين الحالتين ،
و إن كان الصرير فالأمعاء ضيقة و الريح غليظة نافخة مع رطوبة يسيرة ،
و الريح التي تبقى في الجوف إن كانت ساكنة أحدثت نفخة ، و إن كانت ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

من الأوجاع العارضة فى أعلى موضع من البطن فهو أخف و ما كان غائراً عميقاً فأشد ، و ما عرض فى المراق و جلده و نحو ذلك فأخف .
 الميامر : من يتولد فى بطنه مرة سوداء فتنتفخ معدته فضمدها و خاصة فى وقت نوبته بأسفنجة مبلولة بخل ثقيف مسخن فان بقيت النفخة فضع على معدته سذابا رطبا مع قلقنت معجون بعسل أو صبر و شمع و دهن ٥
 الآس و اعطه الإيارج و اطبخ حزمة جعدة و فوذنجاً و اسقه طبيخه مع عسل و فلفل و ضمد الموضع بخردل حتى يحمر و المحاجم على المعدة و لين الطبيعة بقتيلة .

أبوجريح : الميعة السائلة تنفع من الرياح و تشبك الأعضاء شربت أو طلى بها ، و قال : السكينج يحل الريح الغليظة من الجوف ، الجاوشير ١٠
 يحل الرياح الغليظة من الجوف ، الملح إذا خلط بخطمى و جعل فرزجة حل القولنج أسرع من البورق و غيره .
 أغلقون : ترتبك الرياح البخارية الغليظة فى الأعضاء و خلف الأغشية و فى المعدة و الأمعاء و من خلف الأغشية المحيطة بالعظام و بالعضل ، و قد تنتفخ العضلة نفسها من هذه الرياح و متى كانت باردة حدث وجع شديد ، ١٥
 و مما يعين على امتناع تحلل الرياح تكاثف الأجسام التى خلفها ، و علاجها تسخينها و تلطيف الرياح ، و يجتمع لك هذان متى أسخنت ببوهر لطيف و افعل ذلك بحسب طبيعة الأعضاء ، فإذا كان معه وجع شديد فاجعل ذلك الدواء مع مسكن للوجع ، فان حدثت فى الأمعاء هذه الريح فأنك متى حقنت بدهن قد طبخ فيه بزور لطيفة سكنت عنه الوجع ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للاورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

الوجع بالتخدير و تغلظ المادة و تجففها و هذه رطوبات حارة فتتفع
لذلك و تغلظها و تسكن حرها القوى ، و متى كان القولنج من رطوبات
غليظة لزجة فهى أشد ما يكون فاحذر فان هذه الأخلاط لا تكاد توجع
وحدها لكن ربما يخالطها ريح نانخة و لا تجد مخلصا فتوجع لذلك ، وإنما
يعرض هذا إذا كانت هناك سخونة تحلل هذه فتجعلها رياحا غليظة فتجمع ٥
بين طبقتى المعى و لا تجد مسلكا ، و أكثر ما يحدث هذا الضرب فيمن يكثر
من الأطعمة الباردة الغليظة ، و إن شرب هذه الأدوية المخدرة سكن
وجعه أولا ثم هاج بعد و تزيد و تقوى لأن طبقة المعى تصير أشد
تكاثفا لبرودة الأدوية و أعسر فى تحليل ما تحتاج أن تحلل منها ، و الخلط
الذى فيما بينها يصير أغلظ و أعسر فان هاج الوجع ثانية بأشد ما كان ١٠
اضطرت إلى سقيه من المخدرة ثم يؤول الأمر إلى سقيه ما ذكرنا
و يهيج كل مرة أشد لأن هذه تزيد فى بردها حتى تصير إلى حال لا يبرأ ،
فلهذا يحذر من المخدرة فى هؤلاء ، القولنج الحادث عن أخلاط لطيفة
حارة تستفرغ أو تعدل مزاجها فان لم يمكن هذه احتجت أن تخدر حسها
لأن التخدير نافع فى المداواة أيضا يدل على هذا التدبير و المسخنة و العطش ١٥
و غير ذلك ، و لا يجب أن يعالج القولنج ، و الوجع الحادث فى الأمعاء
عن أخلاط غليظة إذا كانت مرتبكة فيما بين طبقتى المعى لكن يجد مخلصا ثم
يرجع فلا يعالج هذه بما يسخن إسخانا قويا من التطولات و الأضدة و خاصة
إذا كانت الأخلاط كثيرة لأنها تذيب تلك الأخلاط (الف ب ١٦٤)

و لتكن مع إسخانها لطيفة كالكمون و الأنيسون و الكاشم و الأنجدان
و إن كان مع ذلك برد فاطبخ فيها سدابا و حب الغار و زفتا ، فان
ظننت أنه يشوب ذلك الوجع شيء من ورم حار فاحذف هذه و استعمل
ما معه إسخان بالفصد و التلين و الإرخاء و التحليل كالشبت و شحم البط
٥ و الدجاج ، و هذا إذا كان الوجع شديدا ، و متى كان يسيرا فالتكميد
من خارج و أجوده الجاورش لأنه يحفف و لا يؤدي الموضع بثقله
أو بملح مسخن أو بالحرق ﴿ الف ب ١٦٣ ٢ ﴾ و المحجمة العظيمة بنار
على السرة حتى يحيط بها في تحلل البطن و الأمعاء فان لم ينفع هذا
فعند ذلك فاعدل إلى الأفيون و نحوه و دواء فيلن و إلا فلا بد أن
١٠ يحدث عن هذه الأدوية ضرر في تلك الأعضاء إلا أنك تريد التخلص
من الموت لشدة الوجع على ذلك ، و لا تستعمل ذلك إلا إذا كان
العليل قد شارف الغشى من شدة الوجع لأنه ممكن أن يصلح ما حدث
عن ضرر هذه فيما بعد يستعان بياب حل النفخ و بياب وجع الكلى
فانا قد ذكرنا الفرق بينهما هناك ، قال : و استعمل دواء فيلن بعد ستة
١٥ أشهر ، و متى كانت العلة في المعدة و الأمعاء العليا فما يشرب أبلغ ، و في
السفلى بما يحقن بها ، و إذا كانت هذه النفخ في المفاصل و برؤوس العضل
فضمد بزفت و صمغ البطم و مخ الأسد و بالضاد المتخذ من وسخ الحمام
و البزور ، و بالجملة كل خلط من أدوية قوية التلطيف و ملينة .

ج في حيلة البرء : إذا كان القولنج من خلط له حدة و حرارة
٢٠ ملتصقا بالأمعاء فلا تستعمل أدوية ملطفة فانها تضر ، و المخدرة هنا تسكن
الوجع

الحبازى أو بدهن السذاب والكمون المقلى مع جندبادستر و ضمه بضاد
فريون وعاققرحا و فلفل ، وإن شئت ادهنها فجيد تمرىخه به .

الأعضاء الآلة : القولنج يقال على الحقيقة إذا كان حدوثه من خلط
بلغمى ويقال بالاستعارة إذا كان من خلط مرارى و يستدل على المرارى
أنه يضره استعمال الأدوية الحارة و يحد وجعا ينخس أو يلذع و ينتفع ٥
بأشياء معتدلة . قال : الأعراض الحادثة فى القولنج أن يكون الوجع
كثقب المثقب و يخرج مع الثفل خلط غليظ و القيء و الغثى و العرق و رياح
كثيرة و رجيع منتفخ يطفو على الماء و عدم الاستمراء و قلة الشهوة
قبل الوجع و مغس و تمدد فى المراق ، و الوجع الحادث فى المعى إن كان
شديدا فهو فى الأمعاء الغلاظ و إن كان يسيرا فاما أن يكون فى الدقاق ١٠
أو فى الغلاظ إلا أنه خلط يسير جدا .

اليهودى : القولنج يكون إما من يبس الثفل و الثفل يتيسر إما من
يبس الأطعمة أو من شدة حر الكبد أو من أجل حرارة الحمى أو من
كثرة صفراء تنزل فى الأمعاء ، أو من ريح غليظة أو من بلغم كثير يجتمع
فى المعى أو من حصى تتولد فى الأمعاء أو من يبس البطن و هزاله أو من ١٥
دود أو من ضعف العضل الذى على البطن ، (الف ب ١٦٤) و اعلم أن
ما يبس جميع أجناس النجو فهو قولنج . و قال : لا يحبس النجو و الريح
و لا يترك الطبع بفراط يبسه لأنه يورث القولنج ، و تعاهد كل نوبة منه
قل كونه ، فالريحى أدم سقيه صاحبه بزورا طاردة للريح و مخرجة
للبلغم من حب الصنوبر و شحم الخنظل ، و الصفراوى بما يخرجها ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

و من الزيت جزءا فاحقنه فاترا ، واستعمل الأشياف مدهونة لئلا تخرج
عن المقعدة ، و ليس كل احتباس بطن يحتاج إلى الحقن فان الذى يعقب
قروح المعى و الكائن عن ضعف المعدة لا يحتاجان إلى ذلك لكن إلى
علاج المعدة و الأمعاء لأن صاحب الأمعاء لشدة ترحره ترم أمعاؤه فيكون
منه احتباس الثقل و عند ذلك ما يحتاج إلى ما يحلل الورم و يسكن الوجع . ٥
إينديميا فى قصة المنكوب على الوجع ؛ قال : إنه قد علم أنه قد سقيت
رجلا به قولنج من دواء فيلن فسكن وجعه على المكان ، و هذا يكون
فى الأكثر من تخم و برد .

جورجس قال : يخرج قبل الريح زبل رطب لزج ثم يحتبس الزبل
أصلا ، قال : فأخص الأدوية به نفعا له حب الباغست (؟) ، قال : و يعظم ١٠
نفع الضاد المتخذ من أفيون و لبن لأنه يسكن الوجع (الف ب ١٦٥)
عاجلا .

إينديميا : القولنج يكون من ورم أو ريح غليظة نافخة باردة أو من
خلط بارد أو من خلط حار لذاع أكال و بالجملة من سوء مزاج غالب
على الأمعاء . ١٥

الميامر : أجود الأدوية لتسكين وجع القولنج الفلونيا ثم أدوية
البزور مثل هذا : أنيسون ستة أجزاء بزركرفس اثنا عشر جزءا فلفل
خمسة أجزاء دار فلفل مثله مر ستة سنبل أربعة جندبادستر ثلاثة زعفران
بزركرفس جبلى أربعة إذخر ثلاثة أفيون ستة دارصيتى واحد يعجن
بعد الدق و النخل بعسل فائق ، الشربة جوزة بماء حار . ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ((الف ب ١٣٥))
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

لأن الغرض حينئذ تسكين الوجع وهى أشياء عامية لهما وهى التكميد من خارج ومتى اشتد الوجع فالمخدرة كدواء فيلن ، قال : ووجع الحصى ربما بال صاحبها دما وربما خرجت ويرسب فى البول رمل وهى معدومة فى القولنج ، ومع القولنج نفخ وتمدد ورياح ومغس وغائط ريحى متنفخ كأخشاء البقر ويطفو فوق الماء ويسبق كونه ضعف الشهوة وسوء الاستمراء .
 ثم يستحكما فى وقت العلة وقوتها ، وفى الأكثر لابد أن يتقدم علة القولنج بطلا الاستمراء أو النفخ الكثير ويعرض من القولنج قىء وتهوع وهو غثى بلا قىء يخرج ويدوم به مدة طويلة ويحس فيما دون الشراسيف بلذع وقلق وضجر ، قال : وجع القولنج الذى معه تأكل (الف ب ١٦٥) .
 ولذع يكون من خلط لذاع ويدل على ذلك أن هذا الوجع يتقدمه دائما ١٠ قروح الأمعاء .

الأعضاء الآلة : قال قوم : إنه لا يمكن وجع القولنج من الجانب الأيسر ولعمري أنه فى الأيمن أكثر ، والفرق بين وجع القولنج ووجع الكلى فى أول الأمر عسير إلا أنك فى ذلك الوقت وهو وقت النوبة لا تختلف مداواتهما ولكن سل وتفقد الأعراض الغالبة واعلم أن فيها غثيا وقيئا ١٥ وتهوعا إلا أنه فى القولنج أشد وأدوم ويتقيئون أكثر والخارج بالقيء هو شئ بلغمى فاسد وطبائعهم تحتبس أكثر حتى أنه لا يخرج منهم الريح فضلا عن غيرها ولا يتجشئون ويحدون كثيرا الوجع كأنه يدور فى أجوافهم ويلتوى يأخذ موضعا أكثر ، وربما كان الوجع فى أجزاء مختلفة أشد و الوجع من الكلى لا يزال مرتكزا فى مكان واحد ، وإذا كان ٢٠

للقروح الحادثة في المعى . ج : الطاليسفر قوى القبض جدا نافع من قروح المعى .

ديسقوريدوس^١ : عصارة ورق الكرم ينفع من قروح المعى و طليخ
بزر الكتان يحقن به للذع و المضض في الأمعاء ، و قال : الكزبرة اليابسة
ه جيدة جدا لقطع اختلاف الدم .

ابن ماسويه : اللبن المطبوخ بقطع الحديد الفولاذ جيد لقروح الأمعاء
شرب أو احتقن به وحده و مع ماء الشعير لذلك ، ديسقوريدوس : و للذع
في الأمعاء .

جالينوس : اللبن إذا فئت مائته بالطبخ نفع من قروح المعى و أنا أفى
١٠ ذلك بقطع حديد محمية أغمسها فيه و ذلك أن في الحديد قوة قابضة ،
لسان الحمل إذا أكل بملح و خل أبرأ قروح المعى ، عصارة لسان الحمل
موافقة لقروح المعى شربت أو احتقن بها و ذلك أنها تقطع الدم فان كان
هناك شيء من التوقد و الالتهيب فانها تطفئه .

ج : لحية التيس وزهره يبلغ من تخفيفه أن يشفى من قروح المعى
١٥ و أصله أقوى في ذلك ، لحم الأرنب نافع من قروح الأمعاء .

ابن ماسويه : الدهن الذى يعمل من المصطكى ﴿ الف ب ١٣٥ ﴾
من قروح المعى ، عصير أصل شجرة المصطكى نافع للأورام في المعى على
ما في باب نفث الدم و كذلك قشوره .

(١) في الأصل : يسقوريدوس (٢) لعل كلمة " نافع " سقطت من هناك .

ارتبكت في الغلاظ عسر تخلصها منها لكشافها .

الأعضاء الآلة : قد رأيت المعى المسمى قولن قد جمع مدة غير مرة فبطه بعض الأطباء بجهل منهم أنه قولن ، وبعضهم يعلم أنه عند الحالب و برئ بسهولة ولم يعرض منه شيء ردى . . . إلى . يجب أن تنظر هذا و تبحث عنه . . .

(الف ب ١٦٦ ') العلل و الأعراض : قد يعرض في المعدة والمعى عند شدة احتباس الثفل بارادة من الإنسان و احتماله أذى ذلك أن يتمدد و تضعف قوتها الدافعة كما يعرض في المثانة .

الساھر : للقولنج إذا كان باردا : جندبادستر أفيون غسل خردل شيطرج نانحة شونيز خرة الذئب شحم حنظل ، يسقى منه درهم ، و للحار : ١٠ ورد نيلوفر خرة الذئب صمغ خطمي رب السوس كثيرء سقمونيا ، يسقى منه مثقال ، ما يشرب لهذه العلة الحارة : تين مخيطة يطبخ و يداف فيه خيارشنبر و يصب عليه دهن لوز مر و يشرب .

حقنة لينة باردة مسكنة للذع : بنفسج شعير مهروس نخالة خطمي تين سلق فانيد ملح شحم بط بنفسج لعاب بزرقطونا يهيا على ما يجب . ١٥ و للقولنج الريحي : يحقن بقطران و جندبادستر .

الطبري : اللوز الحلو نافع منه .

سرايون : قد يكون القولنج مع ورم في الأمعاء ، و ربما كان بلا ورم ، و يكون من فلغموني في الأمعاء أو من ثفل يابس تحجره مادة صفراوية أو من أخلاط غليظة ، و يكون في ابتداء القولنج غثي و احتباس ٢٠

موضع الوجع أعلى من موضع الكلى وظاهر^١ أنه قولنج ، وإن كان في موضع الكليتين ومرتكزا في موضع واحد لم يمكن أن يستدل بما ذكرنا فانظر مع ذلك إلى البول فإنه يكون في ابتداء وجع الحصى في غاية الصفى والمائية كما أنه في الأيام بعد ذلك يرسب فيه بول رملي والطبيعة إن لانت ه في وقت ما في علل القولنج فانما يخرج ثفلا يابسا ، وأصحاب القولنج يتفرحون بالحقن المرخية ويجدون لها راحة وأكثر من تفرح أصحاب الكلى ، وربما خرج مع الحقنة شيء من خلط زجاجي فهذا الوجع على المكان وهذا الخلط في غاية البرد يجده من حسه باردا بالفعل وكذا يسكن وجع صاحب الكلى إذا خرجت حصاته وعسر تميزه في وقت الوجع ١٠ لا يضر لأنه ذلك الوقت إنما يداويان جميعا بالأدوية المسكنة للوجع ولكن تحتاج أن تميز العلاج للنوع من العودة ، قال : والمعى المسمى الأعور يمتد إلى أسفل وقولن يصعد إلى فوق حتى أنه مرات كثيرة يلتزق بالكبد والطحال ، وأنا أرى أن قول من قال : إن جميع الأوجاع الشديدة الحادثة في البطن قولنج قول مقنع جدا . لأن الوجع الحادث إذا كان شديدا ١٥ إنما هو أن يحدث في طبقات الأمعاء الغلاظ اذا وجرمها كثيف وجرم المعى الرقيق سخيף رقيق لا يمكن أن ينضغط الريح فيه وتمدده تمديدا شديدا عسر التخلص كما يمكن ذلك في الغلاظ أذى^٢ وجرمها كثيف وجرم المعى الرقيق سخيף رقيق لا يمكن أن ينضغط فيه الريح وتمدده تمديدا شديدا عسر التخلص كما يمكن ذلك في الغلاظ^٢ لأن الريح إذا (١) كذا ولعله : فظاهر (٢ - ٢) كذا والظاهر : مكرر .

أيام بحب السكينج و حب التناغست^١ ، و أكل الثوم نافع من الوجع
الريحي ، و الذى من خلط غليظ هو شديد النفخ لأن من شأنه التلطيف
و طرد الرياح فى الغاية فليستعمل إلا أن يكون حمى و طيخ الكراث
المهروس و طيخ القنابر و الديوك الهرمة و الحقن الحادة المتخذة من
قنطوريون و شحم حنظل و حسك و بابونج و إكليل الملك و الشبث ه
و الحلبة و بزر الكتان و التين و النخالة و المقل و الجوشير و السكينج
و دهن الخروع و مزارة الثور و العسل و المرى ، و إن حقن بطيخ
قضاء الحمار مع مرى و عسل نفع و حلل سريعاً فى آذن قد طيخ فيه مرزنجوش
و ورق الغار و شيخ و كرنب و يدهن الموضع بدهن سذاب و ناردين
و بابونج ، و إن كان القولنج من زبل يابس فالأوراق و الأغذية المرطبة ١٠
و الحقن المليئة من أسفل ، و زبل الذئب فى هذا الموضع له خاصة أخذ
و علق عليه ، و يكون مع الورم احتباس البول فى الأكثر ، فان رأيت
فى القولنج احتباس البول مع لبيب و حرارة و برد فى الأطراف و ثبات
الوجع فى مكانه فلا تشك أن فى الأمعاء ورماً .

ابن ماسويه : علامة الذى من ورم احتباس البول فافصد الصافى ١٥

و أخرج الدم مرة بعد أخرى فقد فعلنا هذا مراراً فدر البول و لانت
الطبيعة معاً ، و الذى من ريح أنقع الأشياء له محجمة على البطن فانها
عجيبة فيه ، و إذا جدست أنه من ورم حار فأحذر الأدوية الحارة فى
أول الأمر فانه ينتقل إلى إيلاس لكن عليك بالفصد من الذراع و إخراج
(١) كذا و لعله : التاغندست بلغة بربرى وهو العاقور قرحا - مخزن الأدوية .

النفل و رياح و وجع و عرق بارد بعد أن تفصل هذه من وجع الكلى .
 ٥ الى . كانت فضوله بما تقدم و لم تزد شيئاً . قال : و إن كان القولنج
 مع حرارة و فلغمونى فى الأمعاء حدث معه عطش و حمى و هيب
 و خاصة مع الفلغمونى فى الأمعاء و يتقدم ذلك التدبير المولد للرار و النصب
 ٥ فان كان من بلغم غليظ زجاجى كان معه برد الأطراف و تمدد الأمعاء
 التى فيها محتبسة و قد يدوم الوجع و لا يتهياً أن يستفرغ بسهولة و النفل
 خام ، و الخلط الغليظ و التمدد بالريح ، و إن كان من الفلغمونى افصد ،
 و إن حدث معه عسر البول لعظم الورم باشتراك المثانة فافصد الصافى
 و اسق ماء الهندباء و غب الثعلب و الخبازى و ماء الشعير و ضد البطن
 ١٠ بالنفسج و البابونج و إكليل الملك ، و الذى من خلط مرارى عاجله بحقنة
 لينة تستفرغ المرار ثم بماء الشعير و الأمراق اللينة التى تعدل و ماء الشعير
 و اعطه سقمونيا و حب الصبر ثم اغذه بمرق فروج سمين و شحم البط
 و نحوها ، و الأخلاط الغليظة بحب السكينج و نحوه ، و الريحى بالبزور
 المحللة للرياح ، و إن أعطيت فى بعض الأحوال فلا تكون قوية التبريد
 ١٥ فانها تغلظ العلة . و لا تبرأ إلا فى مدة طويلة ، و اخلط فى الحقن من
 الجندبادستر نصف درهم واجعل فى الأدهان حلتيتا و دهن بلسان و مرخ
 به البطن و احقن بطيخ الشبث و السذاب ، و إن كان الوجع شديداً
 فامنع من الحقن و استعمل شيافاً من شحم الحنظل و ملح و بزر السذاب
 . تمسحه بدهن السذاب و يحتمله ، و ينفع من هذا الوجع (الف ب ١٦٦)
 ٢٠ التكميد بجاورش و شرب دهن الخروع بالإيارج و الاستفراغ فى كل ثلاثة
 أيام (٤٤)

أو شراب و بالماء فينفع .

بولس : قد يقتل الزيق حتى يصير كالرماد ويسقى للقولنج ، الحرف
إن شرب منه أربعة دراهم أو خمسة مسحوقا بالماء نفع و خاصة إن سحق
و شرب بماء حار نفع من القولنج .

ابن ماسويه : الحنطة كما هى إن طبخت بماء و أدخلت فى الحقن ه
نفع من القولنج .

د : بزر المقدونس جيد للنفخ فى القولن ، وقال : أصل الكراث
النبطى إذا أخذ منه إسفيداجا بدهن قرطم و دهن لوز حلو و شيرج
نفع من القولنج . ابن ماسويه : خاصة إذا استعمل منه أصله نفع من
الريح الغليظة و البلغم اللزج و تليين الطبيعة ، اللوز المرقى لعق منه ١٠
قدر جوزة بعسل أذهب نفخ القولن ، اللوز المرنافع من القولنج .
ابن ماسويه : نبيذ السكر إذا عتق نفع من القولنج إذا شرب على
الريق مع دهن لوز حلو .

ابن ماسويه : السمسم نافع من وجع القوانج .

د : السذاب نافع من الريح الغليظة فى قولن . ١٥

يوحنا بن ماسويه قال قال روفس : السذاب أنفع شئ للعى الأسفل ،
و طيخ السذاب فى زيت إذا حقن به جيد لنفخ القولنج .
بديغورس : فلقلويه^١ خاصته النفع من القولنج البارد ، الصدف متى
دق بعظامه و أكل مع شئ يسير من مرى أبرأ القولنج .

(١) كذا ولعله : فلقلوية أى أصل الفلفل - بحر الجواهر .

الدم مرات و الأشياء اللينة و بعد ذلك إن احتبس البول [فافسد]
الصابن .

منافع الأعضاء: الذين لا يخرج البلغم المتولد في معدهم بالصفراء
التي تنصب في الأمعاء كل يوم فأولئك لا يؤمن عليهم القولنج الصعب
٥ جدا و قد ذكرنا علاماتهم فيما تقدم .

سرايون: أفيون بماء الخس و يحتمل في صوفة احتمالا كثيرا،
أو يؤخذ أفيون و جندبادستر يتحمل شياقة و هذا مجرب خير من الأول
و هذا جيد للزحير ، الديك العتيق يخرج ما في بطنه و يحشى ملحاً و يخلط
و يطبخ بعشرين قوطولى^١ حتى يبقى ثلثه و يشرب للقولنج و قد يجعل
١٠ معه قرطم و بسبايج أو كرنب نبطى فيكون أقوى .

ابن ماسويه: ليطبخ هذا الديك مع أصول كراث النبطى و ماء
القرطم و الشبث و الكمون و الهليون ، خاصته النفع مع وجع القولنج .
ابن ماسويه: زبل الحمام نافع للقولنج .

د: إن شرب بخل أو شراب زبل الذئب يشفى من القولنج سقيا
١٥ و تعليقا إذا لم يكن هناك ورم و يشرب ﴿ الف ب ١٦٧ ﴾ للاحتراس
منه على هذه الصفة التي في الأدوية المفردة ، زعم ج أنه عاين ذلك
و جربه فوجده عجيبا جدا و قال: أنا أستعمل زبل الحمام الراعية مع بزر
الحرف ضمادا ليقوم بدل ضماد الخردل في القولنج المزمن .

ج: كان طيب يسقى من خرق الدجاج بشراب معسل للقولنج

(١) كذا ولعله: قوطولى ماء.

أردته أقوى فاجعل فيه الجند بادستر وأطعمه من القنابر إسفيداجا بشبث وملح و كراث نبطى ، وإن كان الوجد ليس بالشديد فهو فضل غليظ لرج بارد فايارج مع أغاريقون و بناست و مقل اليهود و ماء الأصول أو دهن الخروع و الحقن بالأدوية التى يقع فيها السكينج و الجوشير .

مجهول؛ للقولنج الحار: يتعرق فى الحمام و هذا عندى خطأ ، ثم ٥

قال: و يقعد فى الآبز و قد طبخ فيه بنفسج و نيلوفر و ورق القرع و قطعه و ورق خطمى و شعير أبيض و ورق خشخاش ، و يحقن بهذه الحقنة: بنفسج نيلوفر شعير مقشر خطمى أبيض أصل الخطمى من كل واحد عشرة دراهم سبستان ثلاثون عناب عشرة تين خمس سلق باقة

نخالة عشرون سميد مثله أصل السوس عشرة زيبب بلا نجم ثلاثون يطبخ ١٠ الكل بخمسة أرتال من الماء حتى يبقى رطل و يبقى مصفى يؤخذ منه خمس أواق و يجعل فيه سكر أحمر خمسة عشر درهما و دهن بنفسج عشرون و مرى عتيق أوقية و يعالج به ، و طعامه إسفيناخ و سرمى و لباب و مرق الديوك العتق و القنابر و لا يأكل لحومها متى كانت حمى ، و شرابه ماء السكر يؤخذ سكر أبيض جزء و ماء جزءان يطبخ و تؤخذ رغوته ١٥ و يسقى .

لى * استخراج؛ وهى حقنة لها قوة و ليست لها حرارة كثيرة

للقولنج الحار و الحمى: أصل السوس المحكوك عشرون درهما تبرد بسبايج خمسة أصل قنار الحار ثلاثة شحم حنظل درهم يطبخ بعشرة أمثاله

من الماء حتى يبقى العشر و يؤخذ منها خمس أواق فيجعل معها أوقية ٢٠

د : القنابر متى أكلت نفعت من القولنج ، د وقال ج : ينبغي أن يطبخ إسفيداجا و يدمن أكلها مرات كثيرة و خاصة مرقها و قد جربت ذلك فوجدته نافعا . ابن ماسويه : لحما يعقل و مرقها يلين ، و قال : رجل الغراب جيد ، أصلها ينفع من القولنج إن أكل .

٥

بولس : كعب الخنزير متى كلس و شرب نفع و حمل ورم القولن .
د : الملوكيا من أطعمة أصحاب القولن الحار اليابس ، استخراج ؛ قال د : لأنها تنفع الأمعاء .

ابن ماسويه : الأدوية النافعة للقولن : يسقى درهمين من لوز مر مقشر من قشريه مع مثقال من خرق الذئب بماء قد طبخ فيه دارشيشعان ١٠ أوقية و ماء ثلاثة أرباع رطل يطبخ بنار لينة حتى يذهب الثلثان و يطعم مرق ديك عتيق و مرق القنابر محشوة بسذاب و كمون و شبت و ملح ، و الشراب ماء و عسل مطبوخ ، و إيارج فيقرا ينفع من هذا الداء جدا و بخاصة نقيعه إذا أنقع بماء الأصول و كذلك دهن الخروع إذا كان مع إيارج .

١٥

اسحاق بن حنين : إذا كان الوجع شديدا بلذع و مغس فالعله من فضل حار قد مال (الف ب ٢٦٧) إلى الأمعاء فاغسلها بحقنة من ماء الشعير و دهن بنفسج أو ورد و يتجرع ماء حارا مع دهن لوز حلو و مرق إسفيداج مع لباب خبز سميد ، فان كان مع الوجع تمدد فهو ريح غليظة فأجود شيء له الثوم يأكله إن لم تكن حمى و الترياق أيضا ، و إذا ٢٠ كان الوجع شديدا فيالحقن من التي تطبخ فيها البزور المحللة للرياح ، و متى أردته (٤٥)

من تذكرة عبدوس؛ فتيلة: شحم حنظل انزروت^١ فانيد. يحتمل جيد بالغ.

أركاغانيس، من الأمراض المزمنة: إن عرض قولنج بعد تناول الطعام فرهم بالقيء، فإن الطعام إذا خرج عن المعدة فى الأمراض المزمنة سكن أكثر الوجع ولم يطل به سببه طوله و الطعام يبق فى معدته، وإن ه كان العليل جيد البضعة فافصده و يجب أن يكون فى طعامه بزور أبدا شبه كمون و نحو ذلك و الخضر غير حميدة اللهم إلا السلق و قد يكون الزيت لهم نافعا^٢ و أكثر الحبوب رديئة و اللحوم غير موافقة لهم فإن كان و لابد فالطير الخفيف و السمك الصغار، و بطون الحيوان رديئة، و اللحوم غير موافقة لهم و الشراب الذى فيه قبض مع رقة ينفعهم ١٠ و الماء البارد ضار لهم و يصلح لهم الشراب الأبيض؛ و الماء البارد ضار لهم فى الغاية و حب الصبر يدمنونه عند النوم فانه نافع لهم جدا، و الجندبادستر يعظم نفعه لهم، و مرق الأصداف ينفعهم، و يقال إن أصل البنج إذا علق عليهم انتفعوا به جدا أوخذ من الجندبادستر و من الملح الدراني بالسوية و يسقون ملعقة بماء العسل بعد جودة سحقهما أوخذ ١٥ من الجندبادستر درهما و من بزر الكرفس درهمين فاسقهم بماء العسل فان هذا يطلق الريح و يسكن الوجع، و الترياق نافع جدا، و قد يسقى فى وقت هيجان الوجع قرن إيل محرقا فيسكن الوجع، و قد يطعم قبرة مشوية فيسكن الوجع من ساعته، و استعمل للامن من العودة ذلك

(١) فى الأصل: انزوت (٢) فى الأصل: نافع.

من دهن بنفسج و يحقن به .

قال : صاحب الكتاب المجهول ؛ و ألزم فى القولنج الحار هذا الدواء على الريق : ماء اللبلاب المعصور بماء الرحلة و ماء القرع أوقية أوقية لب خيارشمبر أوقية دهن لوز حلو ثلاثة دراهم اسقه فى كل يوم على الريق ، و القولنج الذى معه برد ألزمه ماء الأصول مع صبر نصف مثقال و دهن خروج ثلاثة و يجلس فى آبن شبت و إكليل الملك و بابونج و شيع و نمام و مرزنجوش و يدهن موضع الوجع بناردين و دهن سوسن و دهن نرجس و طعامه قنابر و كراث نبطى و لعاب قرطم ، و شرابه ماء الأصول بالأفاويه و يسقى بالليل حين ينام هذا المعجون صفته : (الف ب ١٦٨) إيارج ١٠ درهمان بزر النانخة أربعة بزر كرفس بزر رازيانج كمن أنيسون مصطكى حرمل ثلاثة مثاقيل أغاريقون ثمانية مثاقيل تربد عشرة دراهم سكينج جوشير أشج مثقال مثقال يلت بدهن لوز مر و دهن مشمش .

شربة للقولنج من ريح غليظة جيدة جدا : تربد خمسة دراهم إيارج مثقال بزر كرفس درهم^١ ملح هندى دانتان هذه شربة و اجعل دبسم ١٥ صاحب القولنج شيرجا و يقعد فى آبن إذا انحط ما أخذ من الدواء عن معدته و يحقن بالصموغ و الجندبادستر و الحلتيت و السكينج و الجاوشير و دهن و قطران و شحم حنظل و نحوه ، و رأيت خلقا يعتادهم قولنج يستعملون الجلوس على جلد الذئب يقيمونه^٢ مقام الفرش التى يقعدون عليها و ينامون عليه و يبدلونه كل سنة و سروجهم منه و ربما عملوا منه منطقة .

(١) فى الأصل : درهم درهم (٢) فى الأصل : يقيمونها .

و الديلة .

حب عجيب للقولنج البارد : أفيثمون صبر شحم حنظل جزؤ جزؤ
بزر كرفس جزؤ جندبادستر نصف جزء يحمل حبا ، الشربة مثقالان بأوقية
و نصف من الماء السخن .

ابن ماسويه من جامعه للقولنج البارد الرطب : زيل الذئب ثلاثة ٥
مثاقيل فلفل أبيض درهم فلفل أسود درهم و نصف ملح هندي نصف ملح
نفطى دانقان تربد أبيض درهمان ، الشربة ثلاثة دراهم بماء وعسل .
من الجامع : يسقى للقولنج المزمن مثقال وأكثر من خرق الديك
مع ثلاث أواق شراب .

الكمال و التمام : متى كان قولنج من ريح غليظة تنتقل مع قرقرة ١٠
و لم يكن له ثقل و إن كان كيموسا غليظا ثبت فى موضع مع ثقل
و خرج بالتزحر شىء غليظ بلغمى لزج فاجعل طعام من به قولنج مع برد
لحم الضأن ، إسفيدجاج بحمص و شبت و خولنجان و دارصينى و دارفلفل
و تؤكل برغوة خردل و فراريج ذكور ، و اجعل فى طليخهم التبريد
و البسبايج و لب القرطم فانه يعين على إطلاق البطن ، و يطعمون مرق ١٥
الديوك العتيقة و مرق القنابر و لا يأكلون لحومها و ليكن بحمص و شبت
و ملح كثير و يتحسون قبل الطعام جرعا ١ مرى فانه يعين على إطلاق
البطن ، و اطرح فى ملحهم حلتيتا و ما يسكن الرياح و يسخن و الزنجبيل
و نحوه و اسقهم دهن خروج و ماء الأصول و الجبوب القوية بالصموغ

(١) فى الأصل : جوع .

بطنه و ظهره بالأدوية القوية كالكبريت و الزفت و النطرون فانها تمنع السقم من العودة ، و ضماد الخردل يوضع على البطن و يترك حتى يسقط و يستعمل أيضا السكى أسفل السرة و يمنع أن يلتحم أياما كثيرة لتخرج منه رطوبة كثيرة فينفعهم الرياضة ﴿ الف ب ١٦٨ ٢ ﴾ و تضرهم التخم ٥ و كثرة الشراب ، و الماء المالح نافع لهم ، و الخرق متى شرب استأصل العلة و أذهب الوجع .

من التذكرة لتمدد الأمعاء من الريح : يحقن بماء حار و بالفيقرا . اليهودى : أو بدهن الغار أو بدهن الشبث .

ابن ماسويه : دواء للقولنج : شيرج نصف أوقية و مثله دهن البرد ١٠ يخلطان و يدر عليهما قدر ظفرين من الخطمي و شيء من ملح جريش و يجاد ضربه و يحقن به .

مجهول : للقولنج يتخذ قتيلة من فجل و يتحمل بعد أن تلوث في غسل فانه يسهل سريعا .

فليغريوس : الثوم جيد للقولنج البارد متى أكل و قد حقنت به ١٥ من كان يحد لدعا في قولن مع حرارة قوية مع دهن ورد فبرئ في مرتين .

مجهول للقولنج : يجب لمن كان به قولنج أن يتقى الخل و الجبن و جميع ما يبيس البطن و يلزم الحلوة الدسمة و الإسفيداج و يحذر البارد ، قال : وكل وجع يكون في الجوف فالإسهال ينفعه و يقلعه إلا القروح (١) كذا و الظاهر : الورد .

واسق منه بماء الكمون وليترك جميع الأطعمة الغليظة المولدة لهذا المرض كالجن خاصة و الكثرى و السفرجل و المصل و السمك الطرى و اللبن و جميع الأطعمة المنفخة .

- ج فى حيلة البرء : كان رجل من أربعين سنة به وجع فى أمعائه يظن به أنه وجع قولنج فكان يضره الكماد و النطول و يهيج وجعه الدهن ٥ المطبوخ بالسذاب و أكل فلفلا و عسلا مطبوخا كالعادة فى أصحاب هذا الوجع فهاج وجعه و اشتد و لما حقر بجندباستر صار حاله أشد ، و كذلك لما تناول عصارة الحلبة مع عسل كان أشد أيضا فخدست أن فى أمعائه أخلاطا رديئة مداخلة لجرمها يفسد ما يرد لها من فوق و ما يرد من أسفل فأطعمته طعاما عسر الفساد فقل وجعه فتيقنت أنى قد أصبت ١٠ و عزمت أن أتقى أمعائه من ذلك الخلط بإيارج فيقرا لأنه أبلغ الأشياء فى تنقية هذه الأخلاط إلا أنى لم اجترئ على ذلك فى دفعة لأنه قد كان نهك فضعف ففعلت ذلك به قليلا قليلا و كنت أريحه من بين الشربتين أياما معتدلة فبرئ فى خمسة عشر يوما ، و رجل آخر أصابه قولنج فأخذ سقمونيا و استفرغ استفراغا صالحا فلما استحم و خرج منه الثفل أكثر من ١٥ العادة بمقدار ذلك الطعام مع لذع شديد فظن أنه أصابه برد فى الاستحمام فاحتقن بدهن السذاب فاشتد وجعه و قام ببراز كثير المقدار و لم يزل يصيبه هذا اللذع مع البراز (الف ب ١٦٩) الكثير بأدوار و نواب معلومة فعلنا أن السقمونيا أضر بالمعنى فجعلها تقبل على دفع ما ينجلب إليها فأمرته أن يضرب عن الأغذية التى تطعم فى القولنج و أطعمته ٢٠

- الحارة و الآبزى الذى قد غلى فيه المسخنة المحملة و يدهنون بالآدهان
الحارة كالناردين و نحوه فاجعل لهم شيافا من قناء الحمار و شحم حنظل
و مرار البقر و بورق و عسل و يحتمل بدهن خروع، و إذا كان القولنج
﴿ الف ب ١٦٩ ﴾ من صفراء فانه تكون معه حرارة و يبس و هيب
٥ و قىء صفراء و يهيج السبات فى زمن القيظ كثيرا و يتقدمه تعب و نصب
و أطعمة حارة فاسقه ماء الخيار و الخطمى الرطب و غب الثعلب
و السرمق و ماء القرع و الرجل مع خيار شنبدر عشرة دراهم و عشرة دراهم
من لوز و طليخ التين و المخيطة و البنفسج و أطعمه لبلابا و بقلة يمانية
بدهن لوز حلو و مرى و يتحسى مرق فروج و اجعل شرابه البنفسج
١٠ و احقنه بالحقن اللينة و الآبزى الرطب الذى قد طبخ فيه الاشجار الحارة
اللينة الحرارة و اجعل فى حقنته الالعة الباردة و شحم الدجاج و البط،
و خرق الذئب عظيم النفع فى هذه العلة شرب أو طلى به موضع الوجع
مع دهن سوسن أو دهن البان إن كانت مع برودة، و إذا كانت مع
حرارة فيطلى بدهن بنفسج .
- ١٥ دواء يتخذ بخرء الذئب للقولنج الحار: خرق الذئب الذى يكون
على الشوك اثنا عشر مثقالا بزر الخطمى سبعة مثاقيل بنفسج و نيلوفر
من كل واحد عشرون مثقالا ورد اللباب و أصل السوسن المقشر عشرة
عشرة يلت الجميع بدهن البنفسج و يعجن بالفانيد القزائى و يشرب بشراب
البنفسج فانه نافع جدا، و إذا كان مع برودة فخذ خرق الذئب مع زنجبيل
٢٠ و دار فلفل و حرف و نانحة و ملح هندى فاجعنه بدهن خروع و عسل
واسق

بماء حار ، و اللبلاب إذا عصر و شرب منه ثلاث أواق غير مغلى ، و الحاشا
 إذا شرب منه ثلاثة مثاقيل بماء حار أو بماء اللبلاب ، و الكماذريوس
 إذا شرب منه مثقال بماء التين المطبوخ ، الزبد إذا لعق وحده أو مع
 عسل أوقيتان بالسوية ، و حب البان المقشر إذا شرب منه درهمان ،
 و الكرستة المنخولة بحريرة يشرب منها ثلاثة مثاقيل بماء العسل ، و أقواها هـ
 كلها دهن الخروع و بعده دهن السوسن ، و الغاريقون متى شرب منه
 درهمان بماء العسل مقدار ثلاث أواق ، و الصبر الأسقوطرى مثقال
 بماء حار ، و كذلك إن أخذ بأوقيتين من اللبن الحليب و أوقية عسل ،
 و الميعة السائلة إذا شرب منها خمسة دراهم مع مثقال واحد من علك
 الأنباط ، و الأفسنتين و القيصوم إذا شرب منهما خمسة دراهم من كل ١٠
 واحد . و من ما أجدهما أوقيتان نقي المعى و فتح السدد و أسهل الخلط
 الغليظ اللزج و أخرج الحيات ، و حب القرع . استخراج : هذه الأخلاط
 و الحيات تكون كم من مرة بسبب إيلالوس .

من جيد التدبير : يسقى صاحب إيلالوس دهن الخروع مع صبر

أو يادر بالصبر ثم يتبع بدهن الخروع ، (الف ب ١٧٠) و إن شرب ١٥
 الزبد و العسل ممزوجين شيئا كثيرا .

روفس : هو مرض حاد و لاتسلك الرمح فيه إلى أسفل و يكون
 معه غثى متتابع و ضعف شديد و متى أكل اشتدت أعراضه و يقيء الزبل
 إذا استحکم أمره و يتجشأ جشأ متنا و يقتل فى الرابع أو السابع ،

(١) كذا و لعله : ماء .

خندروسا وحب رمان ففعل ذلك و نام ليلته من غير لذع ولا وجع
ثم سقيته بعد ذلك عصارة السباق مكسورة بماء كيما إن كان به قروح
قبضه وإن كان خلط ينجلب منعه و صده و أمرته أن يأكل الطعام
الأول بعينه و أن يأكل عشاءه خبزا مبلولا بشراب قابض و يتناول من
الفاكهة التي لها قبض يسير ففعل هذا ثلاثة أيام و شرب في الرابع ترياقا
فبرئ برءا تاما .

د: متى شرب ورق الغرب مع فلفل قليل مسحوق بشراب بعد
جودة سحقها نفع من إيلوس ، و البابونج يشفى من إيلوس ، الزيت متى
حقن منه بست أواق و هو فاتر نفع من إيلوس الذى من ورم فى الأمعاء
١٠ و شدة الزبل .

بولس: من الناس من يقتل الزيوق حتى يصير كالرماد و يسقيه
أصحاب إيلوس . الاحتقان بالزبد و أكله جيد فى إيلوس .
استخراج: دهن الإيرسا متى شرب منه أوقية و نصف جيد لإيلوس .
د: قراضى و تفسيره الغرب و ورق هذه الشجرة إذا شرب مع
١٥ فلفل قليل بعد سحقه بالشراب نفع من إيلوس .

ابن ماسويه: الأدوية المنقية للعي الدقيق: التين اليابس و أطراف
الكرنب النبطى إذا تحسى طيخه ، و القطف و بزر الأنجرة إذا سحق منه
درهمان و شرب بماء أطراف الكرنب النبطى ، و كذلك ورق الفنجكشت
إذا شرب منه ثلاثة دراهم مسحوقا بماء حار ، و القاقلى الكبرى إذا
٢٠ سحقت و شرب منها مثقال ، و أصول السوسن إذا شرب منها مثقالان

ضعف الدافعة التى فى الأمعاء أو من سدة فيها ، و علامة الذى من ورم أن معه حمى و عطشا و تهيج العين و ألما و ضربانا فى البطن و الزبل اليابس معه غثى و قىء و قرقرة و نفخ فى الأمعاء ، و الذى من ضعف القوة الدافعة لا يتبعه شىء من هذه و يتقدمه ذرب قوى و يكون فى البطن فى وقت العلة لين و تكون الأطعمة التى يتناولها صاحب العلة قبل ٥ عئلته باردة .

الأعضاء الألة ؛ قال : يكون من ورم فى الأمعاء الدقاق و علامته حمى و عطش و وجع و التهاب و حمرة البشرة ، أو من ثقل يابس صلب و يعرض منه تمدد مؤلم و انتفاخ و غثى ، أو من ضعف القوة الدافعة و يتقدمه عدم الغذاء و شرب الماء البارد و الخلفة ، و يكون من ورم ١٠ دموى و علاجه الفصد و يضمد ، و الذى من زبل يابس يحقن أولا بالآدهان و تكون الآدهان فاترة ثم بالحقن الحارة التى فيها شحم حنظل و بورق و قنطوريون .

جورجس : قد يكون من البلغم الغليظ إذا ييس أو من ورم أو من بثر فى الأمعاء ، و الذى من ورم معه غثى شديد و كرب و طيران^١ و الذى ١٥ من بلغم معه ثقل كثير ، علاج البلغمى ﴿ الف ب ١٧٠ ﴾ طيخ التين و الصبر ، و أجود الأدوية له نفعا أقراص إيلوس .

إينديما : إذا لم يكن معه ورم فى البطن فعلامته ألا تكون معه حمى و لاهيب و لا عطش و لا تمدد فى البطن فليسق من الخمر قدرا كثيرا

(١) كذا و الظاهر : ضربان .

و قد رأيت من بلغ به إلى العشرين ثم قتل و المجسة فيه صغيرة منضغطة .
 طليخ نافع من إيلالوس الذى من ورم المعى : ماء ورق عنب
 الثعلب و ورق الخطمى و الخيارشنبر و دهن لوز و دهن بنفسج و ماء الجبن
 يمرس فيه الخيارشنبر طليخ^١ نافع من إيلالوس الذى من ورم المعى : ماء
 ٥ ورق عنب الثعلب و ورق الخطمى و الخيارشنبر و دهن لوز و دهن
 بنفسج و ماء الجبن يمرس فيه الخيارشنبر^١ و يسقى .

من تذكرة عبدوس : استخراج : الدليل على ورم المعى التهاب
 البطن و العطش مع تمدد و ثقل لازم لذلك الموضع و كثرة الدم
 فى الجسم و الحرارة .

١٠ لإيلالوس البلغمى من التذكرة : سنبل ساذج سذاب حب بان حلبة
 بزرخطى بزركفس رازيانج و أصولهما و تين و مخيطة و صبر و دهن
 الخروع و دهن اللوز الحلو و يتخذ على ما يجب فانه نافع .

حقنة لإيلالوس من ورم حار فى المعى من تذكرة عبدوس و تصلح
 للحميات : ماء اللبلاب و ماء ورق الخطمى ماء الخبازى ماء ورق السمسم
 ١٥ ماء ورق النيلوفر و ورده و ماء البنفسج و ماء السلق و لعاب بزرقطونا
 يسحق أحدهما و يداف فيه خيارشنبر كثير و يجمع من دهن بنفسج
 و يحقن به .

لورم المعى من التذكرة : يحقن بالزبد و اللبن الحليب مع شحم البط .
 العلل و الأعراض : إيلالوس يكون إما من ورم فى الأمعاء أو من

(١ - ١) هذه العبارة مكررة فى الأصل .

الأمعاء لا تقدر على دفع ما فيها إلى أسفل فتتحرك ضد حركتها فتدفعها إلى فوق .

فليغريوس فى مداواة الأسقام قال : أقرص الكوكب جيدة لإيلاوس و شراب الحشخاش .

من مداواة الأسقام الذى ينسب إلى ج ، قال : يسقى صاحب ه إيلاوس من طيخ الشبث بزيت و ماء حتى يتهرا الشبث صفه و اسقه و اطرح خبزا فى ماء حار يغلى و أطعمه من ذلك الخبز ، فان نفعه له عظيم و أطعمه الخبز و هو حار .

الى صاحب إيلاوس لحقته طويلة تذرق فى بطنه ما تريد ، و يكون طيخ شحم الحنظل ونحوه ، و رأيت فى بعض الكتب أن ينفخ ١٠ فى دبره بالزرق فانه يرد أقلاب المعى .

الأعضاء الألة : قد يحدث فى بعض الاوقات أوجاع فى الأمعاء العليا تدهش غاية الدهش يتحرك التواء حتى أن صاحبها فى آخر الأمر يتقيأ رجيعة و قل ما يسلم منها ، وربما كان ذلك إذا كان ورم فى بعض الأمعاء الدقاق ، و بالصواب ظن الأطباء أن هذه العلة تحدث من ورم ١٥ أو زبل يابس .

الساھر ؛ طيخ إيلاوس الذى من ورم : (الف ب ١٧١) بزر كتان و حلبة و بزر خطمى و أصوله و أصول السوسن و شبث و خيار شبر و دهن لوز يسقى بطيخ أصول السوسن و شبث و يجعل فيه اللعابات و الدهن و يسقى أوقية من التين الأبيض و الخيطة و البنفسج . ٢٠

بعد أن تبرد الخمر و تصرف قليلا إلى أن يحبه النوم أو يحدث له وجع في الرجلين و قد تحله الحمى و اختلاف الدم .

إيلوس : يعرض من ورم عظيم في الأمعاء يحدث فيه و يلزمه قيء و لا يستقر في جوفه ما يشربه و يلزمه وجع يعارض الشراسيف و معه مغس مع وجع في الجوف و هذه الأعراض لازمة لصاحب هذه العلة ، و إذا كان البول حسنا فله أدنى دلالة على الخلاص و إذا كان قيحا فدلالته على الهلاك قوية ، و إذا كان الورم فيها في أمعاء الدقاق من فوق فهو أردى ، و علامته تواتر القيء و إرهابه ، و لا يستقر في جوفه ما يشرب و يلزمه مغس و وجع في المواضع العالية و تألم معه الكبد و الطحال ، و إن تقيأ الرجيع فهذا أدل دليل على ورم في المعى الدقيق و هى من أحد العلل .

الفصول : صاحب هذه العلة لا يخرج منه البراز و لو حقن بأحد ما يكون من الحقن و يكون في المعى الدقاق من ورم أى ضرب كان من الأورام أو من شدة أورجيع يابس أو من أخلاط غليظة لزجة .
١٥ ج : و لا يمكننى أن أمنع مثل هذا الضيق الذى يحدث في الأمعاء من أجل رطوبات غليظة لزجة .

ج : إذا حدث في إيلوس قيء و فواق و اختلاط ذهن و تشنج فردى و القيء يكون فيها إذا أشقى صاحبها على التلف ، و إذا تزيد به التهوع تقيأ الرجيع و أصابه فواق ، و ربما عرض معه تشنج و اختلاط ٢٠ الذهن بمشاركة العصب . قال : و قيء البراز في هذه العلة يكون إذا كانت

ناسا سقوا منه فبرأوا ولم يعرض لهم بعد ذلك و قد يعرض فى الندرة
لواحد منهم فيكون ضعيفا و فى زمن طويل و أجوده الذى تتبين فيه
العظام ، و رأيت من كان يأخذ هذه العظام التى فى زبل الذئب فيسحقها
مع شئ من ملح و فلفل لاشئ إلا ليجعل له طعاما لثلا يعرفه المريض
و يسقيه بالشراب الرقيق ، و إن أخذ هذا الزبل فشد فى جلد شاة ه
قد أكلها الذئب و شد على مرق البطن تقع نفعا عظيما جدا ، فان لم يحضر
فى جلد إيل ، و دواء فيلن جيد نافع للقولنج بعضه قوى ، و حدوثة يكون
إما من خلط لذاع قد لحج فى المعى و تشبث بها أو لريح غليظة لا منفذ
لها ، و يعرض أوجاع القولنج غير قوى و حدوثة عن أخلاط باردة
غليظة لزجة ، و الفصل بين الأوجاع الحادثة عن ريح غليظة و الحادثة ١٠
عن خلط حار أن الحار يكون يحس به بنخس و بلذع و الريح تكون
مع تمدد ، فن عرض له ذلك من أجل خلط لذاع فقد تضره الأغذية
الحارة و تزيد الإمساك عن الطعام ﴿ الف ب ١٧١ ﴾ أيضا فى وجهه ،
و ينتفع بالأغذية المملوحة ، و يجب أن يعالج هذا بغسل أمعائه أولا
بحقنة من ماء الشعير و غسل و يغذى بالأغذية الحميدة الخلط العسرة الفساد ١٥
و يحذر استعمال الملطفة المسخنة لأن الذى يحتاج هذا إليه من العلاج
إنما هو استقراغ هذا الخلط الحار و تعديله بالممازجة فان لم يقدر
و لا على واحدة من هاتين استعملنا الأدوية المخدرة فان المخدرة فى هذه
العلل ليس ينفع بالتخدير فقط بل يشخن أيضا رقة ذلك الخلط و يبدل
مزاجه ، و متى كان الخلط المحدث للوجع غليظا لزجا فلا تستعمل ٢٠

الطبرى: تفقد صاحب القولنج الردىء هل به فيما مضى حيات
فانه قد يكون منها ذلك، قال: و انفخ فى دبره بالزق نفخا شديدا من
ساعته .

٥ الى * على ما رأيت: إن كان هذا الداء من ورم فابدأ بالفصد
من الباسليق و الصافن و حجامه الساق ثم اسق مرق الفروج و ماء الهندباء
و عنب الثعلب و لب الخيارشنبر و دهن اللوز و الآبزن الدائم، و إن
كان من ثفل يابس فان دواءه الصبر يسقى و يتبع بعد ساعات بنقيع
الصبر أيضا و بعد أربع ساعات مرق الدجاج و شحم البط و الدهن
و إذا كان من التفاف الأمعاء فعلاجه كثرة التقلب من شكل إلى شكل
١٠ و أن يشرب من الأمراق حتى يتنفخ فان ذلك ربما سوى ذلك الامتلاء
و بالنفخ بالزق فى الدبر و نحو ذلك و ينوم العليل بعد أن يشرب من
تلك الأمراق على ظهره و يمحض بطنه مدة طويلة و يغمز و يدلك ضروبا
مختلفة فان ذلك ربما حل ذلك .

ابن سرايون: الردىء من هذه المتن و هو الذى يكون الجشاء
١٥ و النفس و القيء فيه متنا أو ريح جميع البدن فيه متنا . الى * من جملة
علاجه دوام الآبزن جدا و الأمراق و الحقن، و إذا كان معه عطش
و حرارة فلب الخيارشنبر و نحو ذلك و دهن لوز، و قال: علاجه
علاج القولنج .

أورياسيوس قال: زبل الذئب يسقى للقولنج فى وقت هيجانه
٢٠ للاحتراس منه للذين قولنجهم ليس من ورم فلعمرونى فى المعنى، و قد رأيت
ناسا

بولس قال : وجع القولن يكون إما من كيموس غليظ بلغمى فيما بين أعشيته أو من ريح غليظة ولا منفذ لها أو أجل ورم حار يعرض فيه أو من أجل خلط لذاع غليظ ، فاذا كان من أجل خلط لذاع تكون الأوجاع فى عمق البطن و يأخذ الموضع كله و أشده فى موضع القولن و يحسون كأن الموضع يثقب و يتأذون بكثرة المغس و الجشاء و الغثى ٥ و قذف ﴿ الف ب ١٧٢ ﴾ الكيموسات المختلفة الألوان و لا سيما البلغمية و يحتبس بطونهم احتباسا شديدا حتى أنه لا يخرج منها و لا الريح ، و قد خرج من بعضهم زبل منتفخ كأنه أخشاء البقر و يكون تديرهم فيما تقدم أطعمة باردة غليظة و امتلاء و قلة الحركة ، و إذا كان من أجل ريح نافخة فانهم يحسون بامتداد أكثر من الثقل ، و الذين يعرض لهم ورم حار يحسون ١٠ بحرارة الموضع و يكون معه طيب حمى ليست بضعيفة و يحتبس منها الرجيع و البول أيضا و يعرض لهم نخس مؤذ فى البطن و عطش و حراقة و غثى و قذف المرة فيها أكثر من غيرها و لا يجدون فى ذلك راحة ، و هذه الحال أوردى حالات القولنج و أصعبها و يتخوف منها إيلاس ، و الذين يعرض لهم من أجل كيموسات حريفة لذاعة تعرض لهم حرارة و عطش ١٥ و سهر و الحمى لا تعرض البتة و إن هى عرضت كانت أصعب من حمى الذين بهم ورم حار و يكون بولهم حريفا ، و كثيرا ما يختلفون اختلافا مرىا و إذا سهلت بطونهم هاج بهم الوجع أكثر ، فطالج الذين من الكيموس الغليظ البارد لا بالتى تسخن إسحانا شديدا لأن هذه تحلل هذه الكيموسات فتصب و تتولد منها رياح أكثر لكن بالملطفة والمنضجة التى لا تولد ٢٠

المخدرة أصلا و ذلك أن الوجد يخف به على المقام لبطلان الحس إلا أن حال العليل تصير أشد مما كانت لأن الخلط يزداد بها غلظا و بردا و يعسر استفرغه فاستعمل في هؤلاء أدوية ليست بقوة الحرارة من أجل أنها تحلل الأخلاط و يكثر الرياح المتولدة فيها فاستعمل المقطعة من غير إسخان، و الثوم من جنس الأغذية التي تحل الرياح إلا أنه يخرجها أكثر من كل شيء ٥ و لا تقدم عليه متى كانت حمى ، و الترياق أيضا نافع في مثل هذه العلل إن لم تكن حمى فان كانت حمى فلا تسق من هذه و اقتصر على التأكيد بالجوارس ، و احقته بدهن لطيف الاجزاء قد طبخ فيه بعض البزور المحللة للرياح ثم صفه و اخلط به شحم الإوز و الدجاج فان لم يسكن الوجد ١٠ فاحقته بهذا الدهن بعينه ثانية و اخلط به جندبادستر مقدار باقلاة و أفيونا نصفا و يكون قدر الدهن رطلا و اغمس أيضا في الأوقات التي ليس العليل فيها مشغولا بالحقنة صوفه في هذا الزيت و يدسها العليل ما أمكنه و فيها خيط يخرجها إذا أحب ، و زبل الذئب قد قلنا فيه و متى أخذ مما يسقط على الحشيشة قبل أن يقع على الأرض فهو أنفع ، و العظام التي في زبله هي ١٥ نافعة ، و إدمان أكل أوراق القنابر و لحومها إسفيدج تدفع القولنج و هي حرز منه ، و كذلك أخذ زبل الذئب حرز منه إما أن يمنع كونه البتة و إما أن يكون أضعف و في زمن أطول .

روفس في كتاب أوجاع الخاصرة : إن القولنج يكون من أعذية لا تنضج نضجا جيدا و من برد مفرط فانه عند ذلك يتنفخ هذا المعنى ٢٥ و يرم ، و إن خرج الريح بالجشاء و الضراط نقص الوجد .

الوجع فاسقهم معجون الفلافل و الترياق و استعمل ضماد الخردل و الزيت فى أوقات الراحة و مياه الحمة ، و لا ينتفع بالاستحمام بالماء العذب إلا أن يضطر إليه لشدة الوجع و بعد أن يتعالجوا بما ذكرنا فانه حينئذ يجوز أن يستحموا بالماء العذب ، و يكمدون بحيطان الحمام الشديد الحرارة و بعد أن يذروا على أنفسهم النظرون و نحوه ، فان اشتد الوجع ٥ جدا فاستعمل المخدرة التى معها تغرية أيضا كالقرص المعمول بالجندبادستر و المسمى إسطيروان و احقن به و اجتنب القوة التخدير فانها تصير زمان السقم أطول من أجل أنها تغلظ الهيول ١ و تسد مجارى المعى ، و إذا فتر البلغم و رق قليلا أسهلهم بعد ذلك بالإيارج أو بهذا الحب : صبر فريون حب المازريون النقى سقمونيا بالسوية ، الشربة درهم ، و يصلح ١٠ لهم الغذاء الحار اليابس ، و يجب فى أول العلة الإمساك عن الطعام ثم أكل الأشياء الحريفة و اعطهم كراثا مطبوخا مع كرفس و هليون و ثوم ، و ليكن شربهم القندير ، و يعطون بعد ذلك الأغذية الجيدة الكيموس السهلة الهضم ، و يتقون الامتلاء و التخم ، و إن كان الوجع ريجا متفتحة فبعد العلاج بالحقن و الأغذية و الأشربة الطاردة للنفخ ، و متى عقلت محاجم ١٥ عظيمة مع نار من غير شرط على البطن كله فكثيرا ما تكتفى به وحده ، و إن كان فى المعى ورم حار فافصدهم ، و إن اشتد عسر البول مع ذلك فالصافن أيضا ، و استعمل ما ذكرنا من العلاج خلا الأشياء الحريفة التى تسهل بقوة شديدة ، و اجعل أكثر استعمالك الأشياء المسكنة فى الحقن (١) كذا و الظاهر : الفضول .

نفخا بل تجفف من غير إسخان شديد فاستعمل فى أول السقم الحقن الموافقة
 لخروج الزبل حتى إذا تنقى البطن من ذلك فاحقنه بزيت قد غلى فيه كمون
 و سذاب مع شحم إوز أو دجاج و احقنه بماء قد غلى فيه قليل عسل و زيت
 أو يحقن بمر و عسل و دهن من الدهن الذى يعمل من قثاء الحمار فان
 ٥ كثيرا ما يخرج هذه الحقنة بلغمًا زجاجيا و تسكن الوجع من ساعته ،
 و إن كان الحقن أيضا يحتبس لشدة الوجع فيعالج بقتيل يعمل من عسل
 و كمون و نظرون و بزر السذاب و بأصول الكرنب قد جردت نعما
 و أنقعت بماء صالح ، أو برماد كرنب قد عجن بعسل ، أو شحم حنظل مدقوق
 مع عسل و نظرون و كمون ، و يجب أن تكون الفتل ست أصابع لتبلغ
 ١٠ ما يحتاج إليه و لطح المقعدة بعصارة بخور مريم مع عسل و نظرون ، و إن
 دام الوجع فاستعمل هذه الحقن أيضا الحارة القوية : علك البطم أوقية
 قطران نصف أوقية خمر مثل ذلك نظرون درهم و نصف جوشير مثله
 قثه مثله دهن السذاب خمس أواق و أكثر و ينطل الموضع الذى فيه
 الوجع بدهن كمون أو دهن شبت أو دهن قثاء الحمار و يضمد بالضاد
 ١٥ المسمى بضاد البزور الثلاثة مع كمون و حب الغار و بزر كرفس و بضاد
 البزور المعمول بحب الغار المعمول باكليل الملك و يجلسون فى طيخ الخلبة
 و الخطمى و البابونج و البنجاسف و ورق الغار و نحوها ﴿ الف ب ١٧٢ ﴾
 و يجلسون أيضا فى زيت حار أو ماء زيت و يسقون أفستينا و كمونا
 بالسوية و حشيشة الجوشير مع الماء و جندبادستر و أنيسون و فلفل أجزاء
 ٢٠ سواء يسقون منها قدر درهم و نصف بسكنجبين ، فان لم يكف
 الوجع

و الكاشم و الجندبادستر و شحم الحنظل و الثوم و دهن الخروع و القرطم
و حب السكينج يشرب يوما و يوما لا و دهن الخروع على ماء الأصول
و يجعل معه أيضا حلبة و خولنجان و سليخة و دارصيني و إيارج ، و قد
يجعل في الحقنة سكينج و مقل و جوشير و دهن اللوز و الجوز و السوسن
و البطم و دهن الكللانج و دهن القرطم .

- ٥ حقة مجربة نافعة : طليخ الحلبة نصف رطل دهن شيرج أوقيتان
عسل أوقية دهن سوسن أوقية قطران نصف أوقية شحم حنظل جندبادستر
نصف نصف أو درهم درهم ، و الذى من الصفراء يحقن بالحقن اللينة و ربما
حقن باللباب و دهن لوز و سقمونيا إذا كان من صفراء أو يتخذ له
إسفذابج و بسبايج و قرطم و دهن شيرج و يطعم أيضا في غذائه فروجا .
١٠ إسفذابجا مع شبت و ملح و يجعل فيه شراب جيد ريحاني و يمسح البطن
بألبان و الزنبق ، و ينبغي أن يأكل مرق القنابر و لا يأكل لحومها ، و يطلق
القولنج من ساعته إنفحة الأرنب ، و أصبت في كتاب الحدود المنسوب
إلى ج : أن القولنج يعرض معه وجع شديد ساعة بعد أخرى حتى
لا يحتمل وضع اليد عليه مع ضيق النفس و العرق البارد .

- ١٥ ابن ماسويه : احقن في علل القولنج أبدا حتى تيجيء الطليعة لينة .
أهرن : القولنج يكون من المرة الصفراء بتيبيس الثفل و علامته
العطش و القيء الشديد قبل ذلك ، و استعن بالمزاج و التدبير في تعرف
ذلك ، و من البلغم اللزج الغليظ و استدل عليه بالتدبير و المزاج و فقد
العطش و التخم المتقدمة ، و يكون من الريح و استدل عليه بانتقاله و انتفاخ .

والأضمة و النطولات و الجلوس فى آبرن زيت و علق عليهم المحاجم
 و ضمد البطن ضمادا مع شمع خمس أواق بابونج أوقيتان و نصف دهن
 ورد أوقيتان و نصف دقيق باقلى نصف أوقية و خمس مخاخ بيض تسحق بطيخ
 حلبة و لطف تديرهم واجله كتدبير المحمومين حتى ينحل الورم الحار ،
 ٥ و إن كان من كيموس لذاع حريف فاحقنهم بزيت قد طبخ فيه حلبة
 و خطمى مع شحم بط غير طرى أو شحم الإوز أو الدجاج ، و يحقنون بماء
 الشعير و دهن الورد و طيخ بزر الكتان أيضا ، و اسقهم إيارج فيقرا
 و ليستحموا بالمياه العذبة و الأغذاء التى بالأحساء و السمك الصخرى
 واجعل تديرهم أبرد و أرطب و امنعهم الأطعمة الحريفة و الأدوية و النطولات
 ١٠ و الضمادات الحريفة أيضا ، و من شرب الخمر و خاصة العتيقة ، و إذا كان
 الوجع شديدا فاستعمل المخدرة فانها فى هذه ﴿ الف ب ١٧٣ ﴾ الحال
 أقل ضررا لأنها تعدل اللذع لبردها ، و قد كان طيب يستعمل فى مثل
 هذا القولنج بمدة تديرا مبردا جدا و الماء الشديد البزد و الأغذية التى
 تلائمهم فأبرأ خلقا كثيرا بذلك ، قال : و قد يعرض لصاحب القولنج فالج .
 ١٥ بولس : الشبادريطوس نافع جدا للقولنج .

من كتاب أهرن قال : القولنج من أربعة : من الريح التى تنفخ
 و من البلغم اللزج و من يبس الثفل و من الصفراء ، و ما كان من الريح
 يكون مع تمدد ، و ما كان من يبس الثفل كان معه ضغط و عصر شديد ،
 و ما كان من الصفراء كان معه عطش ، و مما تعالج به الحقنة بالبابونج
 ٢٠ و إكليل الملك و الشبث و الحلبة و بزر الكتان و الكرفس و الأنيسون
 (٥٠) و الكاشم

قال: أقوى الأدوية فى ما جربناه التمرى من أجل البورق و السذاب ،
و إيارج فيقرا أيضا قوى ، وقد تسكن الوجع الفلونيا و المرخ بالآدهان .
(٣) قوانين الحقن و جهة استعمالها و الشياقات الملينة
و الملطفة و المسكنة و النافعة للأدواء ترد المسكنة إلى

المسكنة و ترد فى موضع موضع و تبدل هاهنا أيضا ٥

من كتاب الحقن المنسوب إلى ج و أحسبه لروفس ؛ قال : أول
ما استخرج الحقن طائر يطير على البحر فيحقن نفسه بمنقاره من ماء البحر
فيسهل خروج ما أكل ، قال : إن أقدم إنسان و اجتزم على أن يحقن
بالماء الخالص فإنه ستمرض منه أسافل البدن ، قال : و يحقن بالماء و الدهن
فى الحيات المحرقة ليكسر بذلك اللهب و الحرقة و ترطب الأمعاء ، و لا يجب ١٠
أن يلقى فى هذه الحقنة نظرون و ملح و لا الأشياء التى هى من هذا
النحو فان ذلك يضر بالعليل المحموم جدا . * لى * يلقى فى هذه الحقن
لعاب البرقظونا و ماء الشعير و نحوه ، قال : و استعمل الحقنة على ما
أقول ليكن العليل مستلقيا على قفاه و رأسه سافل و رجلاه فوق و عجزه
مرتفع و يجلس الحاقن بجذائه و تقرب إليه الآلة و لتكن أظفاره مقصوفة ١٥
ثلا يجرح المقعدة و الحقنة لا تبلغ إلى الأمعاء الدقاق و المعدة إلا
فى الندرة ، قال : و امسح السبابة من اليد اليسرى بالدهن و امسح المقعدة
بالدهن مسحا رويائهم أدخل الأصبع فيها مرات كى تتسع الحلقة ثم أدخل

البطن، ويكون من الدود و الحيات و استدل عليه بأن تكون قد تقدمت خروج حيات ثم أورثت قولنجاً بغتة من غير سبب يوجب ذلك، ومن الورم و يكون معه التهاب و غم و سبات . * لى * رأيت القولنج لا يكاد يعرض من الشراب و إن عرض فقير تكير و لا يكون ذلك إلا إذا أكثر مزاجه إذ المعى يتبرد لذلك جدا و يكثر الرياح فى البطن .

* لى * تلك الحركة التى تراها بعد القولنج تصيبه إنما هى ورم حار حدث لشدة الوجع من شدة تمدد المعى و هذه (الف ب ١٧٣) المعى من المجاورة للشريان العظيم فاقصده إلى حقنة بالدهن المرخى المطبوخ فيه أصول الخطمى و نحوه و الفصد .

١٠ من كتاب الفائق: القولنج يجب أن يحقن فى وقت الصحة بالأدهان الحارة المقوية كى تسخن قولوته و تقوى فلا تقبل الفضل بسرعة .

حب لأيوب سريع الإسهال إذا لم تسهل الأدوية الأخر: دانقان من شبرم و أربعة دوانق سكينج .

الخامسة من منافع الأعضاء؛ قال: ليس يؤمن على من اجتمع فى أمعائه بلغم كثير أن يصيبه قولنج فى أمعائه وإيلوس، ولذلك ينبغي أن يبادر باخراجه، و قد يجتمع ذلك كثيرا إذا قل انصباب المراكثيرا .

قسطا فى كتابه فى البلغم قال: هذا المعى ذكى الحس لكثرة ما فيه من الجوهر العصبى فلذلك وجعه شديد، و قد يكون قولنج من غير احتباس الطبيعة، و ذلك يكون إذا كان البلغم فى قعر الأمعاء و لم يلصق بالمعى لصوقا يسد المجرى فى هذه الحالة يظن العليل أن بطنه يثقب بثقب،

٢٠ بالمعى لصوقا يسد المجرى فى هذه الحالة يظن العليل أن بطنه يثقب بثقب، قال

و يحقن بها ، قال : و حقنة الشبث نافعة من استرخاء المعدة و ضعف الشهوة للطعام و الجشاء المتغير و ورم المعدة بطيخ الشبث و يصنى و يجعل معه فى الطبخ كمن ثم يجعل معه عسل و زيت قليل و يحقن به فانه جيد و يطرد الرياح .

حقنة الشبث جيدة للريح و الحيات : فاستعمل طيخه مع العسل القليل ٥ و الزيت فانه نافع و خاصة لحب القرع و لأصحاب الدق بالألعة و الأدهان و ما يربط و يحقن المحموم حمى غب بدهن الورد ، قال : و الاحتقان بماء الثلج و دهن الورد لكن بحذر و توق ، قال : و أما حقنة دهن الورد فانه يضرب بالماء ضربا جيدا و يحقن به ، قال : و حقنة الخشخاش جيدة لقرحة الأمعاء و الحرقة الشديدة فيها ، صفته : يطبخ الخشخاش حتى يتهرا ١٠ و يصب عليه زيت و يحقن به . ٠ ٠ الى ٠ ٠ ينبغى أن يطبخ خشخاش و شعير حتى ينضجا و يصب عليه زيت و يحقن به .

من كتاب هندی : إن عصرت عمود الحقنة بشدة ، شديدة فى مرة ارتفعت الحقنة إلى المعدة و سالت من الأنف ، و الذى يضغط فى مرات كثيرة يفتح و يضم ، و أما الضغط اللين جدا الرخو إلى فوق فانه لا يبلغ ١٥ و يقصر عن الموضع الذى يحتاج إليه ، و القليل الكمية لا يبلغ ما يحتاج إليه ، و الكثير الكمية يورث الكسل و الفتور و النفخ و الزحير ، و الحارة الشديدة الحرارة و الحديدية الشديدة الحدة تورث الغشى و انطلاق الدم ، و الباردة تهيج الريح و تعقل البطن ، و السخينة تضر المعى و المثانة و تورث الزحير ، و الدقيقة يسيرة النفع ، قال : و إن حقن و هو على القفاء لم يصل ٢٠

المحقنة و لا تبائع فى إدخالها فانك إن بالغت لم يدخل ما فى المحقنة بأسره
و لا تطرفها لئلا يسيل ذلك لكن اجعل الأمر متوسطا ثم اعصرها بكتلى
يديك عصرا ناعما حتى يستنظف جميع ما فيها ، قال : وإن كانت طليعة
﴿ الف ب ١٧٤ ﴾ المحموم^١ قد احتبست منذ زمان فاستعمل طليخ النخالة
مع شئ من نظرون بالدهن فانه يسهل خروج الثفل و احقنه بطليخ السلق
و الدهن و لا تستعمل شيئا كثير الأرياح شديد البرد لأنه يخاف منه
كماء الخيار فانه ينفخ و مثل ماء الكزبرة فانه يخدر ، قال : و طليخ السلق
نافع من أشياء كثيرة وخاصة وجع الخاصرة ، قال : و أما حقنة القنطوريون^٢
فانها تحدر المرارة و البلغم بقوة ، و لا تستعمل فى الحميات إلا بعد الانحطاط
١٠ و ليستعمل طليخه مع عسل و زيت فانه قوى ، قال : و هذه الحقنة أعنى
طليخ القنطوريون نافع من احتباس البطن و السدد فى الكبد و أوجاع
المعدة و ورم الطحال و وجع المفاصل و الورك و الأورام البلغمية ،
و لا تستعمل القنطوريون حيث حرارة و استعمله حيث الأخلاط الغليظة
اللزجة فانه نافع جدا ، و أما حقنة الحنظل فانها نافعة من الصداع و البرسام
١٥ و التبرغش^٣ و المالنخوليا و الشقيقة المزمنة و البيضة و الصمم و أمراض
العين المزمنة التى ليست من خلط حار حريف بل من خلط غليظ بلغمى ،
قال : و حقنة القولنج نافعة من ذات الجنب و ما ينزل إلى المفاصل ، قال :
و حقنة الحنظل تطبخ كما يطبخ القنطوريون و يحقن بها كما يحقن بها
و يحقن بها مع زيت و عسل و كذلك الفودنج و يجعل معه عسل و زيت
(١) فى الأصل : المحوم (٢) فى الأصل : قنطريون (٣) كذا و الظاهر : الليثرغس .
و يحقن (٥١)

الحقن بالشراب و الدهن فيمن شرب الأفيون، و أكثر ما يستعمل فى الحقن ثلاث قوطولات و أقله قوطولى، و كثيرا ما يحقن فى يوم واحد مرتين و ثلاثة و خاصة إذا كان فى المعى المستقيم قرحة أو ورم من الأورام الحارة يمنع خروج الغائط من الأمعاء التى فوقه، قال: و للذين أكلوا فطرا قاتلا الحقن المتخذة من نظرون و أفسنتين و عصارة الفجل و طيخ ه السذاب، و لا سترخاء^١ المعى المستقيم حقنة تتخذ من الماء و الملح، و للحيات و طبيخ الأفاوية نافع لها، [و] لقروح الأمعاء العفنة حقنة القرطاس المحرق.

جوامع أغلوقن؛ قال: الحقن تضر بالمعدة فلذلك إذا أردنا أن نحقن إنسانا معدته ضعيفة أمرناه أن يشرب قبل الحقنة ماء فاترا لئلا تصل الحقنة ١٠ إلى جرم المعدة نفسها، و القتل لا تبلغ قوتها إلى المعدة فلذلك إذا أجزتك اقتصرت عليها. * لى * قد رأيت فى مواضع كثيرة أنه يجب أن يطعم قبل أن يحقن.

حنين فى المعدة عمل حقن فيها سقمونيا فقال: تسهل صفراء، أو حقن فيها قنطوريون و أفيشمون و فوذنج و خربق و بسبايج فقال: ١٥ تسهل سوداء.

الأولى من حركة الصدر و الرئة؛ قال: قد يعرض أن تقع الرياح فى الأمعاء بغير حذق الحاذق أو توانيه. * لى * هذا يكون إذا عصر و فتح مرة بعد مرة فيكون الحال كالنفخ بالزق و إذا قبض على فضل بماء

(١) فى الأصل: الاسترخاء.

الدواء إلى المعى نعا .

من كتاب أطرى؛ قال : إذا أردت الحقنة فلا تكن على الريق
ونم على الجانب الأيسر واجعل تحت الورك مرفقه و ابسط الرجل
اليسرى و شل اليمنى حتى تلتصق بالصدر و توق أن يعطش أو يسعل
٥ و أنت تحقن فان الحقنة ﴿ الف ب ١٧٤ ﴾ تخرج سريعا فان عرض
فأعدها من ساعتك و متى ذهبت تخرج فلا تمنعها من الخروج .

أورياسيوس قال : يحقن بالماء فى الحيات اللازمة الخبيثة و الناقهين
من مرض طويل فى مدته إذا صعب عليهم دفع الغاية و يحقن للرياح
المتولدة فى الأمعاء يحقنهم بماء سخن لأن الماء الفاتر يولد رياحا فليحقنوا
١٠ بماء حار دفعة بسرعة و تتخذ الحقنة لمن أفرط فى بطنه اليبس من طيخ
الخطمى و الملوكية و اللذع و الحرقه طيخ: بزر الكتان ، قال : و ينفع
الخبز لقروح الأمعاء ، قال : و يحقن به بعد حقن قوية لأن هذه الحقنة
تصلح حال الأمعاء و تغذو ، و أما عصارة السلق فانها جيدة لالتواء الأمعاء
و إصلاحها و يذيان الغائط اليابس و أما عصارة البقلة الحماة فانها جيدة
١٥ من التلهب الذى يعرض فى الأمعاء و من ورم حار شديد الحارة أو يعرض
من داخل المقعدة بسبب خروج غائط صلب أو غير ذلك ، قال : و أما
الدهن المطبوخ بحب الغار فانه جيد للرياح جدا و للذى حم من برد
عرض له ، و أما اللبن فانه جيد جدا للزحير و الأمعاء و يخلط به شئ
من شحم الدجاج ، و أما السمن فانا قد نحقن به القروح الوسخة فى الأمعاء
٢٠ و فى احتباس الزبل بسبب ورم عظيم حدث فى المعى المستقيم ، و يستعمل
الحقن

إلى موضع الفلس و يضغط الزق باعتدال و يمسك بلين ثم يخرج
و ينام على ظهره .

ابن ماسويه ؛ الأدوية التى تخرج من الأمعاء النفل إذا احتملت :

مرار البقر مع عسل ، و ماء حار مع مرى و يحقن به ، و طليخ الحلبة
و طليخ بزر الكتان مع عسل ، و مرار البقر مع البورق ، و كذلك ه
مرار الغنز مع البورق أيضا ، و العسل المعقود مع البورق و الملح ، و شحم
الحنظل إذا خلط بعسل و الفجل إذا غمس فى الزيت و احتمل ألان
الطيعة ، و كذلك تفعل أصول الكرنب ، و الفوتنج الجبلى إذا سحق
و خلط بعسل و جعل شياقة ، و الحرف إذا سحق و جعل مع عسل
معقود و بورق ، و عصارة قثاء الحمار .

١٠

من كتاب ينسب إلى ج فى الحقن و أظنه لرؤف ؛ قال : بعض

الطير يحقن نفسه بماء البحر فيسهل بطنه ، قال : إذا كان غرضك إخراج
فضل غليظ من البدن فلا تحقن بالحقن اللينة الساذجة التى تهياً من ماء
و زيت و عسل و نظرون لأن هذه لا تقوى عليها فتزيد فى الأذى بكميتها ،

قال : و يحقن بالماء و الدهن فى الحميات الشديدة الالتهاب و الحرقه ١٥

و لا يخلط معها شيء حار البتة و لا غير الماء و الدهن فيطنى لبيب الحمى
و يسكن توقدها ، قال : و احقن العليل و هو مستلق على قفاه و رأسه منحل
و رجلاه و عجزه مرتفعة و لتكن أظفارك مقصوصة فانه ربما عرض
من ذلك شقاق فى المقعدة . و أقول : إنه يجب أن تدهن الحلقة مرات

و يرويهها ثم تدهن السبابة من اليد اليسرى و أدخلها فى الحلقة ثلاث مرات ٢٠

الدواء فيه فلذلك ينبغي أن يقبض بمرة على موضع بنائه ما فى الحقنة ثم يعصر ويخرط لئلا يدخله .

العلل و الأعراض ؛ السادسة : قد يصعد من الحقنة فى بعض الأحيان شئ يتقيأه الإنسان .

٥ بولس : أحوج الناس (الف ب ١٧٥) إلى الحقنة من كانت طبيعته مائلة إلى الحصر ومعدته ضعيفة توهنها المسهلة وتقيأها إذا أخذها و أمعاؤه لا تدفع الفضل على ما يجب فهو لاء يحقنون بما يحرك وربما حقنوا بالدهن المفرد كى يلين الثقل ويخرج ولا ينبغي أن يديم ذلك لئلا يعتاد الأمعاء ألا تدفع شيئا إلا بالحقنة . قال : وتحمل الشياطات الملوثة للبطن ١٠ خاصة لمن أراد حقنة لم تخرج الحقنة منها لكن تنقى داخلا .

الميامر ؛ قال قولاً أوجب فيه : إن الحقن أحمد لمن أصابته ضربة على رأسه أو ورم هنالك لأنها تحدر الأخلاط إلى أسفل ولا ينحدر منه شئ إلى الرأس كالحال فى الأدوية المسهلة ، قال فلتكن قوية لأن هذه يكثر جذبها وليس إنما يستفرغ ما فى الأمعاء والبطن بل ما فى تقعر الكبد . ١٥ من كتاب فارسى : إن ضغطت الحقنة جدا ارتفع الدواء إلى المعدة

و خرج من الأنف ويجب على ذلك أن تجز شعره حتى توجهه وترش عليه الماء البارد ويسقى أدوية المشى ، قال : والضغط المقصر لا يبلغ ما تريده بل ينوم المحقنون على فراش يشرف أسافله إلى أعاليه إشرافا صالحا ويتم على يساره ويقبض رجله اليمنى إليه ثم يدخل الأنبوبة

(١) فى الأصل : تنحدر .

فاياك وهو وإن كانت من أخلاط غليظة باردة فانه نافع جدا، وأما حقنة الحنظل فانها تنفع من الصرع والبرسام و ثقل الرأس و المالنخوليا و الصداع المؤذى و الصمم و أمراض العين التى من مادة غليظة مزمنة باردة، و إذا كان مع وجع العين ثقل فى الرأس و احتباس البطن فاستعمله، و حقنة الشبث نافعة من استرخاء المعدة و ضعف شهوة الطعام و الجشاء و الردى و ورم المعدة، و حقنة الفودنج النهري نافعة من ذات الجنب و المفاصل يخلط طليخه مع عسل و دهن و يستعمل . يؤخذ طليخ الشيخ و يجعل معه كمون قليل حتى يطبخ و عسل و زيت و يحقن به و يطرد الرياح، و حقنة الشيخ الأرميني جيدة من الدود و يحقن بطليخها مع العسل و الزيت فانها نافعة جدا و خاصة إذا كانت فى الأمعاء السفلى ، فاجتنب ١٠ الحقن الحارة و القوية فى الصبيان، و الشيوخ و الأبدان اليابسة فاجعل حقنتها مرطبة و بالصد، و إذا أردت حفظ البدن على ما هو عليه فأشكاله و نقله إلى أصداده، و زد فى الزيت فى حقن الشباب فانهم ﴿الف ب ١٧٦﴾ يحتاجون إلى ترطيب النفل كثيرا لأنه يعرض لهم ييس النفل كثيرا، و للشايخ انقص الدهن و زد فى العسل، و قد يحقن من به حمى محرقة ١٥ بالماء و دهن الورد . و صاحب افيلقوس: إن تأخذ بزر كتان و تحقنهم به، و حقنة دهن الورد ينبغى أن تضرب مع الماء ضربا جيدا ثم يحقن به، و أما حقنة الخشخاش فنافعة من ذوسنطاريا و الحرقنة الشديدة فى المعى تسكن الحرقنة و تقطع الاختلاف؛ و إذا كان الذبول أغلب فطليخ بزر الكتان و إن كانت الحرارة غالبية فاحقنه بدهن ورد و ماء . * * * ٢٠

لتتسع ثم أدخل الحقنة و لا تباليغ في إدخالها يعنى قصبتهـا لأنك متى
 بالغت في ذلك لم يدخل (الف ب ١٧٥) جميع ما في الزق و لكن
 أدخلها إدخالا وسطا ثم اعصرها بكلتي يديك . ٥ . لى . يجب أن يكون
 قصب الحقنة ذا تمرين أحدهما يدخل منه الدواء و الآخر يخرج منه
 الريح ، و هذا يكون موافقا على هذه الصنعة توهم أنبوبته في وسطها حجاب
 تنقسم إلى مجريين و لتكن منتهى أحد المجريين و هو عند اتصاله بالزق
 مسدود برصاص ملحـم و يكون ذلك فوق لثلايمـر فيه من الدواء شيء
 و يكون لهذا المجرى المسدود في نهايته عند الزق ثقب يخرج منه الريح
 و هذا الثقب لا يبلغ أن يدخل في الدبر فإذا حقنت بهذه الحقنة و أنت
 ١٠ . تقدر على ما يدخل من الدواء و يخرج من الثقب الذى للمجرى المسدود
 في أكثر الأمر لايسيل الحقنة و لا يخرج إلى خارج لأن الحقن
 في أكثر الأمر إنما تدخل فيها الريح لأنها تزحـمها ما دام العصر قائما فإذا
 حل عنها دفعته الريح بقوة قوية فإذا خرج من الريح بقدر ما دخل و كان
 حال البطن بحاله . قال : و طيخ النخالة مع القنطوريون و الزيت يخرج
 ١٥ . النجو إخراجا جيدا ، و إذا كان مع حمى فاحقن بطيخ السلق و الدهن
 فقط ، قال : و السلق نافع جدا خاصة في أوجاع الخاصرة ، قال : و أما
 حقنة القنطوريون فإنها تحدر البلغم و المرة الصفراء بقوة قوية و لا تستعمله
 إلا في الأقوياء نفذ طيخه و اخلط به عسلا و دهنا و احقن به و هو
 جيد لاحتباس البطن و أوجاع المعدة و ورم الطحال و وجع المفاصل ،
 ٢٠ . و احص قبل استعمالك إياه فإن كانت الأوجاع من أخلاط لطيفة حارة
 فايالك

ظهره ، و أما صاحب القولنج فيكون متكئا على أربع .

من كتاب مسيح ؛ قتيلة تخرج السوداء نافعة من عللها كعضة
الكلب الكلب وغير ذلك من نحوها : خرق أسود وشحم حنظل
و بورق و سذاب و جندبادستر بالسوية يعجن بعسل منزوع الرغوة
و يستعمل .

٥

فليسغريوس : أقراص الكوكب جيدة لإيلاوس و شراب
الخشخاش .

من مداواة الأسقام لج : يسقى صاحب إيلاوس طليخ الزبيب مع
الشبث يطبخان معا حتى ينضجا ثم يصفيان و يسقى ، أو يطرح خبز في ماء

حار و يغلى و يطعم منه فانه نافع جدا و يطعم الخبز و هو حار ١٠
و احقنهم به ، و حقنة دهن الورد ينبغي أن يضرب مع الماء ضربا جيدا ثم

يحقن به ، و أما حقنة الخشخاش (الف ب ١٧٦) فنافعة لذوسنطاريا

و الحرقنة الشديدة في المعى يسكن^١ الحرقنة و يقطع^٢ الاختلاف و إذا

كان الذبول أغلب فطليخ بزر الكتان ، و إذا كانت الحرارة غالبية

فاحقنه بدهن ورد و ماء . مفردة ج : لإيلاوس : إذا شرب من ورق ١٥

الغار مع فلفل قليل بشراب بعد أن يسحق نعما نفع من إيلاوس ،

و البابونج يشقى من إيلاوس ، الزيت المفتر يحقن بنصف رطل منه ينفع

من شدة^٣ الزبل و الورم ، و الزبيق يقتل حتى يصير كالرماد و يسقى

أصحاب إيلاوس ، الزيت يؤكل و يحقن به في إيلاوس الذي من ورم المعى ،

(١) كذا و الظاهر : تسكن (٢) كذا و الظاهر : تقطع (٣) كذا و لعله : سدة .

للحمى الحارة و اليبس الشديد يجمع حدة إلى قلة إثارة: للحرارة احقن
 العليل بماء الخبز مفردا و احقن أصحاب السل بحقن الجماع^١، فأما الأفيون
 فانه يدخل فى الحقن و الشياقات و يسكن الأوجاع و خاصة الزحير .
 و قال ج فى إينديما: إنه رأى قوما احتملوه فماتوا فلا ينبغي أن يهولك
 ه هذا إذا رأيت كثرة الدم و أما إذا رأيت قليل الدم فانه قليل الحرارة
 فلا تقدم عليه .

حنين فى المعدة؛ حقنة تسهل الصفراء: طليخ النخالة و البنفسج رطل
 بورق ربع أوقية سقمونيا ربع درهم دهن بنفسج يحل فيه و يحقن .
 حقنة تسهل البلغم: طليخ السلق رطل خربق نصف أوقية شحم حنظل
 ١٠ مثقال زيت و دهن قرطم يحقن به .

حقنة تسهل السوداء؛ طليخ الخربق و الأفيشمون و السلق و شحم
 الحنظل و بورق و زيت و عسل .

ابن سراييون اختر فى الحقن ألا تدخل فى الجوف ريح و ذلك
 بأن تجعل العض^٢ فى مرة و لا تخل عن الزق ثم يعصر أيضا لأن ذلك
 ١٥ يدخله ريح تحتاج أن تنفذ بالعصر الثانى مع الدواء فاذا غمزت على الزق
 فلا تخله لكن اخرطه أبدا فاذا جف فاسخن الشيرج بعد الحقنة فان ذلك
 يمنع أن تخرج الحقنة و اسخنه فى الذوسنطاريا بالصوف قد بل بماء حار قابض
 و فى غير ذلك بما يسخن .

١. سماع يحقن صاحب وجع الكلى و عرق النساء و هو ملقى على
 (١) كذا (٢) كذا و الظاهر: العصر .

الطبرى : من كان يعتاده حب القرع دائماً ويعتريه إيلالوس فاحدس على أنه منها فاسقه ما يخرجها وانفخ في دبره بالزق واحقنه من ساعته بعد النفخ .

اليهودى : صاحب الكلى يسهله اليسير من الأدوية المسهلة و صاحب القولنج لا تسهله إلا القوة و يضر صاحب الكلى الحقن وينفع أصحاب القولنج ١٥ و يكون معه عسر بول و وجع الفقار و يجد الوجع فى آخر الأمر و صاحب وجع القولنج لا يخف إلا بانحدار البطن أو خروج الرياح .
التذكرة ؛ للنفخة فى البطن كله : اسقه ثلاثة دراهم كرويا بماء حار أو نبيذ صرف قوى .

حقنة للنفخ (الف ب ١٧٧ ') الشديد : نانحة شونيز كرويا كمن ١٠ سذاب كاشم زوفرا فوذنج شبت صعتر يطبخ و يصفى الماء و يحل فيه سكينج جاوشير جندبادستر و يجعل عليه دهن المرزنجوش أو دهن الناردين و يحقن به .

دواء للنفخة عجيب : نانحة فلفل ورق السذاب اليابس ١ دارصيني كندر قرنفل جندبادستر سكينج صعتر كرويا كمن شونيز أفثمون ١٥ وج زرنباد حب الغار قسط راوند يجمع و يسقى منه مثقال شراب قوى صرف .

أبو بكر للنفخ القوة : زنجبيل درهم فلفل مثله تربد نصف درهم سكر درهم و نصف يسقى بماء حار .

(١) فى الأصل : يابس .

دهن الايرسا يشرب منه أوقيتين ونصف جيد لإيلاوس ، وقد يكون من الحيات لإيلاوس .

من جيد التدبير : أن يسقى صاحب إيلاوس دهن خروج على نقيع الصبر و يلعق زبدا و شيئا من عسل ، و قال : لا يخرج منه ريح بته و معه ٥ غنى شديد متدارك و ضعف كثير فان أكل اشتدت أعراضه و يتجشأ منتنا و ربما قاء الزبل و يموت فى الرابع أو السابع و ربما بلغ العشرين و درور العروق و المجسة منهم صغيرة .

التذكرة : ينفع إيلاوس ماء ورق الخطمى و خيارشنبر و دهن لوز أو ماء الجبن أو ماء غنث الثعلب يمرس فيه خيارشنبر ، و يدل على ورم ١٠ المعى العطش و حرارة لمس البطن مع ثقل فى ذلك الموضع لازم و شدة حرارة الجسد و الحمى .

من حقنة إيلاوس من ورم المعى : ماء اللبلاب و ماء ورق الخطمى و ماء الخبازى و ماء ورق السمسم و ماء ورق النيلوفر و ماء البنفسج و ماء السلق و لعاب بزرقطونا و دهن بنفسج و فلوس خيارشنبر و يحقن ١٥ بلبن حليب أو زبد و شحم بط .

فليغرغورس : أقراص الكوكب جيدة لإيلاوس و شراب الخشنخاش . من مداواة الأسقام لج : يسكن إيلاوس طليخ الشبث بزيب يطبخ حتى يتهرا و اطبخ خبزا فى ماء حار يغلى و أطعمه فان له نفعا عظيما ، و احقنه بزرقطة طويلة و يكون طليخ شحم الحنظل و نحوه بعد الحقن بدهن . ٢٠ أبقرات : انفخ فى دبره بالزرق فانه جيد .

فلا تسخن فانه يصير إيلوس و لكن عليك بالفصد من الذراع والتشريح
مرات و الالعة المزلفة ، فان احتبس البول فصدت الصافن ، والقولنج
بعضه قوى الوجع و بعضه لا ، والقوى يحدث إما من أجل الخلط اللذاع
اللاحج في الأمعاء أو يكون متشبثا بها أو من ريح غليظة لا منفذ لها ، وغير
القوى حدوثه من أخلاط باردة غليظة ، و الفرق بين الريحي و المرى تمدد ه
مع الريحي و الثفل و مع المرى لذع و كرب ، و تضره الأشياء الحارة
و يزيد الإمساك عن الطعام في وجعه و ينتفع بالأشياء الباردة اللينة ،
فليعالج بحقنة من ماء ((الف ب ١٧٧)) الشعير و من ماء العسل لتغسل
أمعائه من ذلك الخلط ثم يغتذى بأغذية جيدة عسرة الفساد و لا تستعمل
الملطفة المسخنة فيه لأن الذي يحتاج إليه هو استفراغ ذلك الخلط الحار ١٠
أو تعديله ، فان لم ينجع واحد من هذين فاستعمل التخدير فان المخدرة من
هذه العلل نافع ليس بالتخدير بل بالمزاج أيضا و ذلك أنها تبرد ذلك
الخلط و تعدله ، و لا تستعمل المخدرة مع الأخلاط الغليظة فانها تسكن
أولا ثم تهيج شيئا أقوى و أغلظ ، و لا الأدوية القوية الحرارة فانها
تثير ما تحلل من به تكثر الرياح من ذلك الخلط الغليظ فيزيد الوجع ١٥
لكن تمسك بالمقطعة من غير إسخان قوى ، الثوم نافع جدا و الترياق إذا
لم تكن حمى و الحقن بدهن قد طبخ فيه بزور و حل فيه جندبادستر يحقن
بحقن و يمزج و يحتمل منه فانه يفش الرياح ، و زبل الذئب نافع في جميع
القولنج خلا الورع فعليك به .

فليغرغورس : يدلك صاحب القولنج دلكا رفيقا طويلا و تدلك ساقاه
دلكا قويا طويلا و ادهن بطنه بدهن السذاب و الكمون و الجندبادستر ثم
يضمدهم بالفريون و القفلل أو يدلك بهما مدافان بالدهن .

قال أبو بكر : و هذا ضماد قوى ؛ سذاب فوذنج شونيز ككون حلبة
٥ قرطم ورق الحمام بزر الأنجرة خردل يطبخ بيزور تجمع به و يضمده
أو بلعاب بزر الكتان .

روفس فى الحقن : قد أصاب العلماء فى هذا الوجع بالتكميد و الضماد
الحار لأنها يبرئانه و ينبغى أن يدمن ، و اعلم أن الأدوية القوية و خاصة
ما يسهل السوداء إذا حقن بها ربما أورثت سحجا رديئا بعد القولنج ،
١٠ و إذا كان القولنج بعقب ضعف المعدة أو قروح الأمعاء فافصد لذلك
و أنت تستغنى عن الحقن الحادة ، و إذا كانت بعقب الزحير فان فى طرف
المعى ورما .

جورجس ؛ الضماد المتخذ من الخبز و الأفيون من كتاب المعدة
لحنين ، ضماد للنفخ و القولن : حلتيت جندبادستر بالسواء زيت قد طبخ
١٥ فيه سذاب .

و شياقة تسكن الزحير و الوجع الشديد : أفيون جندبادستر بالسواء .
الطبرى : اللوز المر و الحلو نافعان للقولنج .

من كتاب علامة القولنج : إذا رأيت ذلك فبادر بالفصد من الصافن
و أخرج الدم مرات و قد فعلنا ذلك فلانت الطبيعة و أدر البول ،
٢٠ و أخص شىء بالريحي المحجمة ، و إذا ظننت القولنج من ورم حار
(٥٤) فلا تسخن

يخف و اجعل فى طعام من يعتريه أبدا بزورا و مطلقة ، و البقول رديئة
إلا السلق و ماء الكرنب و الزيتون الأسود جيد له ، و الماء البارد ردىء
و الشراب أصلح و حب (الف ب ١٧٨) الصنوبر عند النوم ينفع
منه و مما يعمل فيه بخاصة ، أصل البنج إذا علق عليه ، بطن الاوز إذا
شوى و أطعم ، و قرن إيل محرق يسقى منه مثقال وقت هيجان العلة ،
و كذا إذا أطعم قبرة مشوية سكنت الوجع من ساعته ، و ينفع منه أيضا
سقى ملعقتين من الجندبادستر و الملح الدرانى بالسواء و إنه عجيب يسقى
العليل منه فانه يفسح الرياح و يطلق البطن و يستعمل للامن من العودة
و ذلك البطن و الظهر بالكرنب و الزيت و النطرون ، و ضماد الخردل
يوضع على البطن فيمنع العودة و يستأصل السقم و يستعمل الكى أسفل ١٠
السرة و يمنع أن يلتحم زمنا طويلا كى تسيل منه رطوبة كثيرة و تنفعهم
الرياضة و تضرهم التخمة و كثرة الشراب ، و الماء المالح نافع لهم و الخرق
يستأصل وجعهم .

مجهول ؛ قال : يضره الخل و البقل و الجن و جميع ما يخفف البطن
و يلزم الحلو و الدسم و الإسفيداج و نحوه و الماء البارد لكل وجع يكون ١٥
فى البطن فالإسهال يقلعه إلا القروح و الديلة .

من تسكين الأوجاع : قال : كان رجل عليل يظن أن به قولنج
كان لا ينتفع بشئ من النطولات و الحقن و الضهاد بل يهيج عليه هذا
الوجع و ذلك أنه لما حقن بدهن السذاب ساءت حاله و لما حقن بالحقنة
التى يقع فيها الجندبادستر صار إلى حال أشد و أردى و لما تناول أيضا ٢٠

روفس في وجع الخاصرة : يكون من أغذية لا تنضج كالفواكه الحامضة أو برد شديد يصيب البطن فان في هذه الحال يتنفخ القولن ويخففه الجشاء والقيء .

مجهول : القولنج يكون إما من خلط غليظ أو من ريح وإما من
 ٥ مرار حار وإما لثقل يابس وإما لورم في المعى ، والذي من ثقل يابس معه ضغط شديد كالشيء الناشب ، ومع المرى عطش لا يطاق ، الهليون والكراث مما ينفع من القولنج وكذا السمسم واللوز والقرطم والعسل والفانيد ومرق القنابر والديوك واللبلاب والملوكية والسلق وماء الحنص والتين والسذاب والكمون اسحق متى كان الوجع شديدا مع
 ١٠ لدغ ومغس بدهن بنفسج ويكثر تجرع الماء الحار ودهن لوز حلو ومر ودجاجة مع خبز سميد ، ومتى كان تمدد في البطن كالطبل فاعط المذهبة للنفخ واحقن بزيت البزور واستعمل المحجمة وغذ بالكراث والثوم وإسفيداج بالشبث والكمون ، وإن كان الوجع ليس بشديد فانه خلط بارد غليظ وإذا كان كذلك فانه يسهل بشرب المسهلة فاسقها واعط
 ١٥ ماء الأصول وإيارج فيقرا وخروعا واحقنه بالصموغ الحارة .

حقنة المرى : بنفسج ورق الخطمي وأصوله ونخالة وساق ملوكيا وورق القرع سبستان تين أبيض أصل السوسن دهن بنفسج مرى ، الغذاء ماء البقول المزلفة بدهن لوز وألزمه بعد الاحتراس منه بلب الخيار شنبير وشراب البنفسج وماء البقول والألبة وإن كان عسرا .
 ٢٠ قال في الأسقام المزمنة : إذا عرض القولنج بعد الأكل فقيئه فانه

يخفف

عسلا و فلفلا صار شرا ، وكذلك أيضا لما تناول عصارة الحلبة فخمئت
 أن ذلك لأن فى أمعائه أخلاطا لذاعة مداخله لجرم المعى نفسه ترد ما
 يرد من أسفل ومن فوق وتجلبه إلى نفسها فأطعمته طعاما يعسر فساد
 رأيته قد قل وجعه فعلت أنه يحتاج إلى تنقية ذلك الخلط الرديء المشرب
 ٥ لأمعائه ، و إيارج فيقرا هو أجود ما تنقى به هذه الأخلاط إلا أننى
 لم أقدم على تنقيته دفعة لأنه لما كان قد نهك لطول الوجع و شدته لم أجتزم
 على ذلك لكننى فعلت ذلك به قليلا قليلا وجعلت أريحه بين كل
 استفراغين أياما فبرئى فنبغى أن يحيد الحدس و التخمين ثم تقدم على
 العلاج إن شاء الله .

تمت مقالة القولنج و الحمد لله

١٠

* * * * *

تم الجزء الثامن و يليه إن شاء الله الجزء التاسع فى قروح
 الأرحام و النزف و السيلان و السرطان و الرجاء
 و أورام الرحم و الآكلة و تنوها و الفتق
 فى الرحم و البواسير و الشقاق



(١) فى الأصل : التخمين .



"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI

Please help us to keep the book
clean and moving.
